

بازدید شد
۱۳۸۴

کتابخانه مجلس شورای ملی

اسم کتاب: تفسیر سوره محمدید

مؤلف: ...

موضوع تألیف: ...

شماره دفتر: ۱۲۳۹۲

۹۰۷
۱۲۰۹۱

بازرسی شد
۱۶ - ۱۷

خطی - فهرست شده
۹۰۷

خطی - فهرست شده
۱۲۰۹۱

بازدید شد
۱۳۸۴

کتابخانه مجلس شورای ملی

اسم کتاب: تفسیر سوره محمدید

مؤلف:

موضوع تألیف:

۹۰۷
۱۲۰۹۱

مؤسسه: ۱۳۰۲

شماره دفتر: ۱۴۳۹۲

۳۰۴۱

بازرسی شد
۱۶ - ۲۷

خطی - فهرست شده
۹۰۷

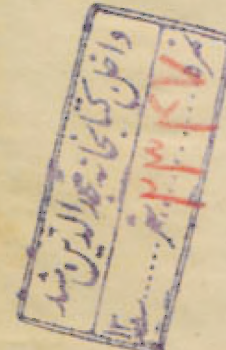
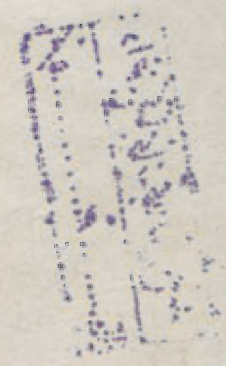
خطی - فهرست شده
۱۲۰۹۱

۱۳۱

تفسیر سوره حلد
انزله برای شری

۹۵۶





تفسير من الخلد بك كرم الله وجهه صدره الشريف في تفسيره

وشر النفاق والاعانة الحمد لله الذي امان على قلبه وليانه لا يجرها القرآن ودلائل كونه
 واشرف على من ارجاه لوامع اسرار البينات وسواها من موزة واروحهم معرفته وادانهم بحداثة ملكوت
 السموات حيثما جاز عليهم ليلال حجب الاجسام ليكن فوا من المؤمنين وكشف عن البصائر بهم بر يا رحمة الله
 العلاقات المانعة عن سواد جلال ربه العالمين والذين هم من شانه من عباد له لقوة الدين ونشر
 رجال المعرفة واليقين والصلوة على من ازل عليه الترتيل لسان جبريل المتعقبات في التوراة
 والاعمال محمد واهل بيته المكرمين العالمين بنا على الاثار والآثار فين باسرا اننا وبل الطهرين
 عن ارجاس الدنيا هي الاثار الجليل المقدسين عن اذناس العباد اياها طهر من النجاسة والتعطل
اما بعد فيقول الله تعالى في سورة الاحزاب يا ايها الذين آمنوا اذكروا الله الذي انزل على نبيه القرآن
 عن من سواه محمد المومنين بعد والدين القوا في سواه الله بالحق لا اعتصاى اوسمكم ايها الاخوان
 ابنا حنين عن قايق معرفة الله وملكوت ربه في الفكر واتقا الخزي بان عقيد واجو الملكوت
 وبطرح اسما قدس الملكوت يحيى اى الوهم والخيال عليكم بحيل القرآن ان اردتم ان توفقوا الى الآيات
 فكن ان يعصم بحيلة من جند ما هالك منكم من الاخبار بخذوا عندا ولي البصائر والالباب
 في جميع الطرائق والابواب ان من كرم عكم اولادى اعد ظواهر التنزيل وان كان بداياته وكبرهم
 بالعلل باحكامه وادابهم عند سماع ايات ختم الغفر والغفران في التنزيل يخرجى بان لا يبلغ نهاياته
 بل عليه ان ينفذ عند ظواهر الشريعة موقفا حقيقيا اذ لم يرد من لوامع انوار الطرقة بترشها
 صبرها والافتقار الشيطان طرقت قايق وعلا ليلال في اى وادها كره او صيد
 ذكره فيها بله في قول الما تفرغ اخرى من اخوان الايمان الذين هم رفعتهم الله فظنهم يمكن لهم فيها
 الارتقاء الى مدارج العلم والعرفان اذا سلكوا طريق الصدق والايمان الى كرمه من عيون من
 ليلال القرآن الذي هو شفاء ورحمة للقلوب الصادق والى الذين والقى والذى من مصالح كرمه
 لا تخافكم واجامكم انى هي الالات القويرون يقتلون بالفرط من المتفوزين ارضا النور وحق
 قلوبهم على سوا حل ظواهر التنزيل ونشرهم من عيون الناس الى اماحان كرمه ان تعطلوا من غا
 عوق نيل التنزيل ليل جواهر ما اودعه الله على لسان جبريل الى كرمه نقصه ومن الوصول الى قرا

وذا هو ظاهرها واما انظر في الفكر الى مواعيلها وطوايرها المراد بالمراد ان تحقق قلوبهم في
ان يعرفوا احوالهم في القرب والابتعاد والوجه دون ما سواه هذه اختلاف في الكيف واليقين بل يحكم الله الي
ما ذكر في سورة البقرة الذين ملأناهم من نعمنا من قدامهم في القرآن الحيد وهداهم من طائفت كانت ودلا بل عجزت
لايات بينات من الكتاب العزيز بالحيد الذي لا يتبعه الا طائفة من بين يديهم لا من خلفهم من قبل من حكيم حيد
متعلقة بقدر سورة الحديد بد ذكرت فيه لبيان العقاب الذي ذكره المذكور في معانيها ولخصت كلام المفسرين
الناظرين في مبانيها من اجتهاد من طائفة لطيفة بفتحها الخال والتمام وادخلت في شريعة بفتحها ليعلم
التمام يستعين به في ان يهتدى الى ان لا يضل في الامام وبيان عديده في الانقسام فانه ان هذه
السورة شملت على المقصد الاقصى للبيان الاقصى من كيفية اتقاء العباد من حضرة نقصان القرآن
الى اوج التكاليف العوان وبيان السفر الى الله طلبا للقاء ثم والارضاء من اسفل السالفين ويخت
الترخيخ الجسد والحرمان من مجاورة الرحمن الى اوج الكمال عالى العليين وحق موات العلى من قرب
رب الانس والجان وخالق الزمان والجمان فان خلاصة دعوة العباد ونقاوة سياقتهم الى الملك
الجبار مختصة بالانقسام ستة منها كالدعائم والاسرار التي هي في الحق السبوق الباقى والارضاء
من طريق المستقيم الذي يجب كونه الوصول الى ربه وبيان الخصال عند الوصول فالاول هو معرفة المبدأ والآخر هو
معرفة العقاد واللا وسط هو معرفة الطريق واما السلك الاخر فهو كالمدينة المنورة التي هو كائنوا في
القربى بالحاصل العبد من الحق هو في الغرض من المسار الى الله تعالى المشهور فاحد حاشا تقربا الى الله
الى الحق الحيون دعوة الغرض الوهاب والطائفة بربية الرب هو ودون منعه فيهم ايضا جواهر صمد
وطهارة اعيانهم من الخلق البين ونقاوة وجودهم من الخلق والرب ونقصهم واستعدادهم لقبول
صورة الحق في صفيح الناكبين من الطرفين الضالين وكيفية حلوله فيهم وكيفية تشكيلهم لصور
وحيث جواهرهم ودوامهم وذكاء البرين والطبع عليهم على ربهم والمقصود به اما الشوق والترتيب كما في
احوال الحقين والاعتقاد والزهدي في احوال الغصون عليهم واما حكاية انقراض حال الجاهدين
وكشف عيوبهم وقصصهم عنهم ومجملهم في بحرهم من طريق الحلال والبطالان بالجلاد والماخضة على
طريق الحق والمقصود فيه وعنده الناطل الانقراض للتحذير والتفريق في حكمة الحق الانقراض
القرين والتمهيد عليهم حاد المراد الى الله ثم كيفية اخذ الزاد والاصد والاستعداد والمقصود منه

7
فيه ان معاملة الانسان مع اعيان هذه الدنيا يجب ان يكون مثل معاملة السافر مع اعيان من بلاد من كل
سفرة البعيد الذي يطلب به تجارة قلن بتورق هذه هي المفاصل الستة المشتمل عليها المحقق فيها سورة القرآن
والبائنة وهذه السورة الواحدة الحانية بصفاتها من تفاهلها وتقليلها روي عن النبي ان في السجدة
التي افضل من الجنة تسعة على المفاصل الستة كما يستعمل عليها ويحضر فيها جميع القرآن وتشرع في استنباطها
هذه التفاسير التي يعرف من هذا البحر العظيم بقوة الغرض الحكيم وتشم كل واحد من المعاد الستة
القرابة التي هي الاصول باسم ما ياسبه كاختلاف بعض ارباب العلماء وقد وجدنا في بعض مصطلحات
العلماء وذلك للدلالة على ان هذه المعاد في عدد درجات متفاوتة من الشرف والفضل مع اشتراك
المجموع في الجزئية المنفعة فان معرفة ذات الحق وصفاته وافعاله من معرفة عظماء الذلابة وسبغها في طرية
السفر اليه فشرح المعارف في الاقضية المشتملة على معرفة ذات الحق الاول ومعرفة صفاته ومعرفة افعاله
هو اصطلاح عليه بالكبريت الاحمر الحاصل من الخوض في بحر القرآن وانقاصه والخوض في غامضها
وشرح طريق السلوك الى الله ثم وتعرف القبلة اليه والانتقال عن الدنيا هو المسير بالغرض الاشب
والعود الى الاصل الحاصلين من السباحة في سواحل هذا البحر المحيط الشب عنه علوه والآخر والآخر
كما يتبع من البحر الاخير والجداول وشرح احوال المسافرين عند الوصول الى المهيمن المتعال هو
بالزبان الاكبر واللسان الانفرد الحاصلين من التغافل في جزائره عند استعدادهم من حيا نامة
ولكن ان شئنا ان نروا في اقسام كل قسم منها باسم ما ياسبه ولا ينبغي على ذلك التمسك بما سببه كل
قسم بما وقت الشبهة به عليه واما ان تحمل هذه الاسماء على الاسعار والرتبة والتكلمات
مجازية فانه مقبول عند روي الجهد من ارباب الحقيقة بل يمتدحها ويورد اشارات الى معان خفية
بمعناها من بعض الوان نزول المائدة بين عالى الملك واللكوت والهادي والعزيز لود هذا الحق
الموازية بين هذه الامثلة الخمسة وصفاتها الغيبية لا تسمى الا بالانقراض عن عند الخوض
الكتاب مستمد من الغرض الوهاب قوله نعم بسم الله الرحمن الرحيم مع الله في السموات والارض وهو
العزيز الحكيم لما لاح لنا ان المعارف الالهية المشتملة عليها القسم الاول الذي يتفرع
الى معرفة الذات ومعرفة الصفات ومعرفة الافعال هو الكبريت الاحمر فان هذه الثلاثة ليست على
مرتبة واحدة فكما ان حقوا ارباب الكبريت هو الباقي في الاحر لا تراجل في رايه وجود الا يقع الا

مخالفة العارفين بحال الله تعالى من كل ان كان من حيث هذا النوع في سائر الحكم لا يجر
هذا المقام وربما يرد في ذلك ان سعة الجمال والتمام عند ما هم شيئا فالف ما انفق من احد
منه مقصدا وتقليدا الذي لا يثبت ذكره منها هو ان لكل نوع من الانواع الحياتية ملكا موكلا عليه من
الاحياء ومعياره بزيادة كما ذهب اليه افلاطون حكما لا يثبت طبعا فالشبهة المحقة من حيثها بعجز
ملاك الله المدبر عن انواع الاجسام بالاضافة الى وضع ما يتعلق به فعلق التدبير وانما يرد بان الله
العليم الخبير كملك الجمال وملك النجاة وملك النور وملك الامطار وهذا ضرب من الملكة موكلة
بجنس الاجسام ونسبة كل منها الى افراده يظهر الذي يقال في بعض المقام الحكماء الطمس في باب
المعقبات في النفوس الى ما قبل ذلك من البهائية حقيقة التي ودانها المصلحة من المعارض الخ
الى ذلك التي وكما ان الافعال الصادرة عن الانسان بالاختيار انا صديقه عن هويته وذاته الباطنة
عن ذاته النفس وهو فيه المدبرة والبدن وذاته من حيث هو عين لا شعور له لا وجود له
كما حققنا ذلك في موضعه فكذلك هذه الاجسام الطبيعة انما هي دعامات البهايم من الحركة والسكر
والغفلة والنية والتوليد وغيرها من مكنونها وطاقتها التي هي صور تحقيقها ومقوماتها لا من
حسبها وماذا ثم تدب في المعارف الربوبية ان كل واحد من المبادئ الذاتية هو انا صديقه
عنها انفرادا ورجوعا الى بارها الى الانفا الى السافل وحقيقة التبعية الى ما يستلزم الخضوع و
التعبد وليكان باللسان او بالانزاع اخرى فاختار من العالم بأسرها في هذه العبارة الذاتية وهذا الجود
الغفري من حيث هذا الدين الاله الذي هو نظام بره واطاعه عليه الجميع الاكل مخلوق لخلق الفكر والبر
وليس الا للنفس المتأخفة الانسانية والحيوانية خاصة من حيث ايمان نفوسهم لا من حيث هيكلهم فان
هيكلهم كما يراعى في التبعية والجود والارهاق فتهتد على النفوس لشيء لها يورثها من الجود
والاجل والانسنة والتبعية والبره وجميع القوى فالحكمة العلى اكبر فان قلت فاقول في الاستثناء
الواقع في قوله ثم من هذا الملكة حكماء جود الامم ليس في واسكر وكان من الكافرين فان الشبهة المأخوذة
بجلاهم من الخفية سبحانه الله ثم وطاعة الامر فاما الميسر من حجة ادم عن اياته من حجة ربه
ولهذا كان من الكافرين فينا في ذلك بحال الطعم والايات للنفوس وكلية الحكماء بعدة كل موجود
من حيث هو موجود عباد تجلية قلنا ان ابا الميسر من الجود واستكبارا وعصيانا بحال الامر

من

عن صوره وطاعته وحسنه وتواضعه لربه باعبار القضاء الارث فان العز الجليل قائم في
العز والجلال ذللا لا يكون الميسر مطردا ملهونا مخفيا باربعه والاضلال في الدنيا وعلة
بناء الجحيم وانكالاته الاخرى حط جري عليه القضاء فلم يكن له ربه من موافقة عذرهم الذي هو
ارادته ولذا كانتهم بعزته بارك وتعالى لا يخفى لان الاعيان من مقتضيات العز والاحكام بحسب
الجلال ولعل قوله ثم هو العز الحكيم في هذه الآية ايما بان طاعة الموجودات وتبعية الحق
تعالى على نزع الطاعة التي هي جري عليه القضاء الارث لا يمكن لاحد ان يقتضي عنه والتبعية
الحرة من مقتضيات العزة ومنه من طاعة والاشكال الحكم الاسماء فاهل الجحيم وعباد الكفر
لا يسمون دعوة التوحيد ومن كان في مرتبة الجمع بطبع على ربه وسيد واكمل فاهم عليه
يعلم ان تكادهم عن الافراد وازرارهم عن الاجابة بقوله العز الجليل ان كل واحد من سادات الدنيا
اهل المؤمنين ما زال يشهد له اعلام الوجود على اقر قلبه في الجود فزعزعت له ملكات السموات
والارض في حبه ومحبته وهو على كل شيء قدير المالك الذي هو المتعبد فيه باقى ربه اراد من
التعبد وهذا بالحقيقة لا يكون الا لمن لذات ذلك الشيء بحسب تجديده وبمبته اذا اراد
الاكثار من قدره متوقفا على ان لا يكون له انقرف باقى جبر سابل بعض وجوه انقرف
فالذات الحقيقية من لذات كل شيء فجزع الجميع بالاجسام العظام لانها الجبلية المتكثرة الواقعة
في عالم الشهادة ومن قوله وهو على كل شيء قدير اشعار بالطف بما ذكره من هاهنا شريف عليه
الموجودات من طه بعباده بعض متوقفة بعضها على بعض كاعضاء بدن واحد فلو لم يكن اليأس
موجبا للكل لم يكن ما كمال بعض الحقيقة مكاشفة واعلم ان الموجود قد يكون وجوده لنفسه وقد
لشيء اخر كالاعراض والصور لان وجودها للشيء الآخر با او صافا بالذات فاعلم ان
الاعيان الجوهري لان ما هيها بالشيء الآخر بالذات فالحق ان وجود الموجودات في نفسها ليس
وجودا له ثم لا جميع فعل الحق والفضل من حيث هو ففعل اقوامه في نفسه الا بالفاعل واما
من الافعال والاثار مستقلة دون ما يصدر عنها فقلت هي الحقيقة انما لها بل يتقن بها على نوع
اخر من التقن وموضع محي وما يحفظ عليها اعام نوع على اثره عند رت او مضروب على اثره من
الغير الجود في لم يحفل عدم تعلق هذه الجبلية بشي فلا يكون لها موضع من الامر كبقوله لملك

والاصالة ولا طبيعة الانسان الا بقوة الوحي التي هي من جنود الشيطان فان شئت منهم عبدة الطاغوت
فقد نزل بكل ذلك لان من قول الله واجل انهم على ما اوجروا عليه النظام فقد نزلهم و
مولهم الحق وهو قول الصالحين من كان لله كان الله له ومن كان بهجوا الله فان اجل الله
لان ومن بعد ذلك وطفي ونزل الطواغيت وابعد الهوى فكل نوع من الهوى طاغوت
فمن كل الهوى عبود ووجه الله كان قوله ثم انزل من الله الهوى وانزل من الله النظام
الوحي والظواهر الجزئية من كل نوع فكل نوع من الهوى هو الهوى الطاغوت والظواهر
من جوهر هذه النشأة الدنيا وبها التي هي دار العز ودار العز ودار العز وكلها منعت هذه النشأة
الدنيا بغير التي هي دار العز ودار العز ودار العز وكلها منعت هذه النشأة
العدم مقابلة في الدركات حتى يحلها دار البوار بعضنا الله واخر انما في القين من متاعها
لهوى والركون الى رضاء الدنيا وجعلنا من عباده الصالحين الذين يولاهم رحمة يوم الدين
واما كونه ظاهرة فلكي يبرز السموات والارض والتوحيه حقيقة الظهور لان ما لبثت حقيقة النور
فانما يظهر بالنور وبغضه ظاهره بذا نه من اجل ما كانا اياها اي مخفيا فليست ظهوره و
غايته ونوجه ولا اجل ذلك يفتي على انوار الانوار ويجري العقل والابصار فذاته بذاته
مستحيل للاشياء ولا اجل قصور بعض الذات عن قول تجليته بحيث يبا حقيقة لا يجاب لا في المحي بين
والخارج هو انقصه والضعف والنفق ليس تجليته الحقيقية ذاته ولا معقول بل ذاته الاصح
ذاته لان صفاته ليست ثابتة على ذاته كما او حصر الى باسوان اولاد في الشئ التي هي اشياء انوار
الحسبة والفرق الى الامور البصرية حتى لا يمكن للبصر ان يطلع على حقيقة الامور والاحتجاب
كالمرآة والظلال والخيال في قول كمال الشاعر كالمشربنا احتجابا ذلك وجهها فاذا اكتبت برزق
غير ان كنت انكنت للذات التي هي ذاته وان لم يحط بحقيقة العقول والاشياء ولم يدرك ذاته النشأة
والابصار والاشياء ليس وجهه نقاب الانوار ولا ذاته حجاب الانوار ولم ينع القلوب
الاستنارة والاشجار البعيدة كنهها في كبريات السموات الاشياء الاشراف وضعف الاحداث
فيما من خلق حتى يصار الخلق بوزن واحد من عقولهم لعمد الوضوح ظهوره وهو بكل شئ يعلم
لان بوزن ذاته يظهر جميع الاشياء على فائدة العلم بالشئ ليس الا ظهوره عند شئ اخر وهو لا بين

بهم

بين يديه والله تعالى كل شئ فلا يخفى عليه شئ في الارض ولا في السماء اذ يبدئ ملكوت الاشياء ومنه
بشيء خفي في الاشياء وقوله عز وجل هو الذي خلق السموات والارض في ستة ايام ثم اسوى
على العرش اصل الخلق النقيض والاسواء الاعتدال والاستقامة ونقصه الاخراج والعرش
السر ومنه ولما عرش عظيم والعرش الملك يقال ثلث عرشه والعرش السقف ومنه قوله تعالى
موجودا في شئ من شئها والمعنى انما ذكر ان جميع الوجوه العجيد وروى يوحى به ويعلمه كل من
على قدر دعاء وجوده وظهوره وهو صفة اذ كبر وسعوه لعظمته ومجده وجلاله وجلالته بين
ذلك بان له العرش في الجمع بالالكية والافادة والاهياء والامانة والحق او كل شئ وان
و ظاهره وباطنه والملازمة لا يمكن ان يكون خامعا ساجدا لربه ومطيعا لخالقه فاذ ان لم يغير
كونه بحيث يتفهمه وليست له الجمع لئلا يجرأ فيا وافتقارها وحكام اجابا بامرهم استحقاق
بالهوام بلين بشانه واضع في مقابلة لظفره واحسانه وكرمه وامانه حيث نظم امور العالم
على ابداع نظام وانما وجوده بكتابات الجواهر وعظام الاجرام على شرف وضع النظام اذا
نشأ اعيان السموات وابداها من شئ يعقده ولا على مثال المحنة ثم امسكها بالخيال وبها
وانشأ الارض ووجد فاعلم انما كانت في ستة ايام ولم يخلقها في لحظة واحدة وان كانت
لذلك لان خلقها في هذه المدة اصله والحق بحال الكائنات وان نظام الخلق وان ومرت على
الامم الاسبوع فابعد واحد وخمسة بالجمعة فاجتمع له الخلق يوم الجمعة فلذلك نرى جمعة من
ومثل ان اجابا الخلق على انشاء شئ بعد شئ على التدرج والترتيب ولا على كون فاعلم علما
مذبرا بغيره على اختياره بكتشافه انما بان عبيده وليست له ويطيع امره جميع عبادته وكل
له ملكه وملكوت وقوله ثم اسوى على العرش اسوى امره الى ملكه لان الامور والذات بغيره
منه وعن الحسن يعني اسوى ملكه واستقام بعد خلق السموات والارض وظهور ذلك لا كونه وانما
اخرج هذا المعنى المتعارضة في كلامه العزيم كقولهم اسوى الملك على عرشه او انظمت امور ملكه او
اختل الامر بملكه قالوا ان عرشه ولعل ذلك الملك لا يكون له سر الا اصلا ولا يوجب على السر ابد
قال الشاعر انا ما بين الروان قلت عرفت منهم واودت كما اودت انا وما دججهم وقيل معناه ثم قصد
خلق العرش من الغر والجماعة واختاروا الفاخرا بوبكر وبكر وان يكون خلق العرش بعد خلق السما

والارض وليس بين ذلك مع بعد عن القسط وروى عن مالك بن النضر قال الاستواء غير محمول في
غير معلومة والسؤال عنه بدعي وعزاي في حجة ان قال ان لا كجاء ولا قصر ومكاشفة علم ان
معه خلق العالم على ترتيب قديم وتبدير بحكم فادع الانلاك ثم يربها بالكواكيب مع نفوسها المجرى
الحركة ابا صامر يها طاعة وحسن تدبيرها وشوقها الى اجتماعها كما اشار اليه بقوله تفتش
سبع سموات في يومين وادوي كل بها اه صامر هذا المبدأ والجزء السبعة فخلق جبا قبالا
للمصور والمبدل والجهاد الخلفة في صفتها بصور بوجه متقاربة الانوار والافعال واسرار اليه
بغير خلق الارض التي ملأها من خلق في يومين ثم انشا انواع الموالي السبعة بتركيب موادها
اولا وصورةها ثانيا قال بعد خلقه وخلق الارض في يومين وجعل فيها ناس من نوعها وخلق
فيها انواعها في اربعة ايام مع اليومين الاولين لقوله في سورة الحج الله خلق السموات والارض
في اربعة ايام ثم انما لم يخلو الملك امر هذا الى ان يترك كما ملك الخلق على ربه ثم
المملكة عليه الارض من السماء الى الارض بخلق الافلاك وبتركيب الكواكب وخلق القوى والكيفيات
ما يلزم الارض وما يخرج منها واما مدادها فخلق من السماء وهذا ما يخرج منها وهو اقر الى
كل شيء من هذه الوسائط لان له التأثير والايحاء ومنها الهيئة والاعداد فهو مع كل شيء انما
كان وهو القائم على كل شيء بالكيفية كما شئت اعلم ان الكسوف عند ذوى المجاز ان الخسوف
خلق السموات الارض في ستة ايام من الايام الالهية كل يوم منها الف سنة فاعتقدون وهو من
مرات ادم الى زمان محمد جميع دور وفضاء الذات واجتماعها بالانوار والظهور الانوار في طاهر
الاشياء كل يوم منها مائة واحد من الانبياء العظام من ادم وفتح ابراهيم وروى عن عيسى بن محمد
احمدين ثم استوفى على ربه الذات وهو الروح العظيم باسم الرحمن في يوم السابع وهو يوم
الحجبة من الخلق بينه وجسمهم وبنانهم لقوله تعالى لما يوحى روحنا الى الناس وقد اشتهر
فيما بين الناس جميع الامصار ان الله بنا سبعة الايام سنة على عدد الكواكب السبعة وسائطها
فكل الف سنة يوم من ايام الله لقوله تعالى ان يومنا عند ربك كاللحظة فاعتقدون فاستمر منها
هو التي خلق الله فيها السموات والارض وما فيها لان حجاب الحق يخلق خلقا خلقها فاعلمها وخلق
ويوم السابع هو يوم الجمع وزمان الاستواء على العرش والظهور بالانوار وهذا الظهور يبتدى

في السابع مع ظهور محمد ثم كادى في انما الساعة كهاين وجمع بين السابعة والوسطى ويزداد
الى تمام سبعة الايام سنة من لدن ادم اول الانبياء الى امان خاتم الاولياء المهدي وصاحب الزمان
ونفعي الخفاء بالظهور انما اقيام الساعة وفتح القبة الكبرى وعند ذلك يظهر فيها الخلق والعش
والنور والحجابات الزمان بغير اهل الجنة واهل النار وروى عن الله بارا كاهنك بعين العطاء
عن سيده وتمام ظهور هذه الامور في الآخرة وان كان العارون نبيا هدى وهاى مرة الدنيا
فابتداء يوم القبة الذي قد طلع في ربيعة فينا محمد من المهديون لكونهم جماعة اخبرنا للناس
اهل الجنة محمد صاحبها وخاتم النبيين وافق اهل الملل كلها من اليهود وعيسى بن مريم الله فرغ من
خلق السموات والارض في يوم السابع الا ان اليهود قالوا ان السب فابتداء الخلق من الاحد وعلى ما
يكون الجمعة وان جعلنا الاحد اول الايام ووقت ابتداء الخلق كاجمع دور ابنه دور الخفاء في
السادس ابتداء الظهور وان راد في الخيام كذا ذكر انه يوم خلق ادم اى المحقق ويوم الساعة ويوم الزيد
حق فيقول عام الظهور وان ارتفاع الخفاء في حين عند خروج المهدي ثم وقع الظهور في السابع
الذي هو الترتيب وازيادة في خروج هذا الظاهر منهك مقتضى الكلام فيقول ان ما ارجح الله في
تحكيمة بالبقعة ونظر بغير البديع لا يخرج عن حتمها فالامور طبعها سبحانه واما امور الخفية ود
اما الامور الطبيعية الجارية في تحتها وانما لا يكون الاعلى سبيل التدبير ومرا لظهور
الانسان اذا خلقه الطبيعي هو ما بعد عن الطبيعي بقدر الله نعم والطبيعة بما هي طبيعة ليست
الامتياز الحركة اذا تكون في الجبل الطبيعي وهو من انما كان كالحق في مكانه في الطبيعي اذا تدبر
لاغا لوجود العالم الجبار في فلكها كانا وحضر بانه لم يزل حقيقة ما فوق من البقية وكل ما قل
لبيد انكر في كيفة لاهل الاجسام الطبيعي وعامرها وصفاتها الكلية يعلم ويحققها واقعة في
مقدار زمان وبقوى ان هو لا اكل قناتى عليه وهو طويل دامد مد بالان كخص بغير
منها من الكيف والعالى منها من النافل والفلك منها من العفوى واليزن من المظلم وقيل الكرات الكونية
والانوار الكونية ويحيط بعضها بعض والى ان استدارت الاجرام الكونية والكرات الكونية وكرت
على اركانها وان كرت الاركان الاربعية وترتيب مراتبها وترتيب فروعها فانما يتنظم اركانها
تخصر واحد متعاون بعضها بعض فتعريفها من بعض كاجزاء من يد واحد ان كان من يد من

والله اعلم بالصواب فان السور والآيات في شفاهاهم وان يومئذ بان كلفت سنة مما تعدون
واما الامور الزمانية والاشياء الالهية كما هي من مراتب علم الارض وعالم مقادير امر الرب هي وحجب
ربوبيته وسرايات عن تلاميذ عقول البشر كما هو في لسان الشريعة بعبارة وروايات
بغير معارضا الامرين بتبين خاص وهي اشار اليها في قوله وما امرنا الا واحدة كل البحر فيها على
لحمه خالوا بغير هذا ارتفاعا عن عالم الزمان والقبول قد وقع في بعض شرايع الشافيين ومثل الا
اشارة الى كيفية حدود الافلاك التوحيديين جوها من امر الله سبحانه على حسب الرمز في ذات
على النفس التي اى الملك الامطر الخاضع لمرئ الرب على جلة الخلة والمدبرات السماويات قبل
نقلها الى الجسد في الابداد وكانت في عالمها الروحاني ومحلها النوراني مقبلة على مضيقها ومبدعها
ويكفيها قبل عند الفضيض والفضائل الكثيرة وكانت مخرجة من جهة واحدة من تلك الفضائل
والجزرات فاخذها شبه الحاض فاقبلت خطيبا في بعض عليه من تلك الجزرات وكان الجسم
سهولة وازدادت ذلك من الاسكال والصور والنفوس فاجلت النفس على المصير الى الكيف من
اللطيف ويضع عليه الفضائل والجزرات فلما رى البارئ نعم جل ذكره ذلك منها ومن الجسم فاضاه
لها خلق من ذلك الجسم الى الافلاك والجزرات من لدن العرش الى خلق الارضين على
نظام وترتيب ما هي عليه الان هو كذا في بعض تلك الفضائل والجزرات من الصور والكيفيات
متعاقبة في ارضه متطاوله وهو كثر لا يحصى الجمع بين الصور بين زمان واحد فيها
استوطنا خاصة الصور والكيفيات المتعددة في غضا الله وقد جعل في اوارافه كفة والعصية
سكن الافلاك والجزرات والكل كونه البصر الاركان على الاعتدال والاربع وكذا القوى
الحسابية والالات والحيوان والاعادن والنبات وخلق الجسم والصور والاسكال والنفوس
والاعظم والسموات وانثقت وهدهد الجبال ونبت وتبقى فارتفعت كانت بدو جفت
المدن والكهنة الى عالمها الروحاني ومحلها النوراني وحالها الاوطى واعرضت عن مثلها الذي كان
واقبلت بخولها العنيفة ووجدتها الان مثل النفس في قبلها على الجسم شغلها بتدبير واصلاحه
بعد ما كانت مقبلة على مبدعها مستفيدة منه البعض كمثل الرجل الخرج العاقل المقبل الى الدنيا
التي ليله الرب في قبلة العلوم والحكمة والمعارف المتكلمة باخل في الجملة والاربع الصخرة من الزمان

حتى ان تلك الجزرات والفضائل والعلوم والحكمة اخذت عنده شبه الخلق والاشياء في طلب من بعض
عليه من تلك الجزرات والفضائل وفيه اياها فاذا وجد عليها اجمع ان يقبل منه ويظهر عن علمه
وحكمته ما قبل عليه بالفيض والفيض والارضاء والافادة طعنا في اصلاحه وحريصا على تعليمه
وفاو به تشبها باساده الاول فاذا فرغ من تعليمه وما د به قبل عند ذلك على عبادته وربه
وطلب الخصال باجلت من بعض اللغز باسلامه وفاقاره والدخول في ذمة اللانكته وهكذا
كانت شبه الانبياء وهو هكذا كانت شبه الحكماء المقدمين الذين اخذوا الحكمة من تنويع البؤة كل
ذلك تشبها بالله في افعالها وحكمته وفي بعض فضائله على ربه واعطاه نفسه على خلقه كل امر من الحكماء
ذكر وان ملكا عظيم الشأن عزير السلطان واسع الملكة كثر الخيود والعبد ولد من
بعض ولا شك وكان من ابرز الخلق في شياطين والدك طعنا في ارتدادنا وكل ذلك ابره
بعض ملكة وامر باده وبيده بطاعة وصادق بعض في استمر باجابه جميع انهم عزيراته
عن ربه فكذلك كان من ابرز الخلق في شياطين والدك طعنا في ارتدادنا وكل ذلك ابره
بعض عبيد الملك من كان متدينا فكله فقال الملك ليت تعرفت فكله لا يجد له الا ان يفرج من بعض
نعمته في من السهولة فامر بقوله ولعلب اليك لان يتناول من حبه منقط مرشبه واعطت ذر
عذابه ودين في رسله وحسن عايشات خطيبته فخر من فامر به واصحابه ملكه شبه
المستقر اصابا لعا ولعلها لاسا والفضل والحمد والبلد فتذكر به كان به في غمته فخر
على ما كانه في اسقامه فصار في حاله فقال له دعونا يا ابي الى يوم الجمعة ثم انزل في اليوم الثاني
ابن ارباب السور باجابه فزادوا وكل ذلك وكان حكما وفي استورا بسور ابره في بعض ملكه
والمرم طاعته واصابه بياستهم في عظامهم واهلهم فاهم فلم يسعوا ولم يطيعوا الامر لان كان شبه
من اجل بل اذوه فصر ما لم يكن لا ابي بعض علمهم وروايتهم في الماء فلما راوا ما امامهم عظم وجر
ونفس فامر وحمل اليه فقال لا تروى ثلما الى يوم الجمعة ثم رزق في اليوم الثالث انا خروا واسبه
يا عزير الذين قد قدم ذكره اذ كان خيرا فاضلا محاسنا لا ابره مكان اخبرهم ولهم بطاعته و
اوصاهم اليه ما وروايتهم من قبل فاهلهم فاهم فلم يسعوا ولم يطيعوا الامر لان كان شبه
ففرحوا بالشارف على ابيه وبالرعيلا وقد ولدوا في انا وعلم مناسكا وروايت الناس قالوا

العبدية التي تقع بسببها الخلط وروية ما يتصور من جناب الاحكام وهذا ما لا يغور الخلق
 للخلق المتعبدين لهذا هو فكيف يترسخ في قلوبهم من اول الامر بحيث لا يكون راد لها اصلا فظهر
 لغيرهم الخلق وفضلهم العوجا وهو الخلق من جنس البشر فيكون على خلاف ما هي عليها والافال الخلق على
 كل شيء كقولهم وهو احد الفاعلين ونحن اذن لم نزل من جنس البشر وفي الحديث النبوي ادرى فون
 كل شيء كقولهم كل شيء وقد علم كل شيء عظمته فلم يخل منه من كل شيء ولا يبر ولا هو
 هو الاول لا يكون قبله شيء وهو الاحد ليس بعد شيء وهو الظاهر ليس في شيء وهو الباطن ليس
 شيء فلو لم يخل في الارض لست على الله في طريق اهل البيت ثم لعلنا بشكركم متقاربة للخلق من ربه من
 معنى هذا وكذا احد في قوله تعالى وقد روي عن موسى عليه السلام قال جعلت لم بعد طاعة
 فاني احب من صلاتك ولا ادرك فاني انفق الله تعالى في كل شيء وامامات وعن ميثاق وملك
 انا جليس عند من يدركون والامعة اذا دعيت فاعلمت بها الحق من المعاصي البديهة والقلبية
 الا ان في من بين عقولكم كدورة بالخلق من الرذائل ونفوس حادثة لكل الطاعات وال
 لعبادات والقيام في الليل والادفات مع استقامة الفهم والتدبر في العبادات العقلية والايان
 صوفية اذ ليس هناك ما يابجده فاذا غاضا بخله ولم يستهناك جادوت وقلة لزمه كما
 نقل عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في قوله تعالى وما قالوا الا ان بئنا بالهوال
 الثابت فيقول ان الصورة ليست المرة ولا المعية معها كجهد الخلق لا يمكن للخلق في
 غير من الخلق العية بل يخلت لها وتظهر بغيرها ولو حلت لنا صورة واحدة لزم كجهد
 مختلفة ونخالة واحدة بل كانت اذ حلت في واحدة لم يخلت عن الاخرى وجهات فانه يخل
 لخلق من العارفين دفعة واحدة فجميعهم لا يخل في بعض المراتب اوضح واظهر في موضع
 اخفى واصل الى الامر خارج عن الاستقامة وذلك بحسبها المراتب وصفها اذ هي اجزاء
 واستقامتها بغيرها اذ كما في حقيقة الخلق العارفين من الملائكة المقربين وعباد الله الصالحين
 كل يخل في وجهه في الاشياء جميعها على تفاوت درجاتهم في الضعف والقصور ولهذا المعنى قال
 واحد من الحكماء والمفسرين ان الحواس كلها تشبه بالخلق الا انها اكثر في قوتها وقلة قوتها
 لا يقدر على حكمة الحق من وصفها بالخلق ولا يخل في قوتها من رات الكائنات من نور وخلق له

والوجود فيه لكن يحصل منه العرفية والوصول الى مشاهد هذه الخلق هو الاكبر لاجل المتبادر من غير
 من بخار القرآن قوله عز وجل ارمنا السحاب والارض والى الله ترجع الامور اي يقرن بها كيث
 ليا الا ان مشيئة الله صلت بخلقها الا فالادب والبر الكواكب في وسط الكل ليقولها الا ان انا زلة
 عليها من السما من الاموار والامطار ليقولها المكنات ويكون منها كائنات من السما الى الارض
 ومن هاهنا الحاصلة من الاسباب الفعلة والانفعالية المتبادرة والارضية ثم يرجع اليها الامور
 الفعلة ليجري كل نفس واحد بالعلم قبل جميع من ملكه شيئا في الدنيا بزل ملكه ويقر وهو خطاه
 بالملك كما كان كل يخل ان خلق الخلق مكاشفة اعلم ان كل ما يصدر عن فاعل فهو في الحق الامر
 يرجع اليه كما يتكفلنا من يتبع الاسئلة الجزئية فان من بين بيتا السكن فيه فالله اعلم في بيانه
 هو الراية التي يصورها عند تمام البيت فهو مع هذا التصور فاعل الفعل الذي يقبل صورته
 ثانيا اليه بكل من فعل شيئا فانا فعل نفسه فلا افادنا النظر في خلق السموات والارض وعبادها
 ايات فاعلم لها موجد له ملكي اكل انا ما ايات غايته يرجع اليه الجميع ويجيبان يكون فاعلم
 هي عينها ما هو الفاعل لوجودها الا ان الرجل الغاية لم يعلم ولا كان وجودها غايته كما كان
 لها فاعلم فاعلم او يدور وايضا لا يكون فاذ من غايته اذ الكلام في الغاية القصوى كان
 الباري يحتاج في خلقه الى داع يستوي عليه ويجري في خلقه ثم وايضا لم ير ان يكون ناقصا في
 مستكمل بغيره فانه من غايته والى باسرها بالخلق فكذلك المقدم ثم انا لزمه فاعلم فاعلم
 الغاية بالمباني الكلية نقص في ذات الله الباري ونقص ايضا سلبا لما هيته منها وبسبب
 شئ كل منها لا ما هيته له فانه هو الاول الذي يتبدى منه الامور والآخر الذي يرجع اليه
 الامور فنه يحصل الاشياء في الابداء واليه بيان الموجودات في الالها وهو الفاعل للوجود
 والغاية للشيء هو فانه قلت كيف فانه هو العلة الفاعلية علته غايته والفاعل قبل التي يبعث
 منه الشئ والغاية بعد التي ليس بها الشئ فلما ان العلة الغائية ان تاملت في الحقيقة هي
 العلة الفاعلية وايضا في هذه المادة خاصة فان الخلق اكل ليشع فاما اكل لا يخل في الشئ
 خال وان لا يمكن لوجود الشئ بغيره من هذا الخلق وهو وجوده في هذا المعنى وهو وجوده
 فهو من حيث ان شئان فخل هو الذي ياكل ليشعان وجودا فاشعان فخل هو العلة الفاعلية

والشعاع وهو اهل العلة الغائبة فالاكل الصادر من الشئ ومصدر الشئ فالشئ هو الذي كان
علة فاعلية للاكل وعلة غائبة له ولكن باعتبار ان هذا العلة فاعل وعلة غائبة وباعتبار
الوجود العيني غائبة تكن بحسب البصيرة يعرف من الفاعل لما حصل الواقع تحت الكون وبين
الفاعل التام المرفع عن الكون المقدس عن الانشائية والتركيبية في الذات ولا في الاعتبارات
فاعلية تامة لئلا يلبس له غائبة من جهة على غائبة وعلة بالاشياء كما في صفاته عين ذاته فافاضه
الجزلات في النظام بنشأ منه الاشياء على حسن الانشاء واضلها في التمام فلو عز وجل يوحى الليل
في النهار ويوحى النهار في الليل وهو علم بذات الصدور اى يدخل ما نقص من كل منها في الاخر
حب فاذن من جهة من مصالح العباد والبلاد كما نقل عن حكيمه وبلهيم وهو علم بمكنونات الاراد
خلقه وخصائصها من عباده كما يعلم وجه الجز في نظام الغايبات ولو لم يكن علمها بخصائص الاسرار
لم يصد عنه الخلق فاقول على فضل ترتيبه وحسن نظامه فانظر ان هذا المتفكر في حكمة البارئ وحجته
انزل في خلق الاجزاء التي اوضح على الوضع الذي يقع فيها التفاوت بين البالي والابام والتفاوت
صل بين النور والظلام بان يلج احد في الاخرى يامر نازق وبالعكس نازق اخرى كذلك على
نقوص صوبه ونظام يحكم من غير اختلاف ولا نقص ولما اتم على حال الخلائق والانام على هذه الكيفية
والتمام لم يترك خلق الله البرزات العلوية على حياتها وارضاع ينفع منها الكائنات المخلقة من
لويثانوارها والارزفت والبرق والحد لا رت باخر الايام احادتها وفقر بطيخا وول ذلك ولو لم
يكن لها حركة الفعلت مما يعطل التزوم والتكون ولو لم يكن الانوار والكوكبية ذات حركة سريعة
متحركة وحيزي بطيئة محضه ولم يجعل دور الحركات الطبيعية وهو لها مائة من حركات البرز
لما نالت تلك الانوار الى انواعها لا يبعثها فاعلم ينشأها على بقاء الارض ولو لا ان حركة
النس على هذا النوال من هذا النسبها السمت الحركة الربعية لما حصلت الفصول الاربعة التي نتم
بها الكون والصادر ويصلح منها العزبة البقاع والبلاد فلو لم يتم اسما بالله ورسوله وانفقوا
حجلكم مستغنيين فيه فالذين امنوا منكم وانفقوا لهم اجر كبير يخاطب سبحانه كاذبة ورسول من
الاربعين دون الملائكة لكونهم مغفورين على العلم بالله ورسوله وقاصين من عزادته الجاهل
لنهار الى الشريعة بالانفاق دون سائر الجوارح فاصول دون منها من الجاهل والبان لا يحط

درجهها من اشاع هذا الخطا في حال معاش العقلان المتكلمين اسما بالله اى اعتقد بوجود الحق الا
وكونه اهل الخلق وافر من احدانية وتميزه به ويحيى رسول اى يكون رسولا اياه وصدقوا رسول
واقر فوارس الله لا يضافه بحسب اهل الانبياء من جوارح القادرات والعلم والعباد والحقائق
الى الله الحاطة وتخلصا مما يلجكم عن معرفته وسجدكم عن جوارح ما جعلكم مستغنيين فيه
من قال الله وعجزه الذي خلقه لمصالح عباده وانما موكلكم اياه لتكونوا خلفاء من قبل الله في
لوجوده المنافع والمخارج وحوكم الاستماع والانفعال به فليست الاموال في الحقيقة الاكل خلقتها
الا لئلا كان منقرا فيها بخلقها من موضع الى موضع ومطابقة بين اليه فان مجرد الانفاق في
لا يوجب الاستماع لانها من ضعف من المتعلق وانما يكون المتعلق العز في الاستماع على شئ ما
لقدرة على ايجاده واعلامه والقادر على ما يشاء انما كان هو الله دون غيره فالاموال كمالها عاونه
في هذا المتكلمين بها الا ان جعلهم الله بهذه من لزمان يميز لكونه مستغنيين وانما اوضح الله شئ
كون المال عارضة بيد صاحبه لئلا يفسد الاتفاق منه كما يكون عليهم الفقه من قال
همهم اذا كانوا ماديين وفيه ما هو من يبرهن الحق انفقوا من المال الذي استعملكم الله
فيهم بوارثكم اياه عن بكم وفي هذا تنبيه على ان المال اجناسا نقل وما والكبر من بكم و
سبب من كماله من خلقكم ينبغي ان تقبلوا بما لا من سببكم وعدم انقاعه به فانه ان تنفقوا
انفسكم بالاتفاق منها وان تنفقوا حظوظكم اليه والفقير والذئير والدينية منها
فتلان يخرج الامر من يدكم وتقبل المال الى مجردكم مكاشفة واعلم ان هذا الحكم كما يستعمل
الخارجية كل بطل النعم الداخلية من الاعضاء والحواس القوية التي انعم الله اياها ووجوب
الاستماع لخلق الله الانفاق بها لاجل الاخرة بان تنفقوا في عبادة الرب ومعرفته سبحانه
عنا عن ترتيب النعم الداخلية البدنية كالنعم الخارجية النالية وكما ما يمانية لارواحنا
من ذواتنا عارضة في نفوسنا الا ان بعضنا طبعه مستغني بالبدن موجودة له وبعضنا غير
خارج عن البدن مبنية له كالروح وسبل البدن ونفق على ما عليه وفيه من القوى والآ
والشاعر ويقو الروح وحيدان نفرا عنها غايبا الى تير اما ساكرا او ما كفو فالدن من انما كبر
وانفقوا لهم اجر كبير اي جزاء عظيم وثواب كبير لا يكدر بقاءه ولا ينقصه زوال وانما يكون ملك لا

10

يقوم الرجلان الى موضع محدد فقام ذلك عقلا وسواء فظفر العقول ودعوة الرسول هذا الابطال
لظن بالمرءين فان صلح ظنا بالظن في بعض الحكم من الايمان والرسول بين ان ظنكم قد يدعوكم الى
البشارة عليه وقد اخذ هو عليه مناكمه انكم من مؤمنين بشرائط الايمان وهو كونه بالانها الذين
اسموا ان عطفوا زيار من الذين او قوا الكتاب من دوركم بعد ان كنتم كل من وكف كنتم وانتم على حكم
ايات الله فيكم رسول وعلى التامل الاخذ الشبان من الله على عارده وهو بيان العلة وقبل هو
مبدأ الذي من ذلك شاة ليجعل ان يكون معنى فيكم ان كنتم مؤمنين ان كنتم من حيثي منه المعرفة والايات
لا من الذين اعطيت من عن هذا قبل من اولئك كالانعام لهم اضل اذ لا من الذين يلج الله
على قلوبهم فهم لا يفقهون قال الراعي والذين لا العقلية والسعة لبث فاقصروا عن الشفاء الناصية
محب الظن لا تناسع قبولهم للمهابة لعدم استعدادهم لسؤال الازل للحد والاكثار ولزوال استعدادهم
وتفهمهم من سلبهم بالكلية لفساد قاصدهم فحصل الطول في السداد والامانة افسدوا فظنوا من هذه الامة
انما الازل الفضل والنواب وكانوا من المخرين والناصبين ومن اصحاب الذين على تفاوت طبقاتهم ان
كانوا من اهل الرتبة السابعة على صفاد قلوبهم وسلافة نفوسهم النبوين ورجات الحجة على جسد
من فصل ربه كاعلى حبك لانهم من نواب علمهم وكانوا من اهل العصور الذين خطوا حالها واخر
سببا سئل كان العنوين بقوة اعتقادهم وعدم رصوخ سياهم اذ كان من ثبوتها اذ انهم لما قد تم
فانكنا ببل الله سياهم حسانت اذ اهل حجتانهم من الحج بعد ان زال عنهم دين مأكبو من السبات كما
لبيك من الذين الصخر من الما رفاصة وهم اهل العدل والفتاب الذين بنوا على من سببهم
سياهم مأكبو لكن الرتبة الالهية شذوا لهم وسالمهم بالآخر قوله من جعل هو الذي عز على هذه الايات
بنات ليجز حكر من الظلمات الى النور وان الله بكر لرون وجهه وقرن لرون في الحجة الكهف على
بالله وملك من من جهته ما كبر من من فظفر العنوين وقرع اسماهم من دعوة الرسول اذ انهم لرون من
دعوتكم اياها لال ايد بالله من المجرات البينة التي اعظمها على يد براد الايات القرآنية خاصة ليجز
الله حجة بواسطة تلك الايات من ظلال الكفر والظلمة الى نور الايمان والمعرفة وايضا حجة الرسول بآية
او ليجز حجة المنزل فانهم على الحج البينة والراهيين الواضحة وان الله بكر لرون وجهه حيث يشاء الرسول فيجب
الاوتة هذا يدل على كمال الرتبة والرتبة ولا اخار برافرت لظلالهم بوجوه من الما كبر منها الجمع بين

تكون وامن انما البحر بالانسان بقوة العقلية ما هو باقيا في الشيطان وهو بعد والى بالمانعة عنها
والمنفعة عليها ولا يمكن العقلية عليها الا بشيء القوي وما لا يتم الوجه المطلق الا بشيء واجب كل ذلك
ما هو به ولو بما فاقوه العقلية ما هو به بشيء القوي الذي يرفع هذه البدن المحترمة التي هي بها محبوبة
لم تر هذا من الاخلال بالبدن والصفات الملكية الخاصة بتاييد سخطه وامداد في بعض
الاديين بصعود فساد لها من غير الحسب والبدن وجعلت في راحة للقوة العقلية بجنازة
من الله والحكمة السليطة على الملكية المحبوبة فيصير الله في جميع ارجاءه ورواها بالانبات و
سلوك سبيل الله مشيقات بعد ما كانت عايات وتلك الاخلال المحسنة لقوة الذكاء و
سرعته وتفكره الجود والكرم والعزم والقيل الجليل والتمسك بها فانتقاوت وتجاوزت في الشرف
بحسب اوجها المختلفة بالحقيقة واستقامتها المختلفة بالحل في المنازعة والناجية لربها في خلقه
الله وان من البدن ثلاثة في المظاهر والمفارقة بين جنود والملائكة وجنود والشيطان قانية في مركز
النفس الانسانية الى ان ينفذ الملكية الالهية لاحد ما مضى من فيها ويجعلها اخرى ويجعلها عن
البدن بحيث لا يكون لها الاخرى فيها الا اجبارا واكر انفس ما تفتح ملكها البدنية ويجعلها اخرى
وملكها فاقا من الوساير الداعية الى اياها والعاجلة طارح الاخره وتكفل منها ما فاسدت بها
القوة العائدة على القوة الشيطانية وسخرها فاسدت والاعمال كلها لله وامرها واخطت دعوة الحق وانزلت
مع سائر القوى المسخرة من ملك طاعة ربها المطلق وهذه هي القوى التي لا تملك الانسان لصفاتها
ولطاعتها صالحة بحاصل النظر لتبين لنا ان الملكية والشيطانية لتفكرها في الفسادات وتطويعها بالاطوار
وتكونها بالاولى ان تفتقد كالانا التي تخرج اللطيف الذي يكون حانية كيف ولولم يكن لها
من اللطافة وجعل الاثر ما يقبل كل صورة ويتنفس كل نفس لم يقبل ان الملكية لم يقبل ان يتنفس فيها صورة
الحقائق الالهية بنيت اولا العظمة فيصير للانسان القوة والبدن المخلوقا وادنا من ربح الحكيم
على الاثر باشباع القوى والشهوات والاعراض عنها فان ابع الانسان مقتضى هوى وتغصنه ظهر
تسلط الشيطان بواسطة القوى والشهوات بالاهتمام بالحياة الانسانية الكادية مضارة
الملكية اتطلع الشيطان وصار القلب عينه ومكده والقوى مبعده وبعده فاسدة بالبدن وادنا
الشهوات ولما لم يكن في نفسه فاقا لم يصبر وجنود والملائكة لم يمت وجنود الشيطان تقابل الصفات

دعوت

وتنقل الجنان وتنافع الحرام فوضع كل من بين يديه ما يقابل من جن الشيطان بقوة البرهان المعصية
ويجوز النساء بالنافذة عارض من الاهتمام الكاذبة والحقون بالخالصة القلبية الى الشهوات والركون
الى برهانها ليدبوا الاحلال الى امر من البدن والانتصار على هذه الشهوة الزائلة وهذه الصبر
تعارض القوى بقوة الحق من من العاقبة عارض من الامن مكر الله بقوة الرجاء عارض من القوة
من جهة الله وبالعظمة والكل وهكذا يدع بكل جنود من جنود الرحمن جند يقابل من جنود
الشيطان حتى يفتح للقوة العاقلة او يعيت وضع للناس الذي يمكنه الصدور والاول معبود
مسجد وضع القلب الحقيقي بمكة الصدور للقوى الذي هو من وجه للقوى والوجه الذي هو هذا الوجه
الحرام ودخل على القوى المشتركة الطبيعية الدهرية لقوله وايها الذين امنوا اخطا بالقوى الدنية
اما الشكر من القوى الطبيعية بعينها اشرفها الارباب من البدن منه والقادر ورات بالاخالة
والهضبة والنقل من موضع الى موضع فلا فرق بين البهائم والارباب وهو بعد القلب للتور من اللذة
والاخلاص بعد غلبه هذا في غام الفقدون فانه وان خفت من سماعه عن الدخول فيه عليه
من عدم فعل العادة وبغيرها حوت فيكم الله من فضل ان شاء ان يحصل لكم القوت بالمعزة
والاستغناء في منوره بحسب ما سبق لكم كبر حاجة الى فعل هذه القوى كما يحصل لكل وقول
نعم ما كان للشكر ان يكون اساجد الله شاحدين على انفسهم بالكره لكونهم جنائمة والجور في
الايان والعرفه والملك حبطت اعمالهم في الدنيا وهم حال دون ناجر مساجد الله بالمعزة
الصورية من من الله واليوم الآخر وانما الصلوة التي ذكر الله وانما اذكرة اي من الاجساد التي
تتغير في كبرها جليلها بالزيادات والعبادات من سبيل المعزة ولم يحسن الا الله كبر عالمه
وانما الحق الله من عباده العلى وعلى ولما كان يكون من المهدي الى طريق الاخرة وعالمه
القدس من عبادة سقاية الحاج وعادة البهائم الحرام اللتان هما فضل العبادات وجبته هذا الجهد
انما هو بغير النامية كمن امن بالله واليوم الآخر وهو القوى العقلية وجاهد في الله بغيرها
ومصادمها للزواجر ومصادمها الشيطانية لادبوا وعنده الله والله لا يجد في القوى العقلية
الذين آمنوا وصاحروا من مواطن المحبة الى عالم الجود والملكوت وجاهدوا في سبيل الله
بامورهم وانفسهم من اللوا والبدن منه والقوى المحركة لها اعظم درجة عند الله واولئك هم الصالحون

فيهم منهم بغيره ورسولان وجباتهم فيها منهم بغيره اليان الله عند اجزهم وكان
قد استعين المجاهد ونسب مجاهد طائفة من الكفار ورجال اخرى منهم كانت في مجاهد النصر
فيلزم كما يدفع الانسان لمسيرة الشهوة بالعنف فان بالعنف كبح الشهوة كما ينزله الخنزير من الخنزير فالحكيم
ثارة تكبر بشر هذا الخنزير بتبليط الكلب عليه مرة يدفع من هذا الكلب بتبليط الخنزير عليه لتبليط الكلب
مفهوم راجع سياسة مفرط في سلك عباد الله السليم ويظهر العدل في مملكة البدن ويجري لكل
على ما لا يستقيم ان لا يفتقر ما ذكرناه فحق لنا القوة العاقلة التي هي خليفة الله في مملكة البدن اذا غلب
بعبودها التي هي من جنس الله كالعقوبة والقوى والدكا والصبر على العقوبة والهيبة وجود
ويؤاخذ بها التي هي من عبودها الشيطان في اقل الامور زمان المجاهلة الاولى وصارت مسلمة
بيدها من مفرقها اذا جاء بالفتح والفتح اياها ودخلت سائر القوى في دين الله الذي هي
معرفة الحق والعمل بمقتضاها والواجب عند هذا الفتح المعنوي الذي هو عبارة عن شأه خاص لا
كاهي يفتق هذه القوى منذ صحت القوة العاقلة قبل حصول الكف والشود كانت مطبوعة
لارائه طاعة القوة العاقلة مؤثرة باورها منبهة بنواحيها منفعة لما دعا اليه البدنة ومحللة لادبها
التي لمعة الحاملة لها في طريق التفكير في ايات وسبل ملكوتها والمجاهدة مع كفرة الاوهام الكاذبة
الفاصلة وتبنيها كانت عاصبة اياها بعد ممتدة من ايامها ونواحيها تكل قوة السمت الماعت
ارائه وافقت في طريق المعرفة ما يحلها من مواد المحبة وجاحدت في سبل الله وفارقت مع
الكفرة والظلمة والفسقة تقربا الى طاعة الحق قبل الولادة المعنوية والولاية الحقيقية متى اعظم اجرا
واجل مرتبة من سائر القوى وارتجها الى الحق الجودات الدورية وكل من هذه الجودات والقوى لها
استحقاق للحق من عند الله والمؤثرة اذا السمت وصارت ممتدة للقوة العاقلة ثابتة في طائفة الامور
الله وسابقتها اياها في السلوك اليه ثم واستمرها في المعرفة وادعت لها بها فان قلت هكذا
القوى المجسمة ثابتة قائمة بهذه المادة العنصرية وفي دارها ككفر من ياديه بعد حل البدن فان
يكون للمؤثرة والسعادة قلت هذه القوة البدنية الدائرة امر اكيه كانت كالحواس وعجزت كالبشر
والعنف على الحلال وانما للقوى والشاعر التي هي وان القوة العاقلة الحاملة لها في ذاتها جوار
سعدا ونورا ولسا من دون الحاجة الى البدن وكذلك الحواس والمجاهدة ومفرقها

وبها

وبها من مفرقها ارجاء الله والفتح اياها ودخلت سائر القوى في دين الله الذي هو طريق
معرفة الحق والعمل بمقتضاها والواجب عند هذا الفتح المعنوي الذي هو عبارة عن شأه خاص لا
الاشياء كما هي فتفتق هذه القوى منذ صحت القوة العاقلة قبل حصول الكف والشود كانت
مطبوعة لارائه طاعة القوة العاقلة مؤثرة باورها منبهة بنواحيها منفعة لما دعا اليه البدنة ومحللة لادبها
التي لمعة الحاملة لها في طريق التفكير في ايات وسبل ملكوتها والمجاهدة مع كفرة الاوهام الكاذبة
الفاصلة وتبنيها كانت عاصبة اياها بعد ممتدة من ايامها ونواحيها تكل قوة السمت الماعت
ارائه وافقت في طريق المعرفة ما يحلها من مواد المحبة وجاحدت في سبل الله وفارقت مع
الكفرة والظلمة والفسقة تقربا الى طاعة الحق قبل الولادة المعنوية والولاية الحقيقية متى اعظم اجرا
واجل مرتبة من سائر القوى وارتجها الى الحق الجودات الدورية وكل من هذه الجودات والقوى لها
استحقاق للحق من عند الله والمؤثرة اذا السمت وصارت ممتدة للقوة العاقلة ثابتة في طائفة الامور
الله وسابقتها اياها في السلوك اليه ثم واستمرها في المعرفة وادعت لها بها فان قلت هكذا
القوى المجسمة ثابتة قائمة بهذه المادة العنصرية وفي دارها ككفر من ياديه بعد حل البدن فان
يكون للمؤثرة والسعادة قلت هذه القوة البدنية الدائرة امر اكيه كانت كالحواس وعجزت كالبشر
والعنف على الحلال وانما للقوى والشاعر التي هي وان القوة العاقلة الحاملة لها في ذاتها جوار
سعدا ونورا ولسا من دون الحاجة الى البدن وكذلك الحواس والمجاهدة ومفرقها

وعلوهم والنتهم باطلهم با كانوا معلون قوله من اجل من والذين يعرفون الله من احسانه ايضا
له ولا جرم من منصفه ومن ما مضمون على قول بل سقام وبالرفع عطف على قوله ان على
اي فهو ايضا عنه قد شبهه مع الاتفاق في سبله بالفرق الحسن فاطلق هذا اللفظ عليه بما زاد العدا
المشابهة من اعطاش من واحد اعطاش من العزج الحسان ايضا عطف على اعطاشه اجرة على ان
مضا عضا باضعات من جنة وجوده وله اجر كرمي نفسه وقد علم ان الاضعات مكاشفة
الحسن عند اهل الله والفرقة ان يفتق الانسان في طريق معرفته الله وسبل ملكوته والفكر في ايات
جبروته ومواجهته مع عبادة وادارة الانسان في هذه الطبيعة التي هي اخر نفوذ هذه الملة واجبا
لجبروتها وحصيل قلبه من تعاقب الاثار العنيفة وشرايف نفوذ المغاير الالهية التي بها
يصير الانسان مثا كابر الاخرة وغايتها فاعلم على الاشياء والافتران مخلصا من جحش الحشر والحرمان
وفاة المحجل في الفصائل فانه مقام حيا اسباب المعرفة والعبادة للناس سمان وروى المصابر
والاكليس تكاثر ارا من هذا الفرض الحسن ودعاهم بضعف اجرم واجزان هذا الاجر كرم
في نفسه لان الغايات اربعة جليلة عظيمة لان شرف العلم وكرامته مبينة شرفنا معلوم وكرامته
وليس في الوجود ما هو اكرم من ذلك من ذات الوجود ومقامه وكرامته واما في الغايات في طريق
والاقتناع في ابتغاء وجهه يكون شرفا كرم ايضا لان وسيلة الشرف تنال في قوله يوم زوال الحشر
والزمنات يسبحون من ايدهم وبابا لهم في يوم صعبان تجري من تحتها الانهار حال الدين
فيها ذلك هو الفرض العظيم الفرض متعلق بعقوله ولا جرم بها ومضمون بقدر ان كرمه في ذلك اليوم
على الاول معناه يصل هذا الاجر الكرم اليهم يوم الغنة وهو يوم يسبحون من ايدهم من ايدهم
ايديهم وبابا لهم الى الجنة فاما الطريق الى الجنة المقربين ان يكون على الوجه الاول لانها عطفة
واقتران سلسلة الاشياء والجوزة الى وجه الانسان بلكها العالم الوابى مرتبة اليها بانوار
المقادير العظيمة والجنة السعد على الوجه الثاني لانها حياية واقتران سلسلة العرشية
معلولة في جنة اهل النقا والصالح واجل اليمين منعطفة اليه في الاخرة في قوله لا اله الا الله
الحسنه في هذا المعنى في كل اليمين طريق الجنة وقد صرح بغير كل لائق والحق بان البرزخ الذي
يكون اذ رجع من بعد الموت من الدنيا الى الدنيا هو يوم الزينة الذي بين الارواح والجردة

والاحسان من لادن الوجود ومعاجهم وروية لكنها قد كان في كونها عالمنا من اربابا وموطنا
ملكوتيا فالشهداء مطعون في حيايتهم من عالمهم من صلبين المحبتين كان الاستقبال في كونها من
تألمهم ورايهم وهم قوله في يوم يومين في الحال الى يحيى يوم حتى يقول لهم الملائكة الذين
تعلق بهم في يوم يومين الملكة الذين بالجنات مختلفه الدراجات في القرية في حجب
تغارت من اهل الجنات في القدس والعلوم مع اتقا قبل اصول الحقائق وصورها الحسان
فالمجوع حيا في يومين من يوم الاخرة رجال الذين فيها ذلك هو الفرض العظيم اي الخلاص من كل جرم
يكل محبوب فان كل واحد من اهل الجنات له ما يشبهه فيصيل اليه هذه الايات الهمة متفادته
حسب تفاوت الاحوال في الدنيا من هذا النوع يكون على اقله طمئيل في عرضة الصيرة ولا نور
هنا لانا لا نور الايمان والطاعة وكل يعلى من راعى قد علمه مكاشفة هذا الزوال والشيء
هذه الاية هي من المعرفة واليقين فان النفس الانسانية من عالمها لا نور والفرقة لكنها جليل في عالم
الاحياء الكريمة صارت ظلالا في هوية من الادراكات فاذا انما كانت في عالمها بالانوارات الدنيوية
والاعمال الشريفة من الامكار والاذكار والعبادات عرفت من رتبة الفناء الهولاءية الى مرتبة
العقلية حصلت لها العقل المسفاد وهو من رتبة الشفي وحسن في القاد فصار من راعى نور هذا
النور الفاضل انما يندرج في طلب المؤمنين من عالم الملكوت بسبب كتمان العقليات واليقينات العرفية
مضرة في الحقيقة او في كتمان الاعقادات الموهوبة والحق في الفطنة عند حضور الحجر الملقون
فالاول من راعى على جنة المقربين يسبحون من ايدهم وصيغهم الى جوار الله وجنات المقربين في الجنة
المنطقة التي يتلوه وصفها في الايتين رات وكلا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر والذين لا يؤمنون
يعينهم من السعد اسبحوا بما نعم وبه من جنة الجنات جنة مودة غاية ما مضى منها لهم وفي حجب
من الصفاء والنور في الدنيا والاشراق من كل احد بقدر قوة معرفته واما ما وجدنا في الآية
ان انوار الاجار والابرار مختلفة في الاضاءة والاناة قال قتادة ان المؤمنين يعطى لهم نور كايين
بين حدان الى صفا ووزن ذلك هو ان من المؤمنين من لا يضي لم نور من الامور مع قدمه وقال
عبد الله بن مسعود بن من نورهم على قدر اعمالهم فمن من نور مثل الجبل واد نام من نور من على
نور اعمام قد مبدى في نور يطيق اخرى فاذا انما قد مبدى في راء الخفاء فام واما ان الحركة و

المركبة والادراك مثلا من غير ان يكون كل نفس لها سائق وسبيد كالاول سارة الى قوة الخربة و
الثاني سارة الى قوة كان مرد على يد رخصهم من تركا لربهم ومنهم كالحارب منهم كالفصاح
الكلوك من منهم من تركا الفرس والذين على يد رخصهم من تركا لربهم ومنهم كالحارب منهم كالفصاح
تجربا وعلق احزى وجيب جوابه اننا فلا يزال كل نفس على نفسه وهذا قياس تقادرات انك
في المعارض في ذلك جالس الخزانة يقال انهم القوية احزوا من النار من في قلبه مقال ان انما
ويصف مقال وشجرة ودره كل ذلك حبة على تفاوت درجات الايمان بحسب قوة اليقين والاشارة
وعبر النظم في الحق من جهة حقيقة والسر في هذه المقادير من الايمان لا يمنع دخول النار والحق
سبعين السنين في مفهوم هذا الخزانة من الايمان يد على مقال فلا يدخل النار ولو دخل لم يخرج
اقول ان من في قلبه مقال فخر لا يفتح الخلود في النار وان دخلها او لم يدخلها وانتم الاطوار
ان كنتم مؤمنين بفضل المؤمنين العارفين على السلم وهو القائل مع سلامة فكذلك من الايمان واقا
نوليه من الله الذين امنوا انكروا الدين او في العلم درجات ما ودهنا بالذين امنوا الذين
صدقوا انكروا من غير علم بهما في اكتفى ومنهم من الذين امنوا في العلم ويدل على ذلك ان المؤمنين
يضع على القائل ان لم يكن تصدق على صفة وكشف في امره فباس قوله نعم والذين امنوا العلم
درجات قال يرجع العالم في المؤمنين بسبب ما تدرج بين كل درجة ما بين السماء والارض وقال
م انما اصل الجنة البراءة والعلو والى انما قاله فضل العالم على العابد بفضل على رجل من
وفي كتاب الكون من ابي عبد الله قال قال رسول الله فضل العالم على العابد كفضل النور على سائر
الاجزى ليلة البدر في هذه النواهد متجها تفاوت درجات اهل الجنان بحسب تفاوت قلوبهم في
الاشارة والكدوة ويخلص القول ان الساب للعلوم والحكمة وفعل الحسنات في الدنيا يفتح قرا الا
والملكات ويوضح المعارف والاعتقادات والمعرفة اذا اشدت صلاتها عند رضى الحجب
الموت فساد كل احد مقدمه في الدنيا من النور والان المعارف الحقيقة الدائرة الربها
نورها الشاهدات والكاينات العقلية في حجة الكاملين في العلم والمعارف النظرية الحياتية
نور الشاهدات الحياتية وحجة اصحاب اليقين والنور الحياتي في انما هي في النار في
علامات لما في تلك النجبات العليا لان النور والسطوة والاشارة متوافقة مع صفاتها في النور

والرتبة لتقدمه ولاخرة اكبر درجات واكبر فضله لا قوله نعم ويرفع الى السانق والمناقاة الذين
اصوا انظر في انفسهم من من كرم قبل ارجعوا وراكروا لتواين وضرر بهم ليسوا بباطل
جده انهم في ظاهرهم من قبل العذاب يجادونهم انهم معكروا لوالا بل ان كنتم منكم انفسكم وضررهم
امر بتم من نكر الا انما في حقهم امر الله وكره الله العزود والويرة لا يؤخذ منكم فديركم من
كفر بما او بكر انما هي بوليكهم من المصير في حق انظر ونا بقطع العزود ونفخها وكرها الطام من
انظر ودمي لانها الاطوار الى الايمان والاشارة الى الشئ الى ان يدركه السانق للمقدم وفي الباقين
انظر ونظرة الوصل المعنوية الى انقلوا بالانهم كالبدر في الخالصة سريع معبر على ركاب يد
وهو في مشاهدات دقيقة البراءة وانظر واليهما السبقكم بوجه حكومتهم بكون انما في انهم
فحصل الايمان من نورهم عند الواجبة في اوجعوا من عام ويصنعون كل في خدكم كروا
لثاني العالم في الدنيا في الدنيا الفصل الرابع من الفصل الخامس في الانا في حقيق
وفي العزود ويضم القين معناه الاغراض بقدر بلضائهم في ذكر ما به سلامة الاغراض في سلا
حالكهم مع اغراضهم كروا في الاغراض العزود من سماع الدنيا وقوله يقول بدل من نورهم في
ذلك اليوم ويرفعوا الى العالم الثاني للذين امنوا طاهر او باطنا انظر ونا في انفسهم في
وبصر الطهر في حقيق من هذه الظلمات لان المسافين في اوجعوا من نورهم اخلطوا انفسهم
في نورهم فيسرع المؤمنين بقوله انما هم في اعدا المسافين منهم بالتحلف فيقطع ان نورهم عنهم
فيل ارجعوا وراكروا لوالا ما المؤمنين ادا للسلطة العارفين لهم ارجعوا الى الموقف خلقكم فامسوا
هنا النور وحشا عطشان من ثم يقبضون في جوعون فلا يجدون نور الظلم انهم اعدوا
النور من موضع هنالك ولا يعلمون ان هذا النور كسنة الدنيا يحصل بسببه وهو الايمان
بالهذه النور وهو نفس الايمان والمعرفة يظهر ان الله في الجنة وركبوا ارجعوا في نور
الامر لا هذا النوع والاشارة واما بعضي نحو اعلم انهم في انفسهم نور الا فلا سبيل لكم الى
هذا النور وهو انما لا يحسن لهم لانهم يعلمون ان لا نور وراهم فيقول ان يكون المسافين في
ضعفة من الذين عركا في الدنيا الى الجنة وهم يدعون في زيادة موضع المنع لهم المؤمنين ان ليس لهم
الا ان كسبت من منافعكم الى الدنيا فارجعوا من هذا الاطلاع الى ما وراكروا فامسوا نورهم في حكم

مهم ليعاد لهوا وعزهم بحسب ما قيل في القاسية فلو لم يجدوا ذكر الله ومن الله في القرآن
لعم من باهوا وكان عالما فاجرا اخلا لى الشهوات الكاسية قال تعالى علمهم بما الذي يساء
ابا شانا فالتح منها حتى قال في تلك الكاسية الاخلا لى الشهوات سوا اولى بالحكمة اولى بروت
تفوق مفرها بخلا بها وقيل مثل العلماء السوء مثل قنائة الحسن طاهر خاضر باطنها متن ومن
العبور الكثرة والظلمة طاهرها عامرة وبالطهارة التعتة والعذاب مولوى هي كبر كافر من
حلال وزد روى من خمر خذاعة وموت قد قيل قل رجات العالم ان يد راحة الله الذي ساد
وضتها وكرد رجاتها وانما رجاتها وعظمها لى الاخرة ووداها وصفها باوهم باجلالة ملكها
وعلم انها متفادان متفادان منها الصلحة لى الله احد في الاخرة وانما كافر من رجاتها
احد ها الصلحة لى الاخرة فان من لم يسلح قنائة الدنيا وكرد رجاتها وانما رجاتها منها جلاله
فاسد العقل فكيف يمكن من لا عقل له من العلم ومن لا يعلم عظم لى الاخرة ووداها فهو كافر سلب
الايان فكيف يكون من لا ايان له من العلماء ومن لا يعلم مضادة الدنيا للاخرة وانما كافر من رجاتها
فمن جلاله لى رجاته الا انما كافر من رجاتها لى الله علمهم جميعا بل كافر من رجاتها لى الله علمهم
من رجاتها لى الله علمهم كافر من رجاتها لى الله علمهم كافر من رجاتها لى الله علمهم كافر من رجاتها
غلب عليه شقوته فكيف بعد من رجاتها لى الله علمهم كافر من رجاتها لى الله علمهم كافر من رجاتها
انما رجاتها لى الله علمهم كافر من رجاتها لى الله علمهم كافر من رجاتها لى الله علمهم كافر من رجاتها
قالوا قبيح ما خلا لى الله علمهم كافر من رجاتها لى الله علمهم كافر من رجاتها لى الله علمهم كافر من رجاتها
كيف يكون من رجاتها لى الله علمهم كافر من رجاتها لى الله علمهم كافر من رجاتها لى الله علمهم كافر من رجاتها
وهو يتقون ونما الله من الفاجر العالما لى الله علمهم كافر من رجاتها لى الله علمهم كافر من رجاتها
قال الذين يتقون من رجاتها لى الله علمهم كافر من رجاتها لى الله علمهم كافر من رجاتها لى الله علمهم كافر من رجاتها
الكباش فلو لم يكن من رجاتها لى الله علمهم كافر من رجاتها لى الله علمهم كافر من رجاتها لى الله علمهم كافر من رجاتها
لاستحق لهم قسمة قدر الحكيم جارا وانما رجاتها لى الله علمهم كافر من رجاتها لى الله علمهم كافر من رجاتها
الا انهم وما يشهدون في قلوبهم من رجاتها لى الله علمهم كافر من رجاتها لى الله علمهم كافر من رجاتها
الله ليس به كافر من رجاتها لى الله علمهم كافر من رجاتها لى الله علمهم كافر من رجاتها لى الله علمهم كافر من رجاتها

المسوية محبة الارادى ومع مصلحة النوع او بالانسان نبيها يبتغى الناس ويحرف في وجوه المصالح
كاهية المجاهدين ويحرفها الحفظ في الشريعة فيقال ما لكم الان تقفون انما لانفقوا في سبيل الله حتى
شيء لكم في ذلك الانفاق في طريق الحق والنجاة مع رسول مع كونه خيرا لى الله كافر من رجاتها لى الله علمهم كافر من رجاتها
منه من الرزق من رجاتها لى الله علمهم كافر من رجاتها لى الله علمهم كافر من رجاتها لى الله علمهم كافر من رجاتها
في السموات والارض والكل يفتي وهو يفتي بالله يفتي كل شيء فيهما من مال وغيره ما يفتي للعالم انما كافر من رجاتها
مال يكون عار يفتي من رجاتها لى الله علمهم كافر من رجاتها لى الله علمهم كافر من رجاتها لى الله علمهم كافر من رجاتها
من اعطاه الله المبلغ العبد على الانفاق ثم من رجاتها لى الله علمهم كافر من رجاتها لى الله علمهم كافر من رجاتها
درجاتهم على الانفاق في سبيل الله في الاصول من رجاتها لى الله علمهم كافر من رجاتها لى الله علمهم كافر من رجاتها
وخرجه وخرجه لى الله علمهم كافر من رجاتها لى الله علمهم كافر من رجاتها لى الله علمهم كافر من رجاتها
الكل لا يدور في رجاتها لى الله علمهم كافر من رجاتها لى الله علمهم كافر من رجاتها لى الله علمهم كافر من رجاتها
ويعاد لى الله علمهم كافر من رجاتها لى الله علمهم كافر من رجاتها لى الله علمهم كافر من رجاتها لى الله علمهم كافر من رجاتها
الحج والذرية الخ الخ لى الله علمهم كافر من رجاتها لى الله علمهم كافر من رجاتها لى الله علمهم كافر من رجاتها
شئ من رجاتها لى الله علمهم كافر من رجاتها لى الله علمهم كافر من رجاتها لى الله علمهم كافر من رجاتها لى الله علمهم كافر من رجاتها
حج الصلوة والشقوة ودرجاتها لى الله علمهم كافر من رجاتها لى الله علمهم كافر من رجاتها لى الله علمهم كافر من رجاتها
تفقد رجاتها لى الله علمهم كافر من رجاتها لى الله علمهم كافر من رجاتها لى الله علمهم كافر من رجاتها لى الله علمهم كافر من رجاتها
وقوة اصله ودرجاتها لى الله علمهم كافر من رجاتها لى الله علمهم كافر من رجاتها لى الله علمهم كافر من رجاتها لى الله علمهم كافر من رجاتها
يجب لى الله علمهم كافر من رجاتها لى الله علمهم كافر من رجاتها لى الله علمهم كافر من رجاتها لى الله علمهم كافر من رجاتها
الله ودرجاتها لى الله علمهم كافر من رجاتها لى الله علمهم كافر من رجاتها لى الله علمهم كافر من رجاتها لى الله علمهم كافر من رجاتها
الحاصلة من رجاتها لى الله علمهم كافر من رجاتها لى الله علمهم كافر من رجاتها لى الله علمهم كافر من رجاتها لى الله علمهم كافر من رجاتها
والزهد والنجاة لى الله علمهم كافر من رجاتها لى الله علمهم كافر من رجاتها لى الله علمهم كافر من رجاتها لى الله علمهم كافر من رجاتها
الطبيعي من رجاتها لى الله علمهم كافر من رجاتها لى الله علمهم كافر من رجاتها لى الله علمهم كافر من رجاتها لى الله علمهم كافر من رجاتها
ولان الانسان لو لم يكن مؤيدا من رجاتها لى الله علمهم كافر من رجاتها لى الله علمهم كافر من رجاتها لى الله علمهم كافر من رجاتها
مركب المشيئة مصادرة في المشيئة ودرجاتها لى الله علمهم كافر من رجاتها لى الله علمهم كافر من رجاتها لى الله علمهم كافر من رجاتها

البدن من يدى القوى الامارة كما لا يبعد ذلك ان الرشد المحض والبرع عن محاراة الله صعب على
الانسان وقت الاحتياج الى ما عند حق الخلق معانية فليوكلت ويحلان يكون والامر اسأ
الى عقاوت وجبات الحق والى الانسان وتفاضل بعضها من بعض بحسب الصفات والاكث وروى
الغريب من عالم القديس والعبد عند فان في عالم الصغر الانسان في خلايق مختلفة وقوى مقدرة
بعضها ملكية شبه مبرر من الملك كذلك بعضها استيطانية شبه مبرر من الشياطين وبعضها شهوة
كالهائم وبعضها فضيلة كالسابع والجميع خلفا يكون مطبوعة لآلهة صورة للفق العاقلة وهي مكلقة
بالجاذبة مع هذه القوى المحسنة الشهوة والفضيلة والوجه الفاسد والظلمة والكثرة ودمغ
معارضتها ومعارضتها مع القوة العقلية التي هي من اوليا الله واكملت العلم والعمل وانما البعث من
جانب الله لتجزيها اذ ارادها من مناصرة الطامعون الى متابعة الحق وهو هذا المجاهدة من
عالم الغرور الى عالم النور ومن معدن الكذب الى معدن الصدق فالقوة العقلية التي ارسلت
جاءت من عالم الملكوت معونة على اليد وبقوة مأمورة من قبل الله نعم مجا واذ
الشیطان ومطارد وحرب وجنود ولفظ لشمها اليها انسانا وعدا له حق فليقر بذكر الحيلة
الذي يات لا يتركها الله العزيز بل الشيطان لكم عند فاختاره عدوا انما يدعو لجزء يكون من
اصحاب البعرة فالانسان معي شر العقلية مأمور بانقاذ الشيطان وحرب عدو الله وبالنزعة
معها والمغالبة عليها لا يمكن الغلبة عليها الا بشيخ العزى وما لا يتم الواجب اطلاقا لا يجوز اجعل
واجب مأمور به ولو تجا فالقوة العقلية مأمورة بتبخر القوى البدنية وفتح هذه البلدة المحرمة
التي هي جبال الجنون ولم تردها من الاخلال التلبية والصفات الملكية الخاصة بتأييدها واعداد
في بعض الاديان ويجوز دفننا من عالم الجسم البدن وهي ليست من اجزاء القوة العقلية بعناية
من الله والمفسر لسلط على المملكة والجنود فيصير الحق في جميع ارجاءها وانبات
للكون سبل الله مشيعات بعد ما كانت غايات وتلك الاخلال الحسنة كقوة الذكاء وعمر
افكر والجود والكرم والفر من اجل الجبل والوكل وعزها ما تقيادت وبمعاصلة الشرف
حسب انما المختلفة بالحقيقة وانما صحتها المختلفة بالحال في النان من انما بعز رئيسها وخلقة
الله في ارض البدن فلا يترك المطاردة والفاصلة بين جنود الملكة وجزء الشيطان فيبقى معركة

اسم

انشر الانسانية الى ان يفتح الملكة الالهية لاحد مما صبق طينها ويولد الاخرى ويجزجها
عن البلدة بحيث لا يكون لها الدجول فيها الا اعتبارا واكثر النفوس ما قد فتح ملكتها البدنية و
مخرج الجنود الشيطان وملكها ما منادات بالوسوس الداعية الى اياها والعاجلة والملاح الاخرة
وقبل هذا ما قد استول بها القوة العاقلة على القوة الشيطانية ومخرجها ما منادات وطاعت كلمة الله
وامرها واجبات دعوة الحق وانخرطت مع سائر القوى للسلطة الطبيعية في سلك طاعة ربها
لطان وتعددها بامر الحق والنقل الانسانية لصفاتها والطاقتها صالحة بحسب اصل الفطرة يقول
ان الملكة والشيطنانية لغيرها والاشياء ونظورها بالاطوار وتلوها بالالوان المختلفة كال
الانما الزيجاج المطبوع الذي يكون بلون صافية كيف ولو لم يكن لها من الملكة وقبول الاثر
يقبل كل صورة وينقش بكل نقش لم يقبل انما الملكة ولم تنقش بها صور الخلق الا لله تعالى
تعدا للفظ ويصلح للانما والحفة والاطالة صلوة عاصم او انما يخرج احد الجانبين على الامن
باجتماع القوى والشهوات الاخرى منها فان تابع الانسان مقتضى شهوة وعصبه ظهر تسلط
الشیطان بواسطة اتباع القوى والشهوات بالارهاق والخيالات الكاذبة فصار
الملكه اقطاع الشيطان وصار القلب مشبه وسكنه والقوى ممتدة ومجاهدة اناسية فاعلمها
وان جاحل الشهوات ولم يسلط على نفسه فقابل بصغور وجزء الملكة صغور وجزء الشيطان
تقابل الصفات وتقاتل الجنان وتذلل الخزيان فتدفع كل من جزئ الله ما يقابل من جزئ
فيقوى البهائم فيبقى بوجه النساء الباقية عذراء الا وهام الكاذبة والنظور الباطلة الداعية
الى الشهوات والركن الى زخارف الدنيا والاخلا والى الرزق البدن والاضمار على هذه الشا
الواحدة برهنة القبر عارض القوى وهرة الحق عن سوا العاقلة عارض الامن مكر الله وهرة الزمان
عارض القوى من جهة الله وبالغلبة والاكسل وهكذا يدفع كل عند من عند الرحمن عند يقابل
من جنود الشيطان حتى يفتح للقوة العاقلة اول بيت وضع للناس للذي ببكة الصدود اول
معبد ومسجد وضع للقد المحض بمكة الصدود المعنى الذي هو رمز وحمل القوى للتوجه اليها
هو المسجد الحرام وحمله على القوى والشركة الطبيعية الذميمة لقولهم يا ايها الذين امنوا احفظوا
الذلة انما الشرك من القوى الطبيعية بحسب لسانها لا جبال ابدية والقادمه رات العاقلة

والهضم والفيل من موضع الى موضع فلا يقرب السجدة الحرام وهو عبد القادر المتوسل بين المشرق
والاخلاص بعد ما هم هذا الى عام الفتح ويزعمون انهم من صفته من صفته على الدعوى عليه
من قبله فعل العباد بغيره صانعون بغيركم الله من فضل ان شاء وان يحصل لكم الفتوة بالامر
والاستغفار في بيوتهم ويحسب انكم كثير حاجة الى فعل هذه الفتوى كما يحصل لاهل القول
ثم ما كان للمسلمين ان يجرؤوا صاحب الله شاهدين على انفسهم بالكره لكونهم جبانة في الحق
شرط الايمان والعزة اولت حبسنا عالم هذا الدنيا وهم خالدون في ما هم صاحب الله بالعرفه
والعبودية من الله والوبر الا من فاتهم الصلوة اى كراهة وادى الزكوة اى من الاجساد
التي مفرقة في كبرها بجليلها بالاربابا من العبادات في سبيل المعرفة ولم يبق الا الله لكونه
بروانا نحن الله من عباده ما اصابنا من الله ان يكونوا من اهل بيتنا الى طريق الامور واما
القدس من حيلهم سخاير الحاج وقرارة المسجد الحرام اللتان هما اصل العباد بترخيصه هذا
الحرام اللتان هما اصل العباد بترخيصه كن من بالله والوبر الا من هو الفتوى العقبلة وجاهد
سبيل الله عباده رضاء مصادرها للواحدة وسادها الشيطانية لا يسيرون عند الله لانه
لا يهدى الى الطريق الطامنين الذين ياتونوا وحاضرين من موطن الحسبة الى عالم النور واللكوت
وجاهدوا في سبيل الله بالوالم وانفسهم اولاد البنية والفتوى لكونها اعظم وجهد
فان قلت هم الفاضلون بغيرهم من هم برحمته ورضوانا وجبات لهم نعم معتمدين فيها
اي ان الله عنده اجر عظيم وكما انهم في سفين الجاهدون وبجادة طائفة من الكفا وبطائفة
اخرى منهم كذا في مجاهدة النفس جميع نطق كما يدعي الانسان بسيرة الشهوة والغضب فان
بالغضب عكس الشهوة كما ينزه الخبر من الخبر فالحكيم تارة يكسروا هذا الخبر ببليط الكتاب عليه
عليه دقة بدفع من هذا الكتاب ببليط الخبر عليه ليعمل الكل بموت تحت سياسة منظرها
له سالك عباد الله السالكين وبطريق العدد الى ملكة البدن ويجري لكل على طريق المستقيم اذا حقق
فانكرناه فتقول لك القوة العاقلة التي هي خليفة الله في ملكة البدن اذا غلبت هذا النور
هي من حيث الله المعرفة والفتوى والذكاء والتصور من على القوة الوهية وجودها و
حولها وما التي هي من جنودها الشيطان في والامر ومنه ان الجاهلية الاصل وصارت مسئلة

بمعناها

وما كانوا مهتمين بغيره من اهل البيت مما خاد بغيره في ذم علماء الدنيا العرجين من الاخرة منها ما
رواه الشيخ الخليلي عن بعض اهل البيت في كتاب الحقائق عن سليمان بن جابر قال سمعت ابا ابي بصير
يقول له رسول الله صلى الله عليه وآله ان لا يبعث الله طالبا في طلب العلم من الدنيا ما احل الله له
ومن تناوله من غير جليلها اهل الا ان يربها ويراجع ومن اخذ العلم من اهلها وعمل بها وجاد من
اراد به الله بنافعة فله من الله ما اراد والحدوث لضعفه الذي باليكن له في الاخرة نصيب
وعنه قال ان ارايت عالما محتالما بما فاته فهو على دينكم فان كل عيب في حق ما احل الله تعالى على
او حله في اورد لا يجعل بيني وبينك عالما مستق بالادب يا مفضل ان عرفت اني عرفت فان اولئك
نظام من علمي على من لا يري ان ادنى ما اساع بجليل انزع خلافة من احل من قلوبهم ومن علمي
ثم قال من طلب العلم الساعي به العلى ان يارى به السقاء ادم يشبه وجوه الناس الى يد طيبو مقعد
من الاراذل ان الزيادة لا يسلو الا لاهلها ومن علمي ان اربابهم من عبد الله تعالى العلم
لست فاعرفهم باعيانهم وصفاتهم وصف جليله للعلم والارادة وصفه بطلبه للاستطاعة والحقول
صنف بطلبه للعبادة والعقل شام للجهل والارادة ما رجع الى الفقه الزجالي تذكرا العلم
صفة الحكم فانه يربل الخشوع وتخلي من الوجود فان الله من هذا خبير من قطع من جزيده رضاء
الاستطاعة والحقول ورجب رضاء استطيل على غير من اربابهم وتواضع الى غيرهم من جزيده
هاهم ولديده حاتم فاعلم على الله على هذا جزيده وطلع من اثار العلى المزمع وصالح الفقه والعقل وكما به
وعز من وهر قد خلت في برهم والليل وحده على يفتنى جلا واما شفا مقبل اهلنا
عاجا باصل زمانه فتوحنا اولاد من اخوانه فتد الله من هذا الزكاء واعطاه من البر الصلة امامانه ومن
الحسين الصقل قال سمعت ابا عبد الله يقول لا يبعث الله عالما لا يعرف ولا يعرفه الا لاجل من
عرفت ولد المعرفة على العلى ومن اهل المعرفة الا الا الايمان ببعضه مثل بعض من اهل البيت
حدث عن ابي ابي خال عن كل ام العلى جيلان عالم الصلوة في الاجاج وعالم الذكر في علم هذا
الاج وعالم تارك علم هذا علمت وان اهل النار ياتون عن ربح العالم النار ولعلهم واث
استداهل النار وما توحش رجل وعابد الى الله ثم فاسحرا الى رجل عند فاطم فادخله
الحبة واهل الداعي الى النار تترك علمه واتباع الفتوى وطول الاصل اما اتباع الفتوى فيصير الحق

وهو لا يملئ شيئا الاخره هذه الاحبار يثبتون ان العالم الذي هو بيننا وبيننا الحق جالسا عند باب
الجنة من الجاهل وان على الارض هم العاصرون المقربون وطعم عذباتها ما تروى ذكرها من عذباتهم
الذي يروى عن جوارحه من عذباتهم في الدنيا والآخرة ورويتهم في جوارحها وعذابها وعذابها
ومنها ان يكون اكثر افعالهم بالمعاصي والسيئات ومعهم في عالم الكفوت والارواحيات والارواحيات
والعذاب ومعهم في النقص الانساني وكيفية افعالها الى الكمال وخلصها من النقص طريقها الى الآخرة
حتى يقربهم علما معقولا مواز بالعلم المحيوس من هذا الصورة الكمال خذاه من الوجود من
المبدأ الا على الزيادة للصدق والبر والبر والبر والبر وكيفية استكمال هذه
الاوراق بالجاهل والراية وبما شر العباد في الاعمال الظاهرة والباطنة والعلوم مع الله
في الخلقة مع حضور القلب وضوء الفكر والافتقار الى الله من ذلك فتتاح الامام وبيع الكثر
فلا يكون زيادة العلوم الشرعية الظاهرة اكثر من مواظبة المعارف الكفية بل بالجهل والجهل
لم يتغلبوا باستقصاء سائر الجلال والجلال الا ما هو الواجب المعنى يعني بالادب منه وروى الراجح
الكفائي الذي يفي بكل احد في مقام الآخرة ذلك لوجوب الاستعانة بالادب والادب صلاحيات الله
وملكه من صفاته وافعاله وكتبه ورسوله والبر والبر والبر والبر وقاصده كمال الشيخ
الفاضل في الفقه الكامل بين المجتهدين رحمه الله فافاد في بعض مؤلفاته عن بعض المحققين العلماء
ثمة عالم الله عز وجل بالارادة فهو جسد استوى المعرفة الالهية على عبده فله مستحقا بمجاهدة نور
الجلال والكرام فلا يفرغ من علم الاحكام الا بالادب منه وعالمه بالارادة عز وجل الله وهو الذي
يعرف من خلال الامور وقوانين الاحكام فكذلك لا يعرف من سائر جلال الله وعالم الله ما لم يتفحصوا
على هذا المثل من عالم العصورات وعالم الحسوس فلهذا روي عن الله جل وعز مع الخلق بالشفقة
والرحمة فادام جمع من رتبة الخلق صار معهم كواحد منهم كانه لا يعرف الله وانما خلقه ببر مستجاب
بن كره وحده من كثرة لا يعرف الخلق فلهذا سبيل المسلمين والصدقيين وهو المارد يقول من سبيل
العلماء وحال الحكماء وحال الكبراء والمراة بقوله سبيل العلماء بالارادة عز وجل الخلق بالله فامر سبيل
صدا الحاجة الى الاستفتاء واعلم الحكماء هم العالمون بالله الذين لا يعلمون اذ امر الله فامرهم بالعلم والارادة
الكبرياء لهم العالمون بها فانهم لا يعرفون لان في مجلسهم جزيل الذي لا الاخرة ثم قال ولكل واحد من الثلاثة ثلث

علامات

ثلاث علامات للعالم بالارادة ذكرها الله في القرآن دون القلب والحق من الخلق دون الرب والاستحسان
من الارادة النظر لا يستحق من صفات الله والارادة ذكرها الله سبحانه في القرآن كذا في القرآن
والحق من صفات الله من العصبية والحيابة فاما يظهر على القلب كجوارح الظاهر والباطن الله
وامر الله في اشياء الثلاثة المذكورة للعالم بالله فقط مع ثمة اخرى كونه جالسا على الجاهل في
بين عالم العيب وعالم الشهادة وكونه معلى المسلمين وكونه يصيب في جميع العزيمان الاول والآخر
وهو مستغنى عن مثل العالم بالله واما الله كمال الشئ لا بد ولا نقص في العالم بالله فقط
ككل القربى كرامة ورفيق حزين ومثلها العالم بالارادة كمال السراج يحرر نفسه ويصير من انفس
كل امرئ وان لا يكون مشرعا الى الفتوى مشافا السيد بل يكون متقاعنا من انما يجد في الخلاص
سبيل فان سبيلها بما يتحققا بقدر كتابه في حدثا واجماعا ومساهمة بالنية جليلة اخرى
وان سبيلها ثمة في حال الادب وهذا فقط كان على هذا الزمان حرموا على انفسهم ان يفتقروا
ببر الله الاستفتاء عنهم في الخزان العلم ثمة فاطم وسنة فافاد ولا يروى في كل من سكت حيث
كثير من الله فليس في الظاهر ان لا يعرف بالفضل سبيل على النفس فتاواه اريد وهكذا
غارة السابطين وكان عبقهم يقولوا بصفتهم من الفتوى ازيدون وان تعبدوا لغير الله يرون
علينا الصبيحة والبر حور انما الذي يفتق السابطين ومنها ان يكون اكثر عبيد وعلم الاعمال
عالمه فادبوا في القلوب بجمع الوسائل وبشر الشريعة ذلك للوقوف منه والاحراز من الشريعة
للمرابطات لانه كان وضع علم العاطات في المنطق او احوال ان يجرى الانسان عن العاطات لان
عز في العاطات ما على الدباء كثر اهتمامهم بجمع عزاء في العزيمات والاصابة والحيوانات في القلب
في استنباط العقول والديققة والاحكامات العبدية التي تفتق الدفوع لا تتبع شلها وان وضع
لغيرهم لا لهم ومع ذلك لا يحل الارض من حقوق مباحاتها والشفقة بطلبها الجاهل والشر في حيازة
الله وادب في عز من كل احد ما ياسبه ويطلبه بامر من عز وجل فامرهم بالعبادة العادة من
ايهم فلهذا الامر بهم عز وجل في الادب والخلق وقبولهم على الرب في ارضهم وحسن
على ان يسميه البطون فاضلا عالما بالعبادة وجزاؤه من الله ثم ما ذكره يقولون اولئك لا خلق
له في الآخرة ولا يحكم الله بولاية القيت من علامات علم الآخرة والاوليا الله ويجمع من نعم الله

تكونهم فبعض من موت المجالدة منبهين من قبح الفضلة عارفين بحقائق الاشياء. شاهدهن
 حساب يوم الدين هو مستوي عندهم الاماكن والازمان وتغافل الاورود وفضلهم بالاحوال
 فتألف من صناديق الاماكن كل واحد واحد وحجة ومنازل الاماكن كلها مسجودا واحدا واج
 لجهات كل واحد واحد وذلك لخروجهم بعقولهم الصافية وارتجافهم القلبية عن سطوة عالم الزمان
 والكان وتوجت قلوبهم سطر المحي وتوالت ذلهم وحيد الله مضارعتهم كلهم عبادة الله
 وسكانهم كلهم جماعة له واستووا عندهم مدح المادحين وذم المناهين لا يخلد في الله لونه
 لا يبرق بامه بالسط شهاده وهم على صلواتهم وانوارهم ونفوسهم اعلى من انما هو لولاهم وجبراهم كمالا تاما
 على ما تذكروا لا فخرها بما انا كرمه وصادقها من شيا لا اله الا هو لا يكون ولا يكون الامانة
 كان في سابق العلم فقلوبهم في لجة من المعلق الاستجاب وارتجافهم غيرة من التكلف بالابتن
 وهو سم ساكنة من الوساو والاعمالهم في لجة من انفسهم واناس من من راحة وان لا يريدون
 لاحد من ولا يهتدون لاحد من احد والاصد بقاء ذلك العلم بحجارة هذا النزول لا قال في الميزان
 والله لينا كرمه عندي ليهون من رايه من رايه في يد من يدنا انما ماديكم هذه عندكم كطرفة
 عنق وان اردت يا حبيبي ان لا تشبه عليك العزق بين علي الدنيا المفضلين بلا مع السرايا الذين
 صل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعاً بين علي الاخرة انما جين من عباد
 يوم القيمة الغافلين بنسبهم ودرجاتهم في العالمين فاملح حكاية وقت بين رجلين احدهما من الدنيا
 الله وصياد الصالحين الذين ايمانهم من عذاب جهنم واعقوبهم من سرها وعاقبهم من سرها من عذاب
 اعلمها اذ اروح فلوهم من الامم المحدثين فيها والآخر من الماكن المحدثين فيها بالوان العنابر
 الموحدة فلوهم بمرارة عذابي اصطفى المومنة نفوسهم بقوا انما قالوا لا تساجدوا للاله الا كسبتا سميت وان كان
 قالوا لا تساجدوا للاله الا كسبتا سميت وان كان قالوا لا تساجدوا للاله الا كسبتا سميت وان كان
 محاسنهم فقالوا لا تساجدوا للاله الا كسبتا سميت وان كان قالوا لا تساجدوا للاله الا كسبتا سميت وان كان
 هم ما اذا فعل قالوا لا تساجدوا للاله الا كسبتا سميت وان كان قالوا لا تساجدوا للاله الا كسبتا سميت وان كان
 واشتد دناهم وابي ذرتهم قالوا لا تساجدوا للاله الا كسبتا سميت وان كان قالوا لا تساجدوا للاله الا كسبتا سميت وان كان
 صلوا على ذلك من انما الى الله فقلتم قالوا لا تساجدوا للاله الا كسبتا سميت وان كان قالوا لا تساجدوا للاله الا كسبتا سميت وان كان

قالوا لا تساجدوا للاله الا كسبتا سميت وان كان قالوا لا تساجدوا للاله الا كسبتا سميت وان كان
 قالوا لا تساجدوا للاله الا كسبتا سميت وان كان قالوا لا تساجدوا للاله الا كسبتا سميت وان كان
 الروح الا ان الله انما هو الخزوج من الايام وليس هذا الذي ذكرته من احداث تصديق الدنيا
 من شئ ولا مقوية للشرح المبين وانما هو من لفظك العنيفة التي تسلطت عليك وجعلت
 قلبك سحرا باهلا في دواجها وهيبا لما تلبنا السبعة وقد استنزلت الشيطان حيث عركت بان
 هذا قريح الدين عند الشريعة المبين ويرتج على سيد المرسلين من سبه ما حكاها الله فكم عن بعض
 المناهين بقولهم يقولون عليك ان اسلموا قل لا تسوا على اسلهم واعلم بانك محب في طبقة
 من طبقات جهنم وهي لخطية نار الله الموقدة التي تطلع على الاخرة وانما يبايد الله عبادها يوم
 القيمة عيانا الا ان تنفي منها الفكر الصحيح العقل السليم وتخلق بفتك من عبادها وتجر بقلبك
 من عقابها ان ساء الله كما وعد بقولهم ثم نفي الدين انما هو من الظالمين فيها جاسا ثم قال
 انما الله لا تساجدوا للاله الا كسبتا سميت وان كان قالوا لا تساجدوا للاله الا كسبتا سميت وان كان
 في نعم الله واحسان لا يحصى عدد وها هو الذي ذكرها ايضا باقسم في وقد رصار الاحكام
 لا اريد لاحد من الخلق سوى لا اضر له وعلا ولا اؤثر له فني في راحة في شجرة والخلق من
 محنتها فان اسلك اربى مذهب في ديني بن ابي ابراهيم قول كما قال من نفي فانه مضي ومن
 عصى فانه مفسد ومن جهل من جهلهم فانهم عبادك وان نضر لحد فالتات الغفران القوم و
 اعلم انما الله لا تساجدوا للاله الا كسبتا سميت وان كان قالوا لا تساجدوا للاله الا كسبتا سميت وان كان
 مومنة نفوس معتقدها ومعدية لقلوبهم وهو جنة نفوسهم وعقوبة لقلوبهم الدنيا الى وقت معلوم
 واجل معدود وفي الاخرة اسند واهو واذا اشتدت في الاخرة تجب الطهور والحق صناديق
 بركات علمته نزلت للشيء حرفات شتلة فطاعة رطاة لقلوبهم كمالا انما الله يقول ثم قال
 جاءت الطائفة الكبرى ومن بعد ذكر الانسان فاسمى بين والحجيم لم يري وقوله كلوا ولتقون
 علم اليقين لم يري والحجيم ثم لزموا عن العيون واعلم ان لا يصل الانسان الى معرفة الله على الحقيقة
 الا بعد حيازة على بعض هذه الاداء الفاسدة اما في ايام العباد بعد ذلك ثم ان الله يحوي لمن
 يتق الله ليزه ويحبها ما كان وعد وقال وان منكم الاورادها كان على راسها مقبولا من ربي الله

والنفس من الجاهل والنفس من كمالها الشاوية كافي قوله ثم وانظر الى النار رحمة الله كيف يحيى الارض
بعد موتها وكن لك تحجرون من هناك يفيض على الارض العلم والحكمة والعارف ببقية الحاصلة
فيها من ذلك العارفين من الحق ان صور جميع ما اوجد الله في خلقه في عالم الجبروت على ما يصدق
لا يشاهد بعد العين الدائمة فكان الفياض للعلوم والعارف للكل والارواح والنفس من السموات
القدس وهو العلم الذي يعقود بالرب بالقاء الروح والاطعام للابناء الاولياء الذي كتب في
قلوب الابرار والعارفين انهم انما هم كجوهرة النور والجنة العالية واداء عرضاته بالتوجه الى
مساكن الجنة الساكنة تحت تلك النفوس من النفوس كانه مسكنة او القبلات الخفية تحت حذاء
ارضه عند تحت من غير تفرق في انوار العظماء بل في كل الدارة فان تحقق هذا الجبل الذي قد فضل
في مقامه علم على ان الله يتم على ارض النفوس العارفة بالعلوم والاصول لا يتبع من وراءها من خلفها
بالبدن وعقربها في النساء الحسية التي هي منبع الجهل والظلمة والموث بتبين الابرار الحقيقية و
اقاضة المعارف البقية التي هي انوار نفس الانسان وهي روح المعارف وتخلص من موهن الخلق
ويستقيظ من منور العظام وينبذ من ردة الطبيعة ويصير معقولا وعاقلانا لا يذلة في اعماله للصور العنصرية
والله اشارة الى قوله بعد ان يصطلحون قوله ثم ان المصدقين والمصدقات وافر صلاه فرجا
حسنا ايضا فلهذا وجب كرم من كرم الوكيل تخفيف الصادق للفقيرين والابرار يستبد بها
في تخفيف كان كماله عند منزلة قوله ثم ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات لان الصدقين بالتخفيف
مخلص من صدق من امن بغير الدين آمنوا وافر صلاه الى عملوا الصالحات ما لان العز من الحق
من حلة الايمان الصالحة لان معناه ان يصدق من مالمال الطبع عن طاعة النفس ووجه النبوة
على من اجنى الصدقة زاد لان المراد منه مطلق الفصل الحق العمل الصالح التي لم يجر من ابرار كانت
ابناء امره حتى اخرجهم كان الصدق بغير الصدقة من حيث كان الوجه عند ان قوله افر صلاه
الله في صناعته اعز من بين الخير والخير عند حق الصدقة استمد من الصدقة وكما حلان
ينبع كونه اعز من النبوة لان كرم من معطى على معنى الفصل في الصدقة فمن لان الامم بعد معنى
الدين واسم الفاعل اصدق افر صلاه وافر صلاه في ضعف التصدق ويصالح كبر العبد ان يصالح
اسمه كرم من الخير الصالحات الفقير في وجوب الخير ولهم كرم كرم لان تترتب لانه حتى على الخير وكما تترتب على فعل

تكون امره كرم لان امور الاخرة تكون شديدا في ميزان الايمان كانت له في وفي الايمان كانت
النبوة بعد الفناء والوفاة عن الادراك هناك كون النبوة في احوال الدنيا كشك والنبوة في الآخرة
الايمان والامور لا الايمان الا الادراك والامور في الدنيا فالدرك للامور والامور في الدنيا في غاية
القوة والحدة قال كنهنا عنك عظامنا في غيرك لم يوجد به والمذكر منها اذا كان كنه حقيقة
الشيء والنبوة باطنه وسريره في موهبتي السر والادراك ايضا في غاية الحقيقة واليقين حيث
ينتهي الى مشاهدة العين كل الوجود في علم العين ثم في الحق في الحق في العين ثم تستلزم
بويند عن النعم يكون الايمان والادراك في غاية القوة وهذا هو الايمان في كون امور الاخرة في
بالفعل عظامنا بالمكان مشقة النكته في كون فعل الجنة يكون اجره مضاعفا وفصل السبوة
تكون اجره مثله كافي قوله ثم من جاء بالجنة فله اجر اسماها من جاء بالجنة فلا يجزيه الا عملها
وجها ان احدها من جهة الفاعل والآخر من جهة الفاعل بالوجه الاول هو ان حقيقة النفس
الانسانية من عالم الامر وعالم الاخرة وسخ الروحانيات التي يرتفع في هذا العالم الجاهل من
الظلمة والجهالة يصدق من من يبادر الاول ويصل من الجنة الى الاخرة من يبادر الى الميراث في
الظلمات لسوء ما لم يبع حيات السهوات وموالات اللذات نحو السجور الطبيعة وسائر الاشياء
كافي قوله ولقد خلقنا الانسان في احسن تقويم ثم رددناه اسفل سافلين فان كل عمل يفعل جود
من الانسان في هذا العالم يحصل منه اثر في قلبه لا يربطه به من النفس ابدان فيحصل من
الانواع في النفس اخلافا في كل مكان هي موهبة الاعمال فان الذكر ريثا لا فاعل الجنة من الاعمال
والقيام والصدقات والاطعام بحسن النيات وصدق الطوائف ظهر من ذلك ان يترك لها هيا
حسنة لم يخفف في النفس فينبذ عندها عن الصفات للذكر ويسهل لها صدق والغنى في كرم
كان الله ثم كرمنا من اعطى الحق وصدق بالحق فيستدبر للدين وكذلك اذكرت الاعمال
النبوية والاشياء من الخلق والاستعداد والكنز يصير حاصل من ذلك ان يتركها هيا من فائدة
رايحة في النفس فيكون بعد ما كندورة الخاص من سهل معاصد والقيام بها ما لم يكن بعيدا
من ذلك تلك السهولة كان ما لم يتركه ولا هو يحمل ولا يستغنى في كرم النفس فيستر العبد ولا يكون
تكرار الانعاش من بالحق في كرم النفس لم يحصل لان الانسان الصالحات العلمية والعملية ثم لا كما

الأفعال الحسنة مناسبة لقلوب القديس وبوطن النفس مغربة لها من المصالحات كذا لها عليها القديم مع قاطبها
والأفعال السيئة مناسبة لقلوب الجحيم صعبة لها من غلظتها والناسيب التي يكون أسرع ما يترام
الخاصة الغريبة يخرج ذلك الشيء مما يقتضي لوجهه فالأفعال الحسنة والخرات أقوى ما يتراف
سعادة النفس كالتواضع وتواضعها وزهدها البهيم من الأفعال البشعة والشرو وفي شفاها
ونفسها وبها وبها وبعد ما عنه نعم وبها أن رحمة نعم فاقية على غيبه ساقية عليه
كما قال نعم سبقت رحمتي بخفي حتى أن عين الغضب ما هيته أنا وجدت منه نعم برحمته
التي وسعت كل شيء كيف والوجود الفاضل منه على كل شيء هو عين الرحمة عليه وجود
أنا هو من رحمة الله على عين الغضب صبغت سببه الرحمة الله نعم على سببه الغضب ذلك لأن
الرحمة دائمة للحي وعين الغضب سببه من عدم قابلية بعض الأشياء للكمال المطلق والرحمة
الثابتة والدية الإشارة بقوله سبحانه ما أصابك من حسنة فمن الله وما أصابك من سيئة فمن
نفسك أنت سوا استعدادك وإن كان الكل من عند الله ولا استقلال الجزئية في الإيجاد وفي
الحدثا بنوعان يخرج كل سببه والشرك ليس اليك ومن معنى النظر في لوازم الغضب من الأمر
والالام والفقر والجمل والموت وغير ذلك يحيد هاكها الأمور لهدية فالرحمة دائمة للحي والغضب
عارضه فاشته من أسباب عريته فاذا كان كل كان باعث الرحمة سهل وجهدا وأقل سببا
والسريع إذا يكنه إمكان القول لها وباعث الغضب بخلافه لا يكون له مجزأ إمكان العمل بل
لا يحصل الأمن وجهد المانع للرحمة المانع أياها مقابل الرحمة ودايمها الاحتياج إلى العمل كثير
صفاء الذات وظهور العظمة وصفاء الوجه القلب عن المكدرات بخلاف قاعية الغضب فالحا
لوجود الغاصي القبايح الغريبة من العظمة الأصلية التي فطر الناس عليها وهذه الدقة غير
باعث الرحمة بالكتب عن باعث الغضب لاكتسابها في مفهوم من العمل الزايد على ما في الطبع في
قوله سبحانه ما كتبت وعليها ما كتبت فإن قلت ما الوجه بخصوصية ذكر الشر في التضعيف
غيرها من الأعداد قلنا وجع ذلك كون الإنسان معوقا في الدنيا عن عمله الخاص به وهو
ذكر الله ومعرفة ملائكته ورسوله والدار الآخرة لا تعارفه في الجوارح واستعدادها لجمادات
وهذا بخلاف فعل الغاصي الشهوات فاما ما لا يلبس البعد عن خواص فلا يترجمها بل يبين عليها القوى

البدنية ولما كان السبب الإدراكي للأفعال العقلية والطاعات قوة واحدة هي المناظرة والمبدئ
الإدراكي للأفعال العقلية والغاصي من عشره هي الحواس الخمس الظاهرة والخمس الباطنة لكل حسنة
مضد بخلافه العاقلة لا بد من الكوفا على خلاف طبائع القوى من مجاهدة وقت من العاقلة
مع كل واحدة من الملائكة وكل مجاهدة لها الجوارح وكل حسنة تستلزم عشر حركات مثلاً
لنفسنا مثلاً الجوارح والبالا شاعري قوله نعم إن بكرتك عشر من صابر ونفيلو ما بين
وإن بكرتك ما بين نفيلو الفاضل الذي كثر ولا قوله عز وجل والذين آمنوا بالله ورسوله
أولئك هم الصديقون والشهداء عند ربهم لهم أجرهم ومنهم الأصدى من الكثرة الصديقون
البالغ فيه وهو اسم مدح وتعلمه قال النخعي أي هم عند الله بمنزلة الصديقين والشهداء وهم
الذين سبقوا إلى الصديقين واستشهدوا في سبيل الله لهم أجرهم ومنهم أي مثل أجر الصديقين
والشهداء ومنهم ثم استكمل بعض المفسرين هذه المألمة بينهم في الأجر الجزاء مع تفاوت
قد رجع فاجاب عنه أعطاه الله نعم أجر المؤمنين مضاعفاً بفضله ورحمته حتى يبارى
أجرهم مع المضاعفة أجر ذلك وفيه نظر بعد لأن بالرحمة والتضعيف كما انظر في حركات النفس
لا ولأن الله نعم واحد لا يفرق فيه فيما على الجمع ولو كان المراد الجرح هو لا مع التضعيف
مثل أجرهم لا معدة فنوت مدح المؤمنين والمقام بما يقتضيه الأول أن يراد من الأيمان بالله
والرسول مرتبة كاملة من المعرفة التي لا يتحقق إلا بالعلماء ويراد منه الأيمان الحقيقي إلى الحق الكلي
وهو الذي يكون للأولياء والعرفاء خاصة فإنهم هم الصديقون والشهداء القابضين على الحاصل
بالكشف ومناهم عن ذاتهم الحاصل بسبب المجاهدة الباطنية مع النفس وقواها الأمانة قال
مجاهد كل من آمن بالله ورسوله فهو صديق شهيد وفرضه الأيمان لهم أجرهم ومنهم أي هم
مؤيدوهم ومنهم أي رايانهم وهو النور الذي يهدي عن برهانه من الجنة وهذا قول عبد الله بن
مسعود ورواه برهان غازی عن رسول الله ص ودرو على العياش الأسناد عن مهنا بن قصاب
قال قلت لأبي عبد الله أرع الله أن يرضى الشهادة فيقال لك المؤمنين شهيد وفرضه الآ
ومن الحرب بن المعز قال كنت أريد أن أجيء فيم فقال العارن منك هذا الأمر المنظر للعب
فيه الجرح كن جاحداً لله قائماً بالهدى سيفه ثم قال لي لما كن جاحداً مع رسول الله سيفه

قال الله تعالى يا ايها الذين آمنوا انزلوا من انفسكم هذه الآية
قال عز وجل يا ايها الذين آمنوا انزلوا من انفسكم هذه الآية
الانبياء الذين شهدوا من الامم وعلمهم وهو قول ابن عباس وصرفنا ومقابل بين بيان واختار
الفرار والرجوع وقبلهم الذين استشهدوا في سبيل الله عن مقابل بين سليمان وابن جبريل وكيفية
اعمالهما السالكين لفظ الايمان بالله والرسول بطلب الاشراك الخ الخ العرف بين مراتب عقائد
في المعرفة احد هما ما تلفظه الثاني بتكيد وصلاح من بصره وكيفية ولا معرفة كسبه سواء
كانت بهامة او جارية وهو الايمان باللسان وفائدة العصة لصاحبه في الدنيا عيش
والنار ثانيا ما استفاد من صناعة الجدل وطريق التكلمين وفائدة حراسة العقيدة عن الخطيئة
والهتد من قطع طرائق الحق للالكين وليس فيه انشراح وانفتاح ولكنه حفظ صاحبه عن
العداينة الاخرى الدكان مع شرايطه والثالثة ما استفاد من البهتان البقي في كل طريقة الحكماء
وفائدة حصول المعرفة الحقيقية للبدن الصبور وصفاته واقواله والرابعة ما استفاد من الوفاء
والجاهدات وزياد العلاقات والارادة الحقيقية من الدنيا وطباعتها وفائدة الوصول الى
جنان الحق وشاهدة صفاته وامانه واقواله من حيث هو فاعاله فالانسان سقيته الى قسرة
الفسر وللبك كالجور مثلا فان لا قسرة بين ولتين فالمرتبة الاولى ان يقول لا اله الا الله
ويرها كان مع العقلة ارفع الاكثار القليل كالحق المناقش وانانية ان صيد من معنى اللفظ
كاصيد من عوالم السجين وهو اعتقاد بوجهه مناسبة الى ما هو الحقيقة بخلاف الاول فانه قليل
مخض وانما ان يشاهد ذلك بالنظر الى طبيعة العالم وانما خلقها الى ما يبرح وجودها
على عديمها بل هو الجور الباقى من الرحمة والوجود وهذا هو الخلق بارسال الرسل وانزل الكتب
والخرافا هو المبدأ والنوابع والحق والحقاب للشيء والصورة لا ان يكون فيه ما ياتيه
من انحراف الامر والجهل والاسكباد والاربعان يشاهد ذلك ببله الوجود الحقيقي
صفاته واناره ولا يرى الاثار والافعال وحده استقلاله فلا ينظر الى شيء الا ويرى الحق منه
مع فتاوت للمراتب صفاته وكثيرة وفتاوت لظهور الحق فيها جلا ووضاه وهذا هو المقصد
عليه الاثر الاحدثه بظهوره في سوا طبع العقلة الالهية فيجعل جلا شورا ويند ليحكي

فيكون من هذه المقامات في مظهر الاعمار ويخرج من سيرة الحق والاسرار فينبغي الحق
للملئكة اليوم ويجب بنفسه نفسه الله الواحد القهار والمؤمن بهذه المرتبة يقال له الويل
والصدق والشهادة ما يكونون في افلاذ لا يجلبه احد غيره وهو لا يجلبه الله اما الاقليات
غيره لا يعرف الله والحق بتبع المعرفة بل عنه لانها ادراك الملا من حيث هو ملا من الملك
لكل احد لو سلم من انفسه في الاراض النسانية ولم يجد رطبه بالعامي الجسمية وهو العيش
الحق الذي به وجود كل شيء وكما لو اما الثاني فلا يجوز الله لا يوجد عند الويل والحقه يتبع
للشيء عند الحب وانما يكون صدقها فلكي في كل رتبة الصديق يكون كمال رتبة المعرفة و
اكمل مراتب المعرفة هو المشاهدة من شاهد الوجود الحقيقي ومرتبه في الكمال في شمول الاضافة
وهو الرتبة من معنى كل شيء بحيث لا يشارك له الا في الوجود ولا في الامجاد فهو الصديق الاعظم
لا غيره من لا يعرف الحق ويضد الا بالليل النقيب من غير بصيرة وكف وانما يكون سنيها لظنهما
ففسد من طريقت الحق وعدم التفاته الى هذه الحق الدية اذا شهدا فقبلا عن مقبول الرجوع
في حاله يبق في القلب سوى حيا الله وروح حيث جميع الملأ والشهوان عن القليل الى
من يفر على صفات القائل فهو يربط نفسه على الموضع حيثما تقطع طلب الرضا وبابا دياه باخرته
راصيا بالبيع الذي يباع الله انما الله شري من المؤمنين انفسهم واموالهم وان
لهم الجنة والنايع رابع من البيع لا محالة ومثل هذه الحالة تحصل للقلوب بعض الاحوال
في جزاء العرفا ولكن لا يتحقق نحو في الروح فيها فالوقوف في صفات القائل سبيل من الروح
على مثل هذه الحال هذا في ليس بمقدار القلبية والفنية والصبب الشجاعة فان من هذا
حالة وان قتل في المعركة فهو ليس شهيدا المعبد من مثل هذه الرتبة كما دلت عليه الاحكام
علم ان رتبة الشهادة انما تحصل لاجل اتم حرد وانفسهم عن تعلق الحق الجاهل انبعاث
الله ونفوسه لاوتيا وينبغي في الظاهر شريته وحزوا من الدنيا عند كثرة هذه الخالقان فاما
بانعم الابدى واما الدنيا فقد حردوا عن العلاقات بالسرور لله منهم وبقية النظر على وجه
الله من غير انقاس الى رايهم فقلدوا عن جبرها وحصل لهم الموت الاراد من هذه الشدة الدنيا
وهذا الخ لا يخرجهم عن جبرهم وكيفية فهم الشهادة بالحقيقة قبل حصول الموت الحقيقي الطبيعي الفصل

لأنهم قبل انفضاء هذه النار وانحدام بنا هذه الحجة الطبيعية أحيا عنهم جنة طيبة
بهذه من بالاوراق العنصرية والاعنصرية العلية من جين بأتمهم الله من فضلهم في سيقم معنى
من غير عقل قولهم وجعل الذين كفروا ما اتاهم الله كذبوا ما ينزلنا أولئك أصحاب الجحيم الكفر
عدم الإيمان غامضان يكون مؤثرا وإلزاما كاعتقوا كفرهم بالله وكذبوا رسوله واليه
الأحرار الكفر هو الجهل بهذه المعارف سواء كان مع الجور والاستكبار وتكذيب الرسل والتأ
بهم لا يزالون يفتخرون بالظن والنادي والنادي يفتخرون بالظن والنادي يفتخرون بالظن
ويبدل على خلوه الكفار المكذبين في النار الغير منهم بالحكم عليهم بأصحاب الجحيم كما
انهم مع سعادات الأندلس ترجع إلى الحقيقة في العلم بالحقيقة وحضرة الأيمان
باعتدالهم بالأحرار بحقيقة قوة العلية عند قيام الاختلاف ورذائل الملكات كل واحد مع
التفاوت ترجع إلى انقسام النفس بقاها المعارف الحقيقة وانصافها بقاها الصفات القلبية
وانما صار الجهل الزاخر المعرصة بالهكر والخلق الكبر الودعي إلى كذب بالرسول والمؤيد بالغير
موجباً للخلود في النار لأن الحجة على الضمير لا تحجب مع جبر والحيث إنهم من حقيقة هذه النار
كأنهم هم في هذه الدنيا صورة الشهوات واللذات والآخرة بصورة النيران والجحيم و
الزفر فلو استغنى عنها الدنيا النفس ونبذت عن ذكر الله صار في الآخرة محجوبة عن لقاء الله
ولها أولياء الصالحين وقيت في كبر السجود عند الجحيم لوسوخ أياها في هذه الدنيا و
ان كان خلقها وانما في أيام النفس بعد الشهوات ولم يتبدل بلس حيات ملاذ الدنيا وعقاربها
جنس الموت مع كنهها سائلة محبلة بها غير متناهية في القول ثم دان محبة محبة بالآخرين
لحذر الطبيعة وذكورها الأصل بسبب طلة المعرفة وكثرة الاشتغال بأكتاف السبب الدبا جمع
خطاها وادبها بوجدها من الناس من يجد الأمر عين الراحة والراحة عين الألم فيا كل الجحيم والزفر
في هذه الحياة الثانية شيئا لا يذعنوا ذلك ويصرف عن أدراك الضابطا حقيقة التي هي الأصل
المصطفى والذين الذين لم يتغير لهم كثر منحي المعنى والكل من الضلالتين بصورة انظارها في الشهوات
الذين يتخلو هذه والموعظة الحسنة والكلمات الحقة كمن يترجم لهم وهذا الأجل من هذه
الواقع في العادات كما يلد بعض الناس بأكل الطين وكما يذبح بعض الرعي الأشياء الحلوة و

يحي

وتسبب الأشياء التي يمكن به من بولهم رجب بأوف حصة لعلية الخياط السوادى وحلة دا
عن أدراك الطقوس على وجهها فيجد الرجلوا والخلوة كما ينزل **تر** فمن بات ذا قمر من بعض
مجدد ما به الماء الزلال لا إلا في القلب السليم والعقل الصحيح لا يبتدأ إلا بذكر الله ومعرفته
ولفاته لأن ذلك كالوعداء وقوة لا الأمور المحسوسة الدنيا وبر من المال والدين
ومر فقام من الأمور التي خلقت لأجل الانشغال بها في تلك الآخرة والسلوك إلى الله ثم لا يترك
والعشق ولما كان الصالح المحقق في الخير الحضر هو معرفة الحق الأول وملكوته التي تتفقد
الآخرة مشاهدة وهو ما يتلقى بالقلب السليم عن من العادات البنية من موانع المحسوسات
قال سبحانه نور لا يرفع وقال لا يؤمن إلا من أتى الله بقلب سليم اعلم أن ما يجب على من أهل
الجهنم في الآخرة وتقدبهم بالعدا لا لهم هو بعبه موجود معهم في الدنيا عذب بالظلم بآراء
وذلك صلا لا مقامات الفاسدة والاختلاف الروية التي كلها نيرانات ملتهبة وحرقات
مشتملة بوجه صلتها وبريل العداوة والبغضاء مع أبناء الدنيا الذين سيبرون من
أصحاب الجحيم والخصومة معهم في مقاصدهم وما بهم المحبة الدنيا وبر هذه الجهات
ويزعم الملكات كما يجب البغضاء بها أصحابها في الأولى التي يعينها التي توجب البغضاء بها لهم
في الآخرة على حد أشد وأقوى لقولهم ولعدا بالآخرة أشد وأقوى فان أمور البدن والاشتهاء
التي يلهيها تلهي وتفعل الروح عن تركها كما هي عبادات الدنيا الثانية فان أبد الآخرة
لا يلهي الروح عن أدراك الآلام ان كانت شقية كما يلهيها عن أدراك اللذات الآخرة فيكون
كانت عذبة فاهل النار اذا دخلوها انطأ العذاب على ظواهرهم وباطنهم لأن نوازلهم هم
عين باطنهم كحقيقته في بعض كتبنا عندنا بأبا المعاد الحياتي بالاستعداد العقلي أيضا كما هو
ثابت عند الجمهور من المؤمنين والحكام الاسلاميين بالنقل العقلي وليس الحقيقة العادات لسانه
هنا على ظواهر الاستعداد لكون ظواهرهم منسوبة لباطنهم الآخر أصحقال يتهو عليه محمد
الطبيخ وسكر البدين وجعل المادة ذات طائفة على ظاهرهم وباطنهم وأحاط بهم
سرادقها ملكهم الجرم والاضطرار كمن يهضم بعضا والبعض بعضا فاحتمل من مشاغلهم
نظم كلام الله في موضع مقدرة مثل قوله ثم كما دخلت أنزلت آخره وقوله ثم ان ذلك الحق

وحلة دا

فخاص اصل النار وكان ههنا من ارض المحول وغيره من الصفات والكانت راسخة مقررة مع الفساد
الاستكبار لا يمكن ان يكون اصلها كمال الاشياء المردود دون من الكثرة المجتزئة لا يخفف عنهم العذاب
ولا هم يفر من تكليها ان يخفف عنهم العذاب وان تقوى عليهم واستقاموا ان يرجعوا الى الله
فلم يجابوا المطالبات كما حكى الله عنهم عن اقترابهم واستغاثهم يقول نعم يا مالك لم يصف عذابا
عند اجابته بل منعهم من السؤال وطردهم عن الاقتراب مثل قوله نعم انكوا تكونوا اخوانا
ولا تكونون فلما استوارفوا انفسهم عن العذاب لم يكتفى على من السنين والاصحاب يقتلوا بالادب
عذر وما لولا الى الاصطبار قالوا سوال علينا اجزنا ام صبرا فاننا من يهين قوله وحمل على
اما الحيوة الدنيا للحيوة الدائمة وقفا من يهينكم وتكاثرت الاموال والاولاد وكل عتاج
الكفار بانه تمهيد من مصف ان يكون خطا ما في الاخرة عذابا شديد ومخفة من الله
وهو ان وما الحيوة الدنيا الامتناع الغرور من هذا الله يتم الناس من المكون الى الحيوة الدنيا
ويخرجهم من التورط في مشيها بالبالغ جسدوا كد حثيبي ان محفات مشيها بها مخفات
لذا قال الله في الواقع عند اولها اعد الله من فطرهم على خصال الامور وبولائها الامور ووجه
باطلة راسخة وهي الامور والحب والارادة والقادر والناكث لا افعال من باب الخور والادب
لعل ان الاشتراك بينهما في عدم البقاء كما وقع في بعض النفاير فان ذلك يجعل النظر الجليل
ادراك اهل المحاربات لا افعال كمالها لغة والحمل كاهو عادة الشرا واهل العصور
بالعدا كون من الجاهل بل هو سبب التحقيق ليست الالهة المذكورة وليست الامتناع الغرور
كما مثل الله بقوله كرا بعبادة عبادة الفان ما حثوا اجا ولم يجد شيئا وكان امور الدنيا
ليست الا وهام محضة وجبا لا تفرق فامور الاخرة تكون ذلكا وهي ليست الا امور واعية بانه
الهيبة لانها اوطى الاشياء وضاهها التي لا تبيد ولا تنقص وقيل الفجب ما يهتبه الدنيا
الامور والحق عن الاخرة والارادة ما يهتزون بها في الدنيا ويقتلون في اعيان اهلها ثم يتدفع
ومنشا الفاجر من الناس هو القوة الغضبية والهيبة السجية التي لا يزال يوجب الموت على
الاقران والرفع على الاشياء ومنشا الكثرة هو القوة الشهوية والصفة الهيبية التي لا يزال
يطلب تزايد المشيقات فثارت مثل حال الدنيا وانفصاتها من صفة ما مع فلة جسد وانما بشيا

الجنة

الجنة المطر فاستوعب استكمل واجل الكفار بانه دون عجزهم لانهم هم المغرورون بالامور الواسية
الباطلة جيبا الجليل ويردون لهم من ظهورها ما يكون الاخرة ولا يعرفونها خصوصا
اعلم وهو طرار ورفق المع لا اهل الله المومنين حقوا ليس المراد من الدنيا المتفرد
البيان وبيان حسنه بانه يعجز الكفار مع جودهم لعدا الله فيها رزقهم كما قيل بل انما بالكافر
بيان الواقع في الحكاية التي مثل بها الحيوة الدنيا ويحوي ان يكون اشارة الى مضى المذكورة
في القرآن لصالح المحبة والحبين وقيل الكفار الزراع ثم ثبت عليه الا انه فاج اي يبيع
اصغر وصار خطا ما الى ما يخطرون ويكره به عقوبة لهم على جودهم وكفرهم في
الاخرة عذاب شديد بل يبيع في الدنيا في شغل ذلك عن الاخرة ومخفة من الله وقيل
لمن تزود وهما الاخرة وما الحيوة الدنيا لمن يركن اليها ويطن بها الامتناع الغرور كما اجمع الناس
للطان حيث يغفل له لثابة طمان لا حقيقة كل حكم الله بالناسقين وضعف العقول
لحسن فيها الله وكلا لا يختر من جفافا قلت كيف حكم الله على الحيوة الدنيا بافعالها
اي باطل وهو لا حقيقة لها مع انها ثابتة في الواقع والثابت في الواقع لا يكون باطلا وهو
قلما يمكن الجواب عن هذا الجليل النظر ليس المراد ما ذكره سبحانه من الحيوة الدنيا التي هي القوة
على الجسد والكرامة وهو مراد لا شك في انها امر ثابتة بعين الاوقات وان لم يكن دائما بل
الذين من هذه الحيوة ليست حقيقة يمكن شغلها عن الانسان بما هو ان امره وجوه
مردوا في هو محل معرفة الله لان حيوة جوة عليه فلفظها خرافة والحيوة المحبة الدنيا
هو جوة يقف بها الحيوانات ما هو حيوان اي وهو جناس وانما انصف بها الانان
تدبير الاوقات فانما يكون بما هو به حيوان لا بما هو به انسان فالصالح للانسان تلكت الحيوة الجبرية
باقرار ان له قلبا حقيقيا محل معرفة الله امره في الاوقات للانسان الانا والعلانية
الارباب بين حقيقة التي هي روحه انما اراد بها انما والحب المحب في الواقع تحت عين الحيوان
عند اخذ لا يترط اي بالاعتبار الذي هو حيوان لا بما هو به رادة وقد بين الفرق
في علم الزمان ويمكن ان يقال جود في الفان المراد من الحيوة الدنيا انفس الادراك المعنى للامور
الدنيا بترسيمة التي لا يحكم ما يثبت هو عند ويتم برزخ الحيوة الحيوانية انما يتم بالحق الحركة

وعاينة الحركة انما هو الحق في غير الانسان والاحساس التي لا يتم الا بالتوهم والتجمل الوهم
او التجمل بما هو موهوم او متجمل لا يوجد في الخارج بل في الذهن وكلما لا يوجد في الخارج
فهو ليس لعباى باطلا ولم يقل متجمل لعدم العلم ان كل من يثبت بامر من الامور لا يتاثر او يتاثر
به فاما المتيقن بها لم يهاجر حاضرت ذهنه مع قطع النظر عن الخارج حتى لو جاز ان يكون
ملازم للحكيات لثبوتها لثباتها لم يتحققا وان عدم في الواقع وذلك كمن عتق ولعدا
اعتقد في غاية الحسن والجمال اذ ربما كان انتاد به وجوده وثبوتها بها لثباتها مدبرة
يظن انه موجود في موضع كذا من داره وهو قد مات متداول ثلث امد فظن ان وجوده
الخارج ليس موضوع هذه المحبة لفقد حصص عليه فالجميع المحبوا والمعاشق للديار
في الخيال انهم محبة لا يوجد في الخارج والديال ليس الا لثبات قبل الموت بالقياس الى
هذه المحوسات وما ينبغي للثبات فليس حصول العلاقات الكلية وادراك المعارف الالهية
وبين المقابلة للكرامة على الحق الذي هو عليه للانسان من جهة المحبة التي بها المحبة اصلا
بل انما هي للاجل ما به من النشأة الاخرى والحق الادركية العقلية وقد علم ما ذكره هنا حكمين
احدهما كون الامور لا يتاثر من التفتت الفضة والتجمل المتوهم والافهام والحرف في
اكتسابها بحسب جوارحها واما المور ووجه ثباتها ان وجود هذه الاسباب للانسان وهي
وكلما الحكمين حق صواب لما الثاني في الشرا الذي هو ان وجود الذهن فنه ليس بل في الانسا
بل الاعتقاد بوجوده لم يمتد به واما الاول فله الحفظا من موضوعه موافقا لما عليه المحققون
من العلم افضل من الادب والفرق من ان الكليات المحسوسة الجزئية لا وجود لها مفردة عن
الحقايق البسيطة المعقولة التي مقدم بها تلك الجزئيات وقد مر جوابا بان مناط وجود الجزئيات
المادة بتعويضها بالمحسوسة وجود التي للجوهر الخاص وقد علم ان الاحساس لا يتم الا بالتوهم
اي الوجود والقوة الوهمية التي هي من جنود الشيطان واعلم ان للذات المحبوبة اليها انما هي لعب
وهو لاها من فعل الشيطان والاقليات امور الدنياء ما هي اي بالمحبة التي بها ثابت وجوده
لن يخلو لا بخل في حقيقة وحققها امور الدنياء المحبوبة لها ووالها وانما بها فانها لاها الا
ناضحة واضحة في حجة التلوث الى الله نعم والارتقاء اليه والساكنات بها هوسا لك ليس في

سلوك

سلوكه كما اننا نأخذ الحركة هي نفس الخرج من القوة الى الفعل في ما بين حرافة القوة والافاق فوضعت
الفعل والوجود والذات الحققة من قواج الوجود الحق التي توجبها اليه الموجودات والتوجه
الى الحق انما هو يقطع الحجب الظلمانية السائرة للحق لاجل الوجود الموهوم الذي يسيبها فما يجب
القوة الوهمية مع ان يكون كله حيا كما قبل **شعر** كل ما في الكون وهو اصيل او كونه
في المرأه او ضلنا الحقيقة العكس والحيا لا والظلال اخذ من حيث كونه عكسا او حيا لا او ظلا
واذا اذا اخذ العكس اصلا والحيا عينا والظلال شخص لا يكون كل منها باطلا كما في قول البيهقي
الاكل من مخلد الله باطل وكل نعيم لا خال له زائل لان ما خلا الحق معلول يمكن وللعلول
اذا اخذت منقولا الحق كان حقا محبة الحق وواجبا يوجبها واما اذا اخذت منقولا اليه
بل منقولا عنه كان باطلا فالعالم بما هو عالم الوهم والحق باطل لكنه موهوم الوجود كما ان الظل
موهوم الوجود والوهم من فعل الشيطان والوهم من جنوده وكذلك كل موهوم مدعى كما حكم
الوهم من جنود الشيطان كما ان العقل من جنود العقل وكذلك كل غافل الى مدعى بحكام العقل
وقد علم ان انظاره يهتدي في معركته القلب الانساني قائم كما مر والمعقول لا يفتد العقل خيرا
تلتفتها رتبوا فاحيث نشأ كما ان الوهم فاحبة الوهم وجوده تلتفتها رتبوا فاحيث
نشأ قال بعض العلماء ان البليس لما تمت حيلته على ادم وهو وصل بالاذنية اليه قال بقلبه و
لمع اضيقه وسئل رتبة الانظار الى يوم يعيرون فليجيب يوم الوقت المعلوم اخذ لنفسه
عزس من السجدة والجرى بها انها رايا كل عجا المحبة التي تسكنها ادم وتاس عليها وحسن
عليها انها حسنة فانية مضحكة لا يقا لها وجعل مسكن اهله ولده ودرته وهي كسل
التراب الذي يحبه الطعان ما هي لذة الخبز وشبابه ذلك من الحق وقد قبل ان الحق التجمل في
المثل لا الحقيقة لذلك فليس وجوده انما هو متوهم وتوهمه وبين دحارج لا حقيقة لها
ولا حقد عند هذا الصديق الناصر عن العرب القويم والطراة المستقيم في ذلك وعد ذرية
ادم اذ قال لا يقيم من بين ايديهم دعواي ايمانهم دعواي ايمانهم ولا هذا كثرهم ساكنين في المحبة
التي عزسها البليس لثبوت رتبة لبيد لها رتبة ادم من المحبة التي كانت فيها هي الامور الدنياء بغير
والسنوات الدنية والروحية وفصل الخطايا والماتم واركان الخمار وجعل القضية القاسية في

عن طاعة الله وصاحبه الذي اخلد الى الارض ورجعوا الى الدنيا فاحلها ووجع الارض و
اجلها التي هي دار القرار فحل الاجساد ومقام الابرار وجميع هذا الامر ورجعوا كما وصفها
ثم بهرنا فاعقل هو الذي وفق الخرج من الجنة ابليس فخرج الجنة ابليس ودرجه الظاهر
وتخلص من دار اجساد رتبة ابليس اجعين وابياعهم وهم المعكفون على الامور الدنيوية
التي يكون على اللذات والشهوات الدنية التي سيقبل بها في الدار الآخرة الى ان السعوات
وانواع الامور والجن الشديدة كما اشار سبحانه بقوله وفي الآخرة عذاب شديد فهي العذاب
يشتركون وبذلك وعد ربهم اذ قال لا بليس الا لمن هم من مات ومن مات منهم اجعين قوله
عز وجل يا اقرء الى معقرة من ربكم وجنته عرضها كعرض السماء والارض اعدت للذين امنوا بالله
ورسله للتفضل في رتبة من رتبها والله ذو الفضل العظيم لاعداد الهبة اي وضع الشيء لما
يوجد في المستقبل على ما يقتضيه ارباب سببه والفضل والافضل والفضل واحد وهو النفع
وهو اما المعنى الحديث المستعمل في الامر بالاصل هو الثاني هو المذهب الذي لا يترفع
بعد ما بين ان الحياة الدنيا لا حقيقة لها سوى كونه اجسادا موهوما بالوجدان من رتبة
وشهها مثل ايها الفاعل على نورها ودارها واسرارها الى ان الحياة الآخرة هي حق ثابت
فحق الامر بكنها اما عذاب شديد واما عفران ورضوان احد هما السعد والآخر للاشقياء
ثم كرر الاسماء الى العالمين ليعلموا ان ترهي متاع النور ومن غيب جهنم في السابعة المطيب
احدا لمرين الاخرين المشار اليها في الآية السابقة وهو الذي يرتفع على استمال الحياة الدنيا
بطلبه من اجل الفناء الله واليوم الآخر فالماضي ما بقوا اي سارعوا مسارعة السابقين لاقرانهم
ونظر انهم في المعاد وارادوا العوارض الفاخرة عن السلوك الى الجنة بالاحمال الصالحة الطيبة
والعالية مقبلين الى عارجل العزيم مغفرة من ربكم قال الكلبي في التوبة قبل الى الصف الاول
للقبول وقيل لما بين في مصاصه ودليل من الامنة ومن بعدهم من المشايخ المعين والجنة
عزها كعزها من الدنيا والارض اي وسابقوا الى استحقاق ثواب الجنة هذه سعيا وعظما في ارتكاب
حسنات الانسان وما في حقه في الموضعين فخط الشق لا يبع الفهم ذكره قال الذي كثر من سبع السما
وسبع الارضين وفي ذكر العرض ودار الطول وجوه احدها ان كل ما لا يستنداد مختلفان

فان عرضته يكون اقل من طولها فاذا رصف عرضها بالبسطة عرضها طولها اصلا وامتد وثابتها
ان الطول قد يكون بلا عرض بخلاف العكس وثابتها الاسعار بان طولها لا يكون ان هذا الى
شي من هذا العالم ولا ريبها ان المراد منه مطلق البسطة كقولهم قد رصفوا عرضها في قوله
عرضة احد بالحقان ونجت عرضها قال الحسن ان الله ينفق الجنة ويعيد حاله على ما وصفه فذلك
صح وصفها بان عرضها كعرض السماء والارض والجنة مخلوقة في السماء السابعة فلا ياتي احد من
الذين استوا الى رحمت المؤمنين بالله ورسوله وفيه ما لا يخفى من التحل ذلك اي الفوز
بالعز والجنة من فضل الله كونه موجودا كما ملأنا من في الغمام بفضل عند الوجود وكما
الموجود على غير من رتبها والله ذو الفضل العظيم لان العالم وما فيه من فضل جوده وفضله
فلا استبعاد عن بحر اديم الباق على العمل القليل القليل ولو اقرض على قدر ما سجد يا
لا قال كان عكسا لكونه فضل بان يادة كما ان لو اساء عن فاضلة الوجود على العالم كما انما
نه وحينئذ يمكنه وسلطانه لكونه فضل بوجوه العالم فاضلة من عزه وكرامته على رتبته
داعية مستولية عليه وان احدا لا ياتي الاخير في الدنيا والآخرة الا بفضل الله فانه لو رتبنا
الى الطاعة وليس لسا الطريق ولم يوفقنا للعمل الصالح لما اصبنا باليه فذلك كل من
الله وقال لو اقم الجاني ان الله نعم لوانه ليعباد من طاعتهم على حدة احسانه السابقة لهم
لكان عكسا لفضل جعل سبحانه الثواب الجنة فضلا قبل وفي هذه الآية اعطى رجا بالاصل
الايان لا نذكر ان الجنة معدة للمؤمنين ولزم كرم الايمان شيئا اخر وان على مناس
الايمان بالله والرسول وما جاء به من اجل المراتب الكماله للانسان ويرتفع للعبادة العظمى
المر من الاعمال الصالحة هو خلاص النفس عن المحالين التوبة المكفرة لمرارة القليل لما يغيب
عن ادراك الخلق والمعاد في الايمان في العقيدة والعصاة المحبة لا يتقبل الا بقطع الارض الدنيا
بالاعمال الصالحة المقربة للقدس ولا يتقبل الا بقطع العمل الا بالعصاة الايمان بالانبياء
هو المبدأ والغاية في كل جزء كما على وجه لا بد وعلى نفسه دورا مستحاجا لا يحتاج
الى كلام مشي لا يبال الغمام مكاسف في الدنيا الجنة في النار حق اعلم ان قوله ثم اعدت
للمؤمنين قوله لا ياتي الاخير في الدنيا والآخرة الا بفضل الله فانه لو رتبنا

لا يحتاج الى اعماله وافعاله ومن جهة الاراء الخفية راي من زعم ان الجنة والارض لا توجد
الا بعد جوار الفان وهافت السموات والارضين واكثر الى هذا الراي في قوله انهم يريدون
بعيد ويزعمون في قوله اولئك يتبادون من مكان بعيد من الاراء الخفية ايضا
اعتقاد اكثر الناس ان اجسام اهل الجنة اجسام مركبة من خلط الاربعه قابله
للاستحالة معرضة للانفاس وانما اهل الجنة هم من صفات اهل الجنة ظهور
صاد هذا الراي وذلك قوله سبحانه لا يموت فيها يموت ولا يلد فيها ولهم فيها عاقلة
لا خوف عليهم ولا هم يحزنون ومن ملامة حقيقة الاعتقادات ان لا يقع فيها تناقض وتخالف
ومخرج ودرج اكثر اراء الجهادين والمشتبهين بالعلماء اكثر العكس من حيث يكون اذا عرج
صالحه على عقلة اكثر من جوار ان اقرت لنا او نحيي من افعال السائر اعتقادا تدواصوله فقع عند
ذلك في شك وجرح وسخط بل يراه كاذبا قال الله تعالى ذلكم ظنكم الذي ظنتم بربكم اريدكم فاعلم
من انفسهم في الابد لكل واحد ان يعلم ان الجنة والارض اللحيان عجز معلوم في الكنه الا لكما
الذين اختلفت عنهم بنور الله وعلى علمهم ظهور سلطان الآخرة ومساواة حيث تكون
ايدى منهم في الدنيا ساكنة وارواحهم في الآخرة ساكنة من هذه الاطراف على حقايق الامور
الآخرة في ذلك لا بد للحيين ومن لم يقف على احوالهم ولم يصل بعد الى مقامهم ان يعتقد بانها
ايما بالعبادات الخفية التي فيها السموات والارض موجودة في عالم الغيب بحيث لا يمكن شأنا
هذه العيون وليست احدا بالآخرة من هذه الاجسام حتى يهاجر من تضاريسها من الزحام و
انقضاء من خواص هذه الاجساد التي شاهد هذه الحواس الدائرة المستعدة لتلك الاجساد
لا يشاهد الا بالبعير الباطنة ولا يشاهد الا من علم كل من الله والبوله الاخران للاعجاب
الافعال الدينية باعتبار ما يراه في غادرات انفسهم وملاكها تاعادة طبيعة مع اعيان
الامور الآخرة فكذلك ان الامر المستحق للصيغة والديانة يوجبها في الآخرة الى الا
بالنار والتعذيب بالحجيم وان قورم والصلبة للحم كذا المشي بالطاعة يظهر في الآخرة بصورة
الجنة والسموات وانتم بالحوكة والخور والغياك والولدان تحذف الاعمال الموجودة التي
في الطاعات انما يراى لاجل اكساب الاخلاق الحسنة وكذا الاعمال اللدنية من انما يراى لاجل

انما سيجر الى الاخلال والفساد فالعز من الاداء الشرعية اما لا كما ستادرك انما هو عين العا
وهو المالكات وبدل السيات منها الى الحسات بتوفيق من الله ما يدونه كانهما سيجر الى
حق الخالصين من عباده اولئك بعد الله سبحانه حسنة وكان في الدنيا كل صفة تعاقب على
باطن الانسان وينشأ على نفسه بحيث يصير ملكة لها بوجه مدد افعاله منه مناسبة لها
سبيل ويصعب عليه مدد راضد لها غلبة الصعوبة وربما يبلغ ضرب من الاوحد للزوم
وضرب من الشايد على الاتساع فكذلك حال الملكات والاخلال في الآخرة اذ كل صفة ثبتت
في النفس درجتها وانتقلت معها الى تلك الدار صارت كانهما انما وازمت لها الاكبر
والافعال النامية منها بصورتها سائر است الافعال والامار والديانة في فنونها المضاد
التي هي الملكات بل تلك المناسبة والديانة كساب للعلل الاتفاقيه فيها تدارل ويجوز ان
ملسد ولي في الصوارف الخارجية فلا طرد دور ان فاسقها يصير الاكساب بعد
وبالعكس فبذلك الدار الآخرة فانه باب الكسبات المحصل فيها سد وتلك نفس فيها حجة
كاشرة اليه في قوله تعالى نور لا تنفع ضلالتها لو كن امت من قبل اذ كتب في ماها خيرة
الدعوات تعارض في السند ونفاذ النماذج بخلاف الآخرة تكونها دار الجمع والانفاق
من غير تراحم ولا تضاد فالاسباب هنا لا يكون الاعمال ذاتية كالفاعل الحقيقية والآقا
الذاتية دون العروضة فكل ما يصلح ان الصفة نفسانية لا تخلف عنها هناك كالتخلف
عنها هنا فلا سلطة للعلل العروضة والاسباب الاتفاقيه بل الملك لله الواحد القهار ولا
تنفع الشفاعة عند الابد في قوله لا نعظم شفاعة السابقين في العلل الاتفاقيه دون
الماديين وفي الشفاعة كما لرسوله لاجل حصول الاستعداد والمناسبة الخاصة من
دعوتهم لا منتهى التي كانت جملة اخرجه للناس نامرين بالمعروف ونهين عن المنكر وهذا
القدر من المعرفة اقل ما يكفي المستعملين من جميع اوصافه ورسوله او توعده عليه
الشرع من الصور الآخرة المترتبة على الاعتقادات والافعال المستتعة للذات والآلا
ان لم يكن من اهل الكفاية الباطنة والمناشدة الآخرة واما معرفة النفاذ في تقيده
كل صفة وعمل بعد حجة او توعده عليه الشرع الا ان يحكمه احقية فيوقف على كفا ناس

فنه فصارها ياء ضمائما عقلا بها وان شئت زبارة الاطراف على حكمة الله ثم خلقت
العالم ونجا من صنعته في الموج وان حجابا من مكشوفات الكفونات بقدرته وارادة اولا في
قضاءه وتدرجه في خلقه مستورا لخصايق وخصيات الحلوقات ثانيا بما توسع الفهم الاعلى والقبح
الاعظم على مصفات الاكوان في عالم الزمان والمكان فاستمع لشهد البياض الذي يفسر جماعه
للحدث البصري فقال لا ان الباري يعلم لما شرع في الانفاضة والجد فاول ما افاذ وجوده هو
العالم العقلي المتعلق على صور وخواصته هي جواهر مجردة عن الاجسام والمواد ثم صعدا عن العوالم
الخارجية والفساد مدركا لذلك فاعادها على ما بين يديها على ما بين يديها ونقض عليه في
الحدث ثم خرج في كتابه اهل العزائم وهي من عالم الاركان كما قال وليا لوليت عن الروح قل الروح
من امر ربي وروى عن النجوم ان الله كتب كتابا قبل ان يخلق الخلق ان رحمتي بشت عني فهو
مكتوب عندنا من في الدرش وهذا العالم عالم الملكة المكنون بعالم الحيوان والارض ^{عليها} هي
الانفاضة والثابت واعلم انهم الكرميين وهم العالم الكرم وفي جهة القدس لا انفاضة لهم الى الاكوان
بل لا انفاضة لهم الى عالمه لاستغراقهم في عالم الحفرة الوبوية وحل الحاد لا يستبدان
يكون ومنها انهم يستعمله حلالا للخنزير من الانفاضة الى العزائم وقد وقع في الحديث عن رسول
الله ان الله ارض ايضا من خلقه خلفا ليعلمون ان الله بعض في الارض ولا يعلم ان الله خلق ادم
والبلبل رواه ابن عباس وهذا النصف من المآزقات القليلة واقعة في سلسلة حلال الا
وليتهم ناحية نفس يكون بارائها فتورق معلولا لما القرية الجمالية فينزع تلك الجهة
لعدم علمها بعضا العباد لان علمها فاضلة فتدبر وبالجملة الجمع ان ارضه عقلية
الاخصر بعضهم المصور وهم العلون وبعضهم الارض في النصف الاخر وهم انوار فاهر فها
تحتها من النور والارام بآثار الله ثم تهاهرا صورة صفته فاهرية الله ثم وجبارية كانت
منها من سجات حجب ثم وجارها وهذا الاعيان راسي الملكة الغريبة وعالمها عالم العندرة و
غاما مجردا وادفع من ماضيا لاشياء وحمايتها ما فاضلة الخنزال وكنا بعض منها ماضيا بها
وكالانها التي يجابح بعضها انها تعلم ان جميع الحقايق باعنائها وكالانها فسقة منها وهذا لا
يتم بعضا لذلك لانها اشهر صورة الفضاء الانس والفضا بباردة عن ثوب هو راسي

فالعالم العقل على الوجه الكل ومجمله عام الجبروت لقدسة ثم عن سؤال الكثير وهو المسمى بالمر
الكتاب الذي لنا واليه قوله تعالى يحيى الله ما دنا وعندنا الكتاب كلما نفيض عليها من العلوم
الحقة الموسومة بالعلوم الدينية فيفيض عنها كما قال تعالى ثم انزلنا من السماء الذر الذي علم القلم وتلك
خزائن غيبية كما قال ان من شيء الا عندنا خزائنه وما ننزله الا بقدر معلوم وكما ان العالم
الترخاوي يجهل الجرد محل القضاء، فالعالم النضائي يجهل السائر محل القدر وان الصور
العقلية الكلية في غالات القضاء في غاية الصفاء والوجدان لا يثري ولا يثبل الخيها الشدة
منها كرامة مصنفة من البصر على ذلك فانها من الصور شعاعها بها فيخرج تلك الصور منه
النفس الناطقة الكلية التي هي في العالم التي بالقلم والروح صور معلومة مصنوعة مسطرة
بعللها واسباها على وجه كل ما يظهر في تكوينها عند المحقق ان المعلومات الكلية كالصور
متلاذبة بان العباد عند الطلب الدوافع الخفية المنبثقة عن العدم على الفعل هو التوجه الحفظ
وحمل القضاء لا مضيا ط تلك الصور فيها وانحفاظها عن التغيير الزوال والفرق بين من يرى القوت
الجوابية الجزئية السائرة التي هي في نفسها الناطقة منبعثة منها مطبوعة في اجزائها لغويا
جزئية متخلفة باسكال وهيئة مقارنة لانها من عبثه مقدرة بمقادير وادوات
معينة من احوالها على ما يظهر الخارج كخمس قرا الخاتمة المعلومات الجزئية كما
لصور الشخصية وصغر ان النيات مثل الحصول انفعالها الى تلك الكبريات راي جزئيا يفيض
عنه الحد الجازم الى الفعل المعين في حين ذلك الفعل بعينه وذلك ان العالم الجبروت القدر
لقد عبادة عن حصول جميع الموجودات في العالم النضائي على الوجه الجزئي مطابقة في الابد
الخارجية مستند الى سبائيا راجحة في الارز لا رافعا ومثلها الى المسائل لا سيما في العالم
سما الدنيا التي تنزل اليها الكليات او لا من غير الجيوب فيظهر في عالم الشهادة كما ورد في
الحديث ولذلك النفوس من غنى نفوسها ان الله تعالى بما يقربها الى الجاهلية من نفوسها وكل منها في
كتاب مبين كما ان الله يقول ولا حبة في ظلمات الارض ولا ذرة في كتاب مبين وقوله
وما من بابة في الارض الا على الله رزقا ويعلم مستورها وسوء دعواها في كتاب مبين حول
للك الصور المعينة الصغرى بقرتها المعين هو القدر النضائي الخارج كما قال وما ننزله الا بقدر

من خزانة ما ياسبه عند استعدادها في اجلها وبما من مقصوده شيئا شيا ولا يقدر
 به من الخبز فلا يبقى له من الخبز على قوت وكذا من علم ان بعض الخبز اصله وان وصوله
 بقوت الخبز لا يعطى فرد عند بلده فان قلت بعض الانسان ربما كان مقتضى انه امر بالآ
 بلايم فنه كالفقر سوء المزاج وقلة الاستعداد ولا يرى سببا للخلاف في مقتضى الذات لا
 ينزول فيحصل لرغبة الانسان من هذا الوجه ولذا قيل العلم بامر الله يعطى التفتين
 الواحدة الكلية والعقل بالعلم فكيف يتغير الحكم بعدم الامس والخرن على قوت الامور قلنا
 ليس المراد في الامس والفرج الصادق عن الشخص بحسب الطبع بل المراد في صدورها من
 العالم على سبيل الاحتمال والمنتهى من تصور الفائدة والضرر وليس الخرن فائدة بما ذكره يمكن
 ان يقال لان العالم بامر الله لا يكون متيقنا والشي لا يكون عالما به فيقال ان العلم بامر الله
 يعطى التفتين فلا وجه للخلاف او اما قيل في بيان عدم الانسان والفرج ان الانسان
 اذا علم ان ما فات منها من الله العوض عليه في الاخر فلا ينبغي ان يحزن لذلك واداعلم
 ان ما لا يملك الشكر عليه الحق الواجب فلا ينبغي ان يفرح لذلك بكل امر من محروق
 الموعظ فان قلت اذا كان عدم الخرن والفرج عند الضرر والنعمة الواصلة للانسان لسبب
 عند راءه لا يملك احد فنه عند زود واحد من احد فنه كيف بل لم يحزن هذا الخرن
 والعلة العامة او الغاية الدائمة للشي ينبغي ان يكون بها وبينه علاقة سبية او ان يكون
 الغاية بحيث يكون مرتبة على الفصل قلنا المراد في الامر بالمدخل صاحب من العبر
 له عن التفتين لامر الله والفرج المظفي الملهي عن الشكر المرجع للبطر والاحتمال فاما الخرن الله
 لا يملك احد يحل منه مع الاستسلام بحكم الله والسرور بغيره الله مع اعطاء احد من الشكر
 والفصل لما لا يملك من الاعمال والذوق من العمل بوجبه فلا بأس بها ولا اشعار بان المراد
 من الخرن المذكور وهو الذي يوجب العمل والخيال عقبة بقوله والله لا يحب كل غفور
 اى محبها اى شكره على الناس الدنيا فان الخرن بين الخيل والفرج كخرن بين العجب والكبر في
 ان احدهما يحب في المصون والآخر له القياس العجز دون مقابلته لان الكثرة في ذكر
 شدة الموصوف باحدا متقابلين دون الاخران هذا شق منه لان الاصل ان احدا هذين

الوصف

الوصف من الميزة الاصل ان الاحراد قل من يكون له الفرح المظفي عند حفظه وبما من مقتضى
 عند العيب على العالمين لا يثبت فنه خالة الفراء كما لا يثبت فنه خالة السرا لكل مثال
 فخر يكون من وعاء يورد وكلا الامر من بعض وجنة والله لا يحب كل غفور
 هذا الاية اشارة الى امر الله اشياء احد ها نحن الخلق لان من استوى عند وجود الدنيا
 عدمها لا يحب ولا يعادى ولا يفرح لان جميعها من سبب سوء الخلق وهي من تبا الخلق
 والخصلة وبها السخار الدنيا واهلها اذا لم يفرح بوجودها ولم يحزن بعدمها والثالثة
 عليه والاسلم بقوله لا يفرح الرجل كل الفقه حتى يرعانا مثل الايام من لا يحصل
 هم ولا يفرح بذلك كالايدي بوجوده بعد عنه وتمام الخرن يرجع الى نفسه فيكون اعظم خاف
 لها واما لهما فاعلم الاخره لما سال هدهما من الموايل الدائم الخالص من الشوايل لما س
 من بعد ان الله يعلم الدنيا فوجبه في الدنيا في الاخره واصل الدنيا بعكس ذلك لانهم
 لما يواسوا من الاخره ولذا فها وفيها البكاء الى الدنيا واهلها وينو من الاخره كما يش
 الكفار من صاحب القبور ويرأونها الاقضاء بالحق والتثبت بدون اسباب الدنيا
 وروى ان علي بن الحسين جاء رجل عنده فقال له الرصد قال الرصد عشر اجرا فاعلى درجة
 الرصد اربع درجات ورجل درجة الورج اربع درجات واليقين واعلى درجة اليقين اربع درجات
 الرضا وان الرصد كل ليلة واحدة من كتاب الله ككتابنا سو اعلى فانا نكر ولا فرحوا بما اننا
 ومثل لربهم من الحكيم لا تأسف على ما فات ولا تفرح بما هو قال لان الغائب لا يلاق
 بالعبقر والاف لا يستدام بالخرقة **مكتشف** عند وضع من هذا الاية ان كل ما وقع او يقع
 في هذا العالم مقدر بحسبة رها نه مكتوب بوصفه وحضوصه في عالم اخر مثل
 فان شئت علمت الخاتمة الاعمال المنسوبة الى الاحتمال وبهذا المبدأ فاعلى هذا التقدير
 بلزوم ان يكون بالاصطلاح ما بالنسبة لافراد الفون بين الشقة والخيار ولما ستر منها
 بالانتماء والتغير ونقدها بالتقديم والناجزة اذا كان لكل القضاء والقدر فلا ادوار
 جاء وعاين عليها ويرجى وبها عقد ما وما الفرق بين سهوها وعهدتها وكيف يتغير
 المدح والذم لنا وادى فائدة التكليف والطاعات والعبادات ودعوة الانبياء بالآيات

مال الدنيا

وايضا في السور المحمد وايضا في جبهه الوعد وما معنى الابتداء في قوله ثم ليذكر انهم
احسن مما لا يحصى من الايات الدالة على ان مدار التكليف هو الاختيار وبناء الارض
الاختيار على الاختيار فما يجري ان الامر في الفرق مجازي القضا والقدر وفكر في سلسلة
الاسباب العلوية في قوله الامر في الفرق مجازي القضا والقدر وفكر في سلسلة
اهله وخلفه لاجل على الله ان ياتي بالقضا وامر من عنده ليقتض الله امره ان معقول
ويكشف لك ما سيكشف لاهل الحق والارواح في العلم وتخلص عن المراتب الخفية فتبادر
عند التفتن بما يقطن به العزاء الكاملون الى الاعتدال والتوبة والاستغفار واعلم ان
القضا والقدر هما في الحقيقة ما يوجبنا بوسع اسباب علل مرتبة منظمة بعضها فاعمال
مقتضيات كالمبادئ العالمية من الجواهر العقلية وبعضها مديات ومعدات كالنفس
انما وتبر الحركات والادراج الفلكية والصور واللوح والامور الجارية عن الاشياء
الاتفاقية التي هي اذوية من وجوهها من الادراكات والادوات الانسانية والحركات
والسكانات المحبوبة وبعضها قابل للاستعدادات دائمة وعارضية اياها ما يخص بسببها
محال دون حال وصورة دون صور ترتيبا وانظاما معها معلوما في القضا السابق
فاجتمع تلك الامور في اسباب الشرايط مع ارتفاع الموانع علة فامة في وجودها
وتلك الامور المدبرة المحققة القدر وعند تخلف واحد منها ان حصول مانع في وجوده في
جزء الانتعاع ومع قطع النظر عن وجه جميع الاسباب عدمه في جزاء الامكان فادراك
من جملة الاسباب خصوصاً القريبة منها وجود هذا الشخص المكلف الانساني وادراكه علمه
وارادته وقبوله التكليف بمفكره وتقبله للدين بمختارها احد الطرفين الفعل والترك كما ذكرت
الفعل اختيار باو اجابا وقبول جميع تلك الامور المسماة علة فامة ممكنة بالنسبة الى بعض منها فجزء
لا ياتي في مكانه ويجوز ان لا ياتي كونه بالاختيار كيف وانه فاجب لا يعذر كونه ممكنا وما جبر
عليه الامعد كن بمختار في نظر البعض الاسباب فاما انظر الى القرينة منها واما مؤثرها
بالاستقلال قال القدر والقدر يعني في كونهها واحدة بقدرتنا الاستقلالية معوضتها
وهذا ما عليه الصلوة والسلام القدرية يجوز هذه الامة متبعبان قادريين مستقلين كما
يجوز

كالمجوس الفالين بيزدان واهمن وان احدهما فاعل الجزء الاخر فاعل الشرا بالاستقلال ومن
نظر الى السبب لا بد ان يكون تلك الاسباب اجزا لربا مستندة بامرها على الزبدي العلوي في سلسلة
العلل والمعلولات الى هتتم استنادا واجبا وشرها معلوما على قول القضا والقدر ^{النظر} في قطع
عن الاسباب القرينية اذ في النابز مطلقا في العلل والمعلولات وابطل حكمة الله في نظامه لا
وتقدمها على السبب فاعمال الجبر فخلق الافعال ولم يفرق بين افعال الاحياء وافعال الجارات وكلها
اعود رجال البحر احدى عبيده اما القدر في هذا العنق البني الى النظر الا في الذي يريد
الحقايين واما الجبري فبالجبري الاضعف الذي يريد ان الطاهر واما من ينظر في النظر فافعال
فعلية في عينين بمع الحق البني فيضف لافعال الجبرها بالذات وشرها بالعرض ويجوز
بالبري فيثبت تاثيره في الافعال بسجانه لا بالاستقلال والاعداد ولا بالاجابة وتحقيق
معنى قول الله لا جبر ولا تقدر بل امر من عند الله وذلك هو الفضل الكبير واما
من اضافت لافعال الله اسم ينظر التوحيد وسقاط الاضافات وهو الاسباب لاسباب
لا يخلق الافعال انما اخلق قدرة واداة جديدين مباينتين لقدرته واداة عند
صدره بالفعل عاقل الذي هو بساط الكون وتخلص عن مضيق البدن ورحم من بين
والابن في العين لكنه حق في الحق ولم يحسم الى الصور فانواع بعض من مشاهد عالمه
سجيات وجبر وجلا فافعال الكثرة في شهوده واحتمل الفصل عن وجوده وذلك القدر
العليه فارجع الى الحق بعد الحق ونظر الى الفصل بين عين الجمع عز وجل في حق الحق والخلق
ولا يخلق من الحق كما لا يشك بوجود الصفات عن الذات ولا بالذات عن الصفات من الوحي
الحق الصديق صاحب اليقين والتحقيق بنبال افعال الله ثم بالاجابة ولا يلبس عن
العباد بالاعداد كما في قوله نعم وما روي في رقيب ولكن الله في كينونته وتوضيح فاعمال
فما ذكر ان الدعوة والتكليف والارشاد والتهذيب والوعود والترغيب والايام والتهذيب
امور جعلها الله ثم محبات الاسوان ودواعي الخيرات وطاعات وكتابات فضائل
وكالات ومهمات على غاها الجنة وفادات محموده داخلات حميلة ومكانة فاضلة
مرصدة فاضلة في معاشنا ومعادنا نحن بها خائفين في دنيانا وحصيلها سعادة عبيانا و

دعوت ترات من اصدا دها من اشرور والبايج والذنوب اذا لم ياتوا في العاجل وتبقى
بنا في الاجل بحصول ناسخ من الطوبى والابتنال الاسباب في قلوبها وكانت تلك الوسايل ايضا
معدية لنا واجبة باختيارنا كما قال الله لمن شاء هل يعني الله ولو والذنوب من قبل الله قال
الله والوحيه ايضا من عند الله ولما قال الله اعلم بما هو كائن قبل فغير العمل فقال عملوا
فكل من لم يخلق له ولما سئل الخ في امر فرغ منه او امر مشاقف قال في امر فرغ منه
وفي امر مشاقف ومن هذا علم ان كل ما يصدر عن من الحركات والارادات والحركات
والسببات محفوظة مكتوبة علينا واجبة عن من مع كونها باختيارنا كما قال الله وكل
شيء مخلوق في الزبر كل صغير كبير مسطر وقال الله وكل ما قد هو وانا هو وكل شيء احيا
عند امام مبين وفي معرفات لسا وتسا وتسا وتسا في العقبى لبست بوجهها لم يكن ما يعمل
البيان من الغائب المكان كما قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم والاسماء لو اجتمعت على ان يفعول شي لم
يفعول الا بشئ قد كتبه الله لك ولو اجتمعت على ان يضروك بشئ لم يضررك الا بشئ
كتبه الله عليك ووقعت الافلام وحببت الحق وقال الله في الزميرين اعلموا على يقين
ان الله لم يجعل للعبد وان غفلت حيلة تدفوق مكيدته واشتدت طلبته اكثر مما سمى له
من الذكر الحكيم الى اللوح المحفوظ والواحد في هذا الباب اكثر من ان يحصى واما الابدال
فهو المضاف ما كتب علينا في القدر وابرارها اودع فيها وعزها طبا عينا بالقوة بان يظهر
من الشواهد ويجزى الى الفعل من التوابع والحوادث والتكليف الساقية بحيث تبرز عليه
الذوات الغائبة فانها مزارت ولولاه في سمات وعوارض لا موروثة فيها بالقوة فاننا
لو صدر عنها ما بهي الى الدنيا لم يخرج الى الفعل في المعنى مكان الشواهد الاخرية ولست
تصدق وادارة حراية واحدة من الحق القدر من النفس البين وانما حاصل من
الغال القياس الى السافل من باب الاستحواي في فعل الاسباب وترتيبها على ما علمت
المدبر العليم وادارة الصانع الحكيم الذي في الملك واللكوت وبذلك التامة الفاعلية
في بعض الاسباب ويعلن ما فيها من مخرج مصلحة تارة وارادة معقدة وتلك المعانيات
الاجبية والتعدييات الاخرية تبرز من باب الانعام من فاعل يحدث فيه افعال

منهم

تتفرج لحد النش والخلق عن حرفة العصف سدة اللب بل النفس الشقة العامة انما هي حالة
حطبة في السوا والحقاد ورواة اخلاها كمن يمرضات فتهته الساقية الى الحرات بين
والاوجاع والالام على سبيل الذنوب والاعجاز لا تقم حاجي فكيف يحصل الاسباب في العقدة
لشيء ولا يحصل من اجها وتبعها التي هي عوارضها ولو لم يزلها والجميع معلومة لله ثم قبل و
ومعه ولا بعد من تغني في ذاته ولا في صفاته قبل اعتبار بعد الاشياء ونفاها في مرتبة
حضورها ونشورها العقد الذي هو اجزى مراتب علمه ثم بالاشياء في قوله ثم والبقية ثم
حتى يعلم الجاهد من فكر والصارين واما الخا معناه فاعلم مستعدين للجاهة والبصر عابرين عليها
بترتيب عليها الجزاء واما قبل ذلك الابدان فاعلم مستعدين للجاهة والبصر عابرين عليها
بعد من فان رجعت فقلت ارا كانت الاسباب في العقدة والاهلة الفضائل والاراد
الطاعات والعاصي الجزات والشركاء مقدرة مكتوبة علينا قبل صدورها من اجزى
فيما يروى برة باقها فابان الانساق في العقدة والنفوس لا تعاد لغير الجزات والشركاء
ولم يتسائل في الطاعات والعاصي ولا تتماثل وكيف تخرجها لاجزى عنها اخبر عن ذلك
وتبعها وداي شي بفضل السعي على الشق وقد تاربا وراى بها وراى عبد الله فينا في
تالقم وما انا بفلام للعبد وما ظلمناهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون فيجيبك بالخالق
مثل ما قال الشاعر هو على عري فاشق منظره فانما نطقنا لغيرنا احلام واسمع ما
تحيك من غفلتك ومكينك وراى الزميرين واعلم ان الايمان والمجاهات متوعدة
والصفات والاستعدادات متفردة والارواح الاسباب في العقدة الاولى مختلفة في الصفات
والكدر وشر الضعف والقوة مرتبة في درجات القرب البعد من الله والمواد الغلبة باق
بجباله متباعدة والمطابقة والكثافة ومزاجها متباينة في القرب البعد من الله والمواد
المحسوسات في الماهيات متباينة من الارواح متفاوتة وقد قدر باكل روح ما يتاسبه
من المواد بحسب القدر من حصول من مجموع الاستعدادات مناسبة لبعض العلوم في
الاخلاق والصفات والكمالات توافق لبعض المحال والصفات دون بعض على ما قدر
في العادة الاولى والقصاء السابق كما قاله الناس معاد من كعاد الذي تهب الغضه وتغادر

العقل والادراك والاشواق والارادات بحسب اختلاف الطباع والفرز فيخرج بعضهم بطبعه
الى ما ينفعه الاخر ويحسن احوالهم به ما يستخرج الثاني والعناية الالهية مقتضى نظام الارادة
على الحسن فليكن دستور على ان الموجدات مظاهر لصفاته العليا وبما الى اسماها الحسني في الحقيقة
في المصنوع ومقتضى المعنى مع احديته فانه الحقيقة وبما خلقه حقيقة المقدسة لكل واحد من
الممكنات مبدء ومقادير الى اسم من الاسماء الالهية يحكمه ملائمة لما توجده اليه من الجائدين
منه وكل مبدء لما خلق له سوا عليا اجزا ام جبريا فانما من محسوس كيف ولو كانت الاشياء في
الاستعدادات لفات الحس في ترتيب النظام ولما يقع الصالح عن الخاطيء ولو تعلم طبقة واحدة
على حالة واحدة لم يتصور لحد لا ينبغي اموره ولتبت في كم العدم المرتبة الباقية مع امكان
وجودها فكان حيا عليها وجود لا يندلج ونظام ونقي الاجتاج النهائي والحد مع فسادها فان
لحد لتغير المواد والاشباح بحسب الصور والارواح وتعدل الارضية بحسب الانواع و
توزعها على الاصناف والاشخاص وتوجبها الارادة من الجبر الى ما ياسبها من الامور و
الاشغال الفعالة على احوالها في اعتقادها فانما نظم نفسه بظلال جوده وكثافة بطبعه وتكون
استعدادها وكان اصل الشفاعة في معادها ينادي على اننا انما نلت مصلا فذات اوتت ارفوت
فلم تكن انما لو نختلفين الامن رحم ربك ولذا خلقهم وقت كل ذرية من الامم من
الحبة والناس اجمعين واختلفت القرايز والتمايل باختلاف الاسكال والطباع واما انما كيف
السبل الى الاخر انما يجلي اخر انعمه فان شريفنا نصيب الجود طيلة الصل فلما فهم مني
حسب ما ينبغي فظهرت له من الفؤاد الحسن والارادة العبد المناسبة واداهم نادر العيلة
صفحة من صفات نفسه وقواه استيلا هو وحيث ان سته او غصبا من فتح بجزايل
باجر من عقده وهداه وزمما يوقل صدق العقل بما مضى المقسم الفائق الى عقلة و
تقوا من عز عزه على الفعل كما قال نعم في يوسف ولقد همت به وهم بها لولا ان راى رجال
مرتبته فان اتم المنون اليه وسفاهة من على فقهه بالوقت فجاءه والافضل على لولا ان راى
ليس بمؤلفه بل هو انما السبل النضائي من غير طلب استعداده وادان كان وودفقت في صفاته
المنيرة والاستعداد فلا يبرز من الشرع والنباسة والناصح والاربعين في نفسه حيث

جوده واداه بطبعه وكل شيان الى ما يهمله بطبعه ويحبه ويحسبه وان كان الاخر يعلم ان
صدقه الجود والحسن كنهه الذي ولد مع فقهه دون الغلاد انزلت مع علمه بحسبه ولكل من الفهم
مرتبة خاصة على الاخر وبقايات متفردة متفاضلة يكون وكل منها يصيب من الاخر القابل له
ويكون النجاة ومقاومة الجاهل الغلبة لصفاته العز على عاتق الشرا والعكس والجلية في عظمة الشرا
لاجود الاستعدادات وكل الكالات لا شرف الا رواح الذي هو مقتضى الحسني والحقيقة المحمدا
وهو العظم المطلق لا العظم الانساني بحسب كل وقت ومكان كما ان الانبياء اسماها وسائر
الاولياء الاحفاد انما لاداء المعصومين صلوات الله عليهم اجمعين كما قال الله تعالى فقلت ارسل
فضلا بعضهم على بعض منهم من كلم الله الى قوله ورجع بعضهم رجعا وقوله ورجع بعضهم من
بعض فله المرتبة العظمى في الاستعداد والعبادة الكبرى في العبادات المعبر عنها على عيلتين
وكلما اقر الاستعداد نقصت العبادة وحق الزم من بينها وبين الشفاعة المصنوع المعبر عنها
باسفل سافلين فكل كل صف كدرو كل صفات كمد يقابل كل من ذلك ذرية وان كل حسن فيجود
العبادة فتمت ندبوبة واخر ديرة والديونة فتمت بدنة كالصحة والسلامة ووفى الرقة
والشهادة وخارجية كثرها سباب العايش وحصول الحاجة اليه من المال والاخر وبه
انما فتمت على كل المعارف والمخافين وعلمه كالمطاعات والادوية المفرين وانما فتمت
حبة اصحاب اليقين وكان الحس والجمال من عوارض القسم الاقدم من الديونة فالفضائل وال
الاخلاق الجيدة من العوارض القسم الاول من الاخر وبه وسعدت اتمام الشفاعة بارها فجل
لاير المؤمن من صفات العالم من صفته فقبل صفات الجاهل قال قد خلت فالعبادة والشفاعة
في العلم والحج والديان ان لا اذبل علة ان دايما مراد بها العمل الحسن والاسية تربية
عليها المكافات والمجازاة وتقدم رغبة الثواب والعقوبات كقولهم بل اياك فليكن
ولا يكون هذه الشفاعة فخلد الاما شاء الله وقد تتركب بعضها مع بعض وبغير ذلك ان
النيات واكرها يتبع العمل واعمل الحسنات واعطها يتبع العلم اللهم اجعلنا من العباد
ولا نجعلنا من الاشقياء الرذيلين واعلمنا شغلا في الكلام وفعلنا شرا من كبر الكبر
فهر انما شغ هذا المقام ولقد نقصنا اكثر ما فعلنا من كبر الكبر وقد بقي حيا من الخلق

بما هم المراد بكنائسنا صافي سبل مخافة شعبة اللسان الذين ارادوا ان يبرجوا الى كنه العار ويعلم
الكلام الموضوع لمواستعداد العوام من افساد النجاة والنجاة وقطاع طريق النجاة و
الاسلام وقد مر هنا كبر من المكاشفات المكنية المتعلقة بهذا القصد وكنا وسرنا بلنا
بما انما يعلق بعد سبنا بجاهدين والكافرين مؤيدا وبما في الجحيم بخلاف جهادنا ما كانا
كفاية لمن يتسار ولا يصح كثر من لم يصر عليه فارجع من راد الوقت والاطلاع اليه
وبالله العباد من القصر ويد مير كل غير قوله عز وجل الذين يحلون يومهم من الناس
بالجمل ومن قوله فان الله هو الغني المحيد من نافع وابن عامر ان الله الغني وهو في مصحف
اهل المدينة والنام كذلك والباقر ان بآيات هو لوجه في مضاهنه والعلم ينبغي ان
يكون فضلا لا يستل ان حذفت الفضل اسهل لا موضع لمن الاعراب عند التبتد الا
تري ان قد يجد في الجمل المعنى وفرا بالجمل وقوله الذين بدل من قوله كل غمنا الخ
على الناس وازا رزق هو واباهه فالأخطا من الدنيا فلا يهاجم برون النادم منه
وعز له من هم وعظيمة في اعينهم لأجل مقصود عقلمه ونقص فطره وعالجهم من رزق
عن حق الله يعطون برون لا يفيهم ذلك حتى يامر هذا الناس بالجمل ويعلمونهم عليه ويحسونهم
في الامساك برون فيهم ذلك من نياهم من رزقهم ويعلمهم عند ما بعده والعرج في الجمل
الدينه الدينية من الحارة فيصور اللذات وحنة اليوم وقلة العقل حب لم يبه يدون
وقنا عاد لما كان لا يهاج بتمام الحق الدينية النجاة من اداء المحفوظ الواجبة وعز ذلك
من ذم الامثال باسنة من التوجه الى الجنة انما قلة المسترسل الاعراض عن الحق والحق
عن قبول الامر كالانفاق ونواجه كالجمل اشار الى ان رضى عن العباد وانقامهم هو في
دائمه لا يندح في كاذبه ووجوده الامراض من سكر **مكاشفات** في قوله هو
من المهنددين **مكاشفات** الامراض بان الامر بالانفاق لمصلحة يعود الى الحق فاذ كان عند ما هو
المصلحة لذلك المنزلة عن ذم الامثال كالجمل وجب الدنيا الله هو ليس كل خطية
كانت عاصيته السوا وليس في عمل العبد واما كثر من اعلى الله تعالى الامر بالانفاق وان كان الله
فيه انما وقع من الله فم كفاية رجعت على عباد حيث هذا من طريق الحق عن عذر الامثال

الذين يمشون الدنيا والآخر مع كونهم عبادا على العالمين فكيف من لعبه وانفاقه وقبح بالغ والخ
على الانفاق حتى طلب الصدقات منهم بقوله من والذين يقرض الله فربها حسنا وقال و
ياخذ الصدقات وقد سلكت طائفة من الجنة ولين طريقا لا باحة وقال ان الله غني عن انفاقنا
وعني ان عن سيق من غاي معنى لقوله نعم من والذين يقرض الله فربها حسنا ولو شاء اخطا
المساكين لا طعمهم فلا حاجة لنا الى عرضنا مولانا ايم كما قال الله نعم حكايته من الكفاية بقوله
انما قبل الصدقات فقال الله قال الذين كفروا للذين آمنوا انطعموا من لوديا الله الحمد
وقالوا نعم لعلنا نكسب الله ما اشرنا ولا اباؤنا ما نفكر كيف كانوا صادقين في كلامهم و
كيف بعيد منهم ضحان من اذ شاء هلك بالصدق واذا شاء اسعد بالجمل قوله كذا
رطل صد مد دسند ونز الميسر بلعون بدسند : رب القران والقران بلغه رب الجمل
معتد يكون فقده وتقبل سبنا بجاهدين ورب جمل جاهل من بيت يكون عجزه وعز على
مقصود وعصا انه سبنا بجاهدين فضل بكونه يهدى بكونه اهدى لما طخوا انهم اسعد من لا
المساكين لا لجل الله فيجرب عقولهم وضلت افهامهم فقالوا لا حظ لنا في المساكين ولا حظ الله
في امولنا انفقوا اذ مسكنا ولا يعلم ان المسكين لا يعدل لك بربك او يقلل حب الجمل
الدين من باطنك فانه هلك لك فهو كالجمل يخرج الذر من عروقك يخرج العلة الهلكة
من باطنك ولما كانت الصدقات مظهر للبر والبر كما فطاع عبادنا الصفات عباد الله
لان يبرهم لان المال يتحرك الانسان من المعاصي متبع رسول الله من لحنها وانفق فيها
كافى كسب الجمل وسوا من اموال الناس ورزقنا اهل بيته والصيانة منها هذا هو القول
الكل واليبس على وجوب الانفاق وقد سبق ان الاعمال من رزق في قلبك القلب يجب
نازه راس بعدا ما يقول الله هذا هو من العززة والاهتمام وانا يقول العوايز وظلة الجمل و
الوسوس ولا يعبدان يكون قوله ليس لهم طعام الا من عملن لا ياكل الا الخاطئون اشارة
الى عاقبة خالها لا تركا في قوله الاوقات الذين ياكلون حق المساكين عن عز السبل
ولا اضطرار قوله عز وجل الله رسلنا بالبينات واتواهم الكتاب امير ان يقول
اناس بالهتط وانما الحد بد فيه باسند بد وضايع لئلا يوليهم الله من يعرفه ورسله

عن هذا العالم قوة الاتصال بالكون الاعلى يتلقى منه المعارف الكلية والخاصة العقلية
كما يتلقى اكثر النفوس في بعض الاحيان من الملكوت الاوسط شيئا من المعينات انما هي المادية
وتتبع الكائنات العقلية العنصرية عالم العقول والملكوت العقلي ومعدن الكائنات
الصورية الحسية عالم النفوس الفكرية والملكة العلية فالكائنات العقلية احدا الاجزا
النبوية وهو جن مثالي بين الانبياء والاولياء والنبوة حجاب يحضن احدها ان يكون
النبى مأمورا من الله باصلاح النوع والنبى طاعة الهيولى العنصرية له بل طاعة هيولى
الانوار التى والنزول لسيدهم وعالمهم لظهور المعجزات وحولها العادات ويحقق ذلك
ان الانسان ملته من اجزاء ثلثة من هو الملائكة هي مبادئ ادراكات ثلثة العقل الخليل
والاحساس وكل قوة من هذه القوى يفرغ عالم من العوالم الملائكة الدنيا والاخرة
وما من قوة الا في عالم الوحدة وقد ثبت ان كل ادراك هو ضرب من الوجود وكل اجل واحد من
هذه القوى يوجد في قوة من تلك العوالم والنبى هو الانسان الذى يعقرب فيه
ويكمل وبشدة جميع هذه القوى لثالث القوة العاقلة العالمية يتصل بالقدمين ويحاور
المفرقين ويخرج طي سلكهم بل يعقرب عليهم عند اتصاله بالحق وفناءه عن الخلق والملكوت
جبل انبياء كما اجزى نفسه مع الله وقت لا يعقرب فيه ملك عقيب لا ينفى مرسل
وبالقوة المصورة فياخذ الاشباح الملائكية والاشباح العينية ويكفي الاجزاء الجزئية
منهم ويطلع بهم على الحوائث الالهية والملائكية وبالقوة الحسية المرافقة للقوة المحركة يتسلط
على الارواح البشرية ويقتل عند المولد ويضع له القوى والطابع الحسية متطاعا العالى
على التاغل ويخضع السافل للعلى فالذرة كالملة من الانسان يحوي شأنا الجامعة لجميع
العوالم التى يكون الانسان فيها محط احد الله مودله منه بتاييد تام والهام يعقرب امداد
ملكوت طاعة تلكه كجسمها منى الملكوت ليعقرب بها خلافة الله ورياسة الخلق من قبله
فلم يترك ان اصول المعجزات والكرامات هي كالات ثلثة تتحقق بقوى ثلثة الخاصة الاولى
كالقوة العاقلة وهى تصفو عقل الانسان صفاء يكون سدا يابسه بالملكة الفكرية
الملائكة عند بعضهم بالعقول الفعالة لتعمل بهم من غير كبر فكرو وتعمل حتى يعقرب عليه العلوم

منه رزقا

من غير وساطة بشرى بل كما دار من فقه الناطقة اشرفت بنور ربها ووساطة العقل يتصل
لغاية الاستعداد بنور العقل الفعال الذى ليس هو بخارج عن كماله وان لم يمتد ناره
لتعليم البشرى لكن عند تميز ذاته القابلة للعقول عن ذات القول من العقول صارت من رزق
على من يهدي الله لورده من نبياء والخاصة الثانية كمال القوة المصورة وهو كمال الشدة
والقوة هيى فياخذ في النقطة عالم النبي كما قد يشاهد الانبياء من نور ذلك نور قوى
الفسان كانت سجادة من متاعه كمال التجليات النفس الى بعض الكائنات الطواهر انقطعت عن
الاجزى كاللؤلؤ لكن اذا لم يكن صنفه منفصلة عن الجواب بل كانت خفية غير منفصلة
عنها وسعة التجليات يحفظ الجميع ضد استعمال الخواص الظاهرة تستعمل الباطنة ويشاهد
المعاني في النقطة مديرك العقول والتجليات عن لرباط العقلة ويشاهد الصور الحسية
والاصوات الحسية المنطوية على الوجه المخرى من مقام هو بما ياتى عن غير جازم العوالم النورية
البرزخية الباطنية ولعل ان العوالم متطابقة متماثلة ككل ما يدرك هذا الانسان من عالم
العقل مع الحكمة منه من عالم الاشياء الباطنة فذات العقل المنبغض المعارف عليه مع
له صور حسية تستعمل كالأدوية ويحيط بطاقت تلك المعاني مطابقة للبدن والروح واللفظ
والمعنى فيكون الصورة الحسية للوجود الشريفي العقلى هو الملك الذى يراه النبى والولى النبى بما
هو من خلق طر من الحكمة والصورة واما الولى والنبى بما هو من خلق طر من القوة والى
افضل اجر النبوة لكن النبى كمال القوة البدنية والعقلية حجاب يدرك الملك الولى المرحى
على الوجهين بخلاف غيره من الاولياء وكذا الحكماء المعارف التى يصل الى النبى معنى وبكافة
والى الولى معنى فقط فالنفس اللقى الحارفة على الوجه المذكور هو الملك المرحى بذات الله
والكلام النازل منه ونجاة الفصاحة هو كلام الله والروح معطى ما ذكر للملكة وذات حقيقة
امرهم ودوائج الياس الدائم من جهة القوة المصورة التى يشاهد حكاية العقول حكاية
صحيحة طليعية وكذا القرآن حقيقة معقولة لا يطلع عليها احد الا من شاء الله ثم وحقيقة با
لقياس الى مداركنا وهى ان النبى هو ذواتا احدية لا كنهها اعلمه وذا لا متفحة بالامانة
والاستواء على المرش فليست كيف لفظ الله ثم تخلفه ونزله عن غير من اجل الى رزق افهام

كالنفس والحواس فان احدهما غلبه نظر متوجه الى الحق والاخرى غلبه معرفة البدن متوجهة اليه
كالنفس يجب قوتها النظرية والمجلية مع معرفة حقايق الاشياء وكلياتها والبادية القسرية في الوجود
وعالمها والمجلية معرفة الحق الاول بالامن من صفات محال ومغفون جلاله وكيفية صدقها له عند
دروجه اليه ومعرفته كون غاية الاشياء الذي يتوجه اليه الموجودات في بقائها كما ينبغي
منه في حدودها التي هي ثلاث من المعارف الحقة التي كانت مستعد لها او لا عند كونها هي
الذات ثم يحصل لها اي حصول المعتقدات صورها على هذا الرهان الدائم البقي في سبيل
مشاهدة اياها فانها هي من الحق الاول فيصير فضله بها من جهة في سلمها مستمرة في شؤده
مبدء هذا معادها حيث لا يثبت الى ذلك العارضة ثم فضلها عن جهلها الى الاصل في
المعروف من علمها عن كل شيء حتى من ذاتها عن غيرها بل هي ذاتها الفوق الاول هو العلم الثاني
هو العلم الثالث هو الحق فكذا هو كمال النفس في حقها النظرية ولا يشبه في امر لا يحصل هذا
الكمال الا بسبق معرفة الحقايق والعلم بالعقولات ولا يشبه في كماله شئ على علمها
بل كماله اوليات وان حصول المعارف والعلوم يتوقف على وساطة الرسول ووساطة
انما يحصل بانزال القرآن ثم وازلتنا معهم الكتاب شارة الى ما يستكمل به القوة النظرية واما
كمال النفس بحسب القوة العلمية الذي يكون الزمان اشارة اليه ببيان ان الفضل كما تنفع
اول فشاها فافضة ضعيفة القوام بل لا يحتاج في استكمالها بالكمال الذي قد سبق ذكره
الى فائدة بدنية تفصيل واستيفاد بواسطة الالة الجمانية ومساعدة الاربكة مبادي اركانها
النورية والصدقية من الاوليات الخاطلة من المباديات والمانيات بين ما يقع الاحكام
فيها من الحواس الجمانية فتكون النفس في ذلك الاستكمال بحاجة الى البدن وقوة على الوجه
المذكور ولذا قيل من فقد حواسه علم ثم ان البدن جسم مركب من عناصر متضادة فله يجب
كل منها اصداً ويجعل اجزاءها في مدتها وقوتها وهو في ذلك التكوين قليل المقدار صغير يكون
كل بدن حاصل من شدة النوع فضله يحصل منه فضله لا يمكن ان يباين في هذا النوع
ولوجوده من مدته في مقامه لا بان يكون في اول الحد ثمة قليل المقدار غير تمام الخلقية و
مكون غامه من روح الجلم يشبه به قلبه لا قلبه في مدته جوده وهو الغدك وطلبه انما يكون

بالشهوة والشهوة لا يطعمها من ادراك سابق لان كل شيء يصلح لا للتغذية كما ذكرنا يكون ساقطاً
او مقرر انما يصح الانسان الى معرفة يدرك المصلحة من المنفعة في الاجسام الغدائية ولا بد ان
يكون مدركاً بادره من الحواس الظاهرة لاجل التميز والباطنية لاجل الحفظ والذكر
ادراكها لا يكون في كل جسم فادراكها كونه ملائماً او منافياً في كل وقت فثبات شكل
الفسخ متوقف على هذا البدن مدته وقوة البدن متوقف على قوى ثلث امور ثلثه من لا
العلم للتميز بين المصلحة والمنفعة وقوة النفس للمنفعة وقوة الشهوة لجلب المنفعة و
مباشرة النفس لخدمة القوى لثالث من ثلثها المتوفرة كما علمت والادراك لها في الجرد عنها ومن
التي يصحبه الاحسان من الاضداد فادراكه اشتغالها وعدم الخلط عنها بالقوى ساطعة
الاضداد وميزانها الحلو عنها فان ثلثها العارضة بميزانها العالي من الحرارة والبرودة وكما لا النفس
عند اشتغالها بالقوى لثالث واستعمالها اياها في وسطها بين الادراك والفرط فيها لان
لا يتقبل عنها ولا يطعمها ويختلف مباديها بل يستعملها على هيئة الاستعداد عليها الا انما
عنها وهي انما يحصل بالتوسط فيها اذ قوة العلم اى استعمال الحواس الظاهرة والباطنية من
امور الدنيا فتوسطها واعتدالها في الحكمة وهي معارفها العلم العقلي بحقايق الاشياء با
القوة النظرية فانه كلما كان ادراكنا افضل ومن يربط الحكمة بصدقها وحيثما كانت اذ اوطأ هذه
القوة بسبب الجزئية وهي المكونة للحدس وقوتها وهي ما يلا هذه والفسادة وكلما طرقت
من مومان واما قوة النفس فتوسطها واعتدالها في الشجاعة وهي فضيلة كالجود وكلما اجابها
وهي الهوى والجبن ودليلان كما ان كلا طرفي الجود كالخجل والارمان من مومان لقوته ثم ولا
يحصل بذلك مغالاة الى معتقك ولا يثبت على كل السطوح والذين اذا انفقوا لم يبرحوا ولم
يقروا وكان بين ذلك قواماً واما ما قوة الشهوة فتوسطها واعتدالها في الاعتدال وطرفاها
وهي الشهوة والخمود ودليلان ومن تركب هذه القوى لثالث وارتاج اوساطها لثالث
تصير قوة اخرى لها فتوسطها في الفضيلة العترة بها بالعدل ولها طريقتان من مومان فافتر
النظم ونظرها الانظمة فهذه السفاة التي مع اصول الفضائل العلمية واطرافها الثمانية هي
الارباب والمجوعات من الخلق اذ اصابته ملكة بنوعها خلاصه الانسان من مومان الاطلاق

الموجب لخطاها في فضيلته الخلاق والتعدي بها الاخران بالحجج لاجل الاعتراف من العدالة المعبر عنها
بالعدل المستقيم في الامور هذا العالم او سطحا كما ان النفس لطايف المستقيم ليست مقصودا بل
جوانها في دى الى مقصود مكن من الخلق ليس كالا بل الانصاف ببرور الخلال من الحجج
انما الكمال الحقيقي والمقصود الاصل هو معرفة الحق الاول والمليحة من الصفات الجمالية و
الاتصال بالانسانية التي يكمل بها النفس ويترتبها هذه العين السليمة من الامراض الداخلية فاما
الميزان الذي يقوم به الناس القسط ويعتدل برغبتهم وعين علمهم هو اشارة الى جميع
الاختلافات الخسنة وقد روي ان النبي صلى الله عليه وآله قال ما يوزن في الميزان خلق حسن وقال بعضهم
لازم تكرار الاختلاف فيفضل بالدين فقال الخلق الحسن وقال ثم من الخلق خلق الله وقاله
افضل المؤمنين اياها بالحسب خلقا والله الاشارة في قوله ثم ونفس واسبوا ما قاله الخوارج
وقولهم ما اطلع من تركها وقد عاون فيها وكان الحق الظاهر ارضا كالكعين والاف
والهمز والتعد ولا يوصف الظاهر بالحق ما لم يكن جميعا فكنك للنفس التي هي اهل الانسان
وحدة الى الخلق ووجها النفس الى الخلق هو حجة وحدتها واسبابها ووجهها الذي على الخلق
حجة تركها من الاختلاف للاختلاف اركانها من قول فلا بد من حق جميعها من الخلق و
لهذا كان في الادعية النبوية اللهم خلقني من الوجه العلى المتدبري والهمز في الاشياء
كأنه من الوجه العلى النبوي والعدالة عبارة عن هبة يحصل به من وجه النفس وهي
فضيلة مقبولة لجميع الفضائل الخلقية كان الحق الظاهر في فضيلة جمالية مقبولة كمال
سائر الفضائل الخلقية وناسب جميع الهيات البدنية والتمحيط والتشديدات الجمالية
وبعبر عنها بالميزان لاشراكها معه فيما يعرف بمقدار الشيء اذ يعبرها فضل الاختلاف التي فيها
ترتبها من الذات الانسية عن رفقها واستقامة الاعمال عن ملتها ووجهها وخلقها عن
عشها والوازيين لا يميزان شيئا في الجميع في الذات والمادية بل في كونها ميزانها وانها ما يميز
بها الشيء كية او كية فان الاستطاعة ميزان واستطاعة ميزان والودع ميزان والحق
ميزان والمنطق ميزان الاشراك جميعها في ما يسمى بالميزان ميزان او ان تختلف في المادية لكن
هذا الميزان الذي كل ما فيه هو بعبه فاسعود يوم القيمة بصورته المناسبة للنساء الكائنات

مكرر بكل واحد من الناس معذرا على ما رضافون ثم يحاسبون على قولهم واصلهم وضامهم
وبناهم فما ابدوا واحفوه ثم يباينون الى المراط وهو صبرهم ودين من انزال الاستقامات
احد من السيف وادق من السيف عليه من سويته الدال على اراء السقيم الذي هو صورة
العدالة وما للعدالة الاخرة وقد اشارنا الى ان فضيلة العدالة ليست مقبولة حقيقة للانسان
او غير انصافا بل هو امر المستقيم يوزن الى الكمال والجزء الحقيقيين فلا بد من ميزان خاص يصل
النفس الى الكمال المقصود ويتمم بالقيمة ومجاورة المحبوس وهذا ما اردنا من بيان معنى الميزان
الذي يقوم به الناس القسط القاطع الثالثة الاشارة الى ترتيب سلسلة الموجودات ونقد
بعضها عن بعض بحجج الشرف والكمال والافتقار والحاجة في الزوال منه والصعود اليه وبيان ذلك
ان اول الموجودات الصادرة عنه نعم هي التي صدرت من الخلق والجزء من غير استعداد و
تركيبا التي تسبقها الام لا يوجد صاعته بمقدار من غير قسط وجود قابل واستعدادا
ثابت وتفرع لها من استعداد لوجودها وصددها صاعته ثم على هذا الوجه وهو عقول
مفادته هي الملائكة المفرزون وهما لها عالم القضاء ثم تفوز بحججه هي الملائكة المدبرون وهما لها
عالم التقدير والتدبير ثم اهل رادته وهما لها عالم الاعمال والحركات التي تنشأ منها العناصر الاربعية
بواسطة صلاها المشتركة وهي ضابطة تدبر الامور السار الى في قوله يدبر الامور السار الى
لادرس واما الموجودات الفاضلة عنه بواسطة المواد والقوابل والاستعدادات فهي التركيبات
على هذا الوجه المعادن ثم النبات ثم الحيوان ثم اول درجة الانسان وهو النعنع او اهل
العقول ثم مرتبة اهل الايمان ثم مرتبة العلماء ثم الاولياء والانبيا وعند الوصول الى حيا
مرتبة الانبياء وضع الوصول الى الحق فرجع سلسلة الموجودات في الصعود الى الحق التي انما اعتد
عن حجة انفسان والخلة التي حيث ان منه نعم او لا فهو ثم بعد الاشياء وعمايتها وهو
الاول والاخر اذا تم هذا فقولنا لقد ارسلنا رسلا انما اشارة الى العالم المكونة المتوسطة بينه
وبين الخلق وهو مشتمل على الملائكة والانبيا ولا سم النبوة الا بالملكات الفاني الذي هو حجة
لحدوث الامة والمادية ولا يخلط اجاره للرسول لا بعد استلامه من الملكات العقلا
المتوسطة بينه وبينها الذي يستفاد منه حقائق الاعتقادات الكلية فكذلك الانبياء يصلون

الخلاق فكأن الملكة يعلمون بعضهم بعضا الى ان يمتدحوا الربوبية التي هي منبع كل خوار
 ومطلع كل حسن ونظام وقوله انزلنا معهم الكتاب بالانوار الى الملأنا نزل على قلوب الانبياء با
 لوحى وحكم الانبياء صلوات الله عليهم انما هي انوار الغيب ومناهلهم الملكة هو دينه
 حكم الملكة في منزلهم ودينهم والوجود وان صدق عليهم حين نزولهم عن عار قدسهم الى
 درجة انهم الحقن قوله قلنا انا انما نزلنا انما نزلنا انما نزلنا انما نزلنا انما نزلنا انما نزلنا
 المنزل والمهبط بالانوار من مهبطن وللا رسل والملكه عالم الاجسام والحوادث لا ينفك
 من المرد على المراتب المتوسطة بين عالم القدس وعالم الخلق الارضى الذي هو سفل الانوار
 فقد دفعنا الانوار الى المراتب الكلية بسلسلة التزوي والاشارة بسلسلة الصعود فلقط
 المراتب ما يحتمل ان يكون اشارة الى انقضاء لفظ الغماض الذي يقابل المخرج المشار اليه بقوله
 والسماء من فضها ورضع الميزان وهو الذي يربها المواد العنصرية لان يحصل هذا الموالب
 الملكة فانها تمنع عن قبول الحيرة والشرع من الله ثم في الاجسام العنصرية هي المضاد والاي
 فالجود مبذول والرحمة واسعة ولا ترى ان الاجرام العلوية تخلقها من المضاد الكيفيا
 حية مطبوعة لله ثم في دهره وفوايده لا كانه كادته كادته كادته كادته كادته كادته كادته
 فاعلم ان الارض انما هي طوعا او كرها وقوله ثم وادعى كل شئ ادمها ككل ادمها ككل ادمها ككل
 عند الامتراج في الاعتدال والنقطة بين اطراف الاضداد الذي هو ميزان الخلق منها استعداد
 لا فاضة كالاشرف وجودة ارفع فاذل فالحاصل لها من التوسط والاعتدال هو ما يحصل منه
 المعادن على رتبته واليات كانت ثم الحيوان على اربعة ثم الانسان على طبقاته في الشرف
 والبرية عن الاضداد وقد تفرقت في العلوية والهجية ان الطبيعة فالتوسط في انواع الاضداد
 لم تحط الى النوع الاشراف بقوله انوار الناس بالقطر اشارة الى وجود صورة الانسان بحجب
 القطر والعدل في كيفيات عناصره وكما تها هو المخرج المعتدل للانسان الذي هو اشرف
 الانبياء المعرجة بالتوبة في قوله فاذ اسويته وخلقته من روي وكنى الميزان اشار
 الى الاعتدال في الكيفيات والصفات الجمانية لا يخل البدن لا ينفك كونه اشارة الى الاعتدال
 في الاخلاق انسانية اما علم ان وجودهم انوار لا ينفك في واحد فان للقران ظهورا وعلما



وحده ومطلعا كما ورد في الحديث عنده بل هذا الوجه بلايم ذلك الوجه وبطاقة نظام انوار
 للباطن او العوار متطابقة والصفات متخادبة فالاعتدال في المراج ليس على ان يكون الصورة
 الانسانية العنصرية عليه عدلا في الصفات المعنوية والاختلاف انسانية التي هي منزلة
 اصول الكيفيات الجمانية وقوله انزلنا الحد يدنا الى درجات المعادن وهي الدرجات
 انوار عن الموالب كما ان الدرجة الانسانية من الحيوان المشار اليها بقوله انوار الناس القطر
 من المرد على المراتب المتوسطة بين عالم القدس وعالم الخلق الارضى الذي هو سفل الانوار
 ان الحرب على ان من الاشارة الى الجهاد والى نوع من الحيوان وهو الطير انما نزل والى عالم من
 الكريكات انما الاشارة الى اليات الاضداد على ما مر من توقف النوع الاشراف على النوع
 الاخر في سلوك الطبيعة درجات الصعود الى الحق كما توقف الاشراف على الاشراف والى
 عند والى الحيوان بالحق لان الحيوان ما هو حيوان جزء من الانسان وذلك لانه الشيء على
 بالحق وانما قوله ولعل الله من غير اشارة الى درجة اهل الايمان والفرقة لا يميزون
 دين الله بالمجاهدة مع الكفار وهم متفاضلون في الفضيلة وافضلهم العلم الذي يميزون
 دين الله ثم بالاجهاد والاستنباط بالعقل الصحيح وقوله انزلنا انوار الانبياء
 والاولياء الذين بهم ينهي ارتقاء الكوونات في كونهم شريكه الحق وبقا مدينة
 الحق الحقيقي الذي لا يتغير بغير حضور وروا وهو الله العزيز المتعال الهوى الشديد
 في الانوار والاعتدال وذلك في الانهاء باسم ذاته ثم مرجعها كماله اضافته
 والاخرى جلالة كماله وتتم الامتداد به ضمنا وكذا في الانقضاء من الكمال الى العيبة لان
 السلسلة الاولى شعورية والاخرى شعورية فابتداء الاولى بانها من المتورودون
 الاشعار وانتهت الثانية ايضا بانها من الاشعار ولان اهل السلسلة الاولى اصحاب
 الجبر والاستغناء في الشهوة والقناء والجهان فلا انقضاء لهم الى نور انهم لا ارادة لهم
 ارادة الله واهل السلسلة الثانية اصحاب الاختيار والارادة المنفصلة عن ارادة الله وذلك
 لوجود دارهم والخيال بينهم وصورتها انما هي لغيرهم ان لهم وجودا مستقلا بالذات فالأخبار
 والكلام بآسيا الاولى والعبية بآسيا الثانية فالأربعة الاشارة الى علم الخزيات انما

على الوجه الخفي وهو الذي جازت فيها الحكماء والفلاس حيث ذكرنا ان العلم بالشيء على
الحدود والاعتاد موجب للحكم والتقدير وان العالم مع ان القرآن سخو به كما يدل على عجز
واختيار وابتلاء واستبانة من انحاء العلم لعلهم يسمون هذه الالة ليعلم الله من بهر كبر
ولعلهم يسمونها احسن عملا ومن هذا القبيل كل البروق في هذه المسئلة الالهية ثم وهذا
امر لا يعرفه المتعارفون المحبوا للظن الامنيين الله ثم يوفون خاص التي تجعل ابدان
الحق باقدا للصورة والاحاديث في العمل وقد اوتانا الله والى كنهه مواضع مفرقة من
الاسرار العائدة الخامسة الاشارة الى الفرق بين المعاني الغاية التي قد يقع بارها
منها الامر فان الغاية قد يراد بها السبيل الغائي وهو ما يكون الفاعل فاعلا تاما وقد يراد
بها فاعله الذي اليه الفعل من غير ان يكون مقصودا للفاعل في فعله ويقال له الغاية ثم وقد
يراد بها ما ينتهي اليه الفعل بحيل النيات والقصد جميعا فان الغاية بالمعنى الاول في هذا المسمى لا
يكون الا اذ لا تارة الفاعلية والاياد بالمعنى الثالث لو اراد منه احد ما ينتهي اليه
الفعل فهو ايضا تام وقد يكون غير تام في الحد بل الغاية عندهم لو كانت خلقت الاطراف
واما المعنى فهو لا يكون الا غير تامه ومثال المعنى الاول تصور السكنى في بناء البيت للمناخ
بل تصور الراحة التي تصور لها عند السكنى ومثال المعنى الثالث المتعة الحاصلة للاجر
في بناءه ومثال المعنى الثالث وجوب السكنى والراحة التي ينتهي اليه الحركات البانية فتعلم
ارسلنا رسلا واما عطف عليه اشارة الى العلة الغائية بالمعنى الاول لا في الاشارة الى
الانزال فعلان اختيارا بان لا بد من علة غائية وقوله ليعلم الناس اشارة الى الغاية
بمعنى المزدور وقوله ليعلم الله من بهر اشارة الى الغاية الدائمة التي ينتهي اليه الفعل بما
لذا ان الغاية السادسة الاشارة الى عناية وحكمته في خلق الحد يد وعجابه وفي ايد
وكيفية حد من الادخلة ولطافتها وغلظ الحد يد وكفايته واما علة الانسان في
قولنا ان ربنا الذين النار بر وقوله الاستعارة في هذا المارق وهذا اليه عند النظر
حتى يتخذ من الالات الصاعبة على اي وجها يريد ثم يرجع الى وجوده الاصلي عند البرزخ
الاستحالة المتصورة من كل صفة فانظر الى رحمة الله كيف يهدي الناس الى تحصيله

من الجبال ثم الحكيم يبينه بالنار واتخاذ الالات الصانع منها الجبل المتعة ورفع المضرة الحام
عند استعمالها بداعته القاء الشهوية والغشبية المنبعثين عن استعمال النفس المدبرة اياها
باشارة العقل لكل الهادي اليها بالهام الحق وهو يتم الاشارة البداية والاحرف التامة
ومنه الاضافة والجود في المبد والغاية قوله عز وجل ولقد ارسلنا نوحا وابراهيم
وحيليا في ذرية ادم والكتاب فهم مهتدون وكثير منهم فاسقون عطف سبحانه على ما
تقدم ذكره المرسلين بحمل ايدى كرمج واربهم وعلى دينهم او مفضلا وانما خصته بالذكر
وذكر قصته لفضله كونه ناس على الانبياء كما يدل عليه قوله وحيليا في ذرية ادم والكتاب
فان الانبياء كلهم من نسلها وذريرة ادم ومن غيرهم من غيرهم من غيرهم من غيرهم من غيرهم
نعم عن حاله من ربه بحسب المشاهدة الآتية فقال الغنى من الن ذرية او من المرسل اليه لانه
ذكر الارسل عليه من ايدى طريق الحق ومنهم فاسقون من ذرية وبقية الاضاف مسافة
اعلم ان وجود كل من الصنفين مصلح وجزا في نفسه ويلزم لئلا يلزم ان يكون الجز فليلا
والشر كثر في اشياء من انواع الكائنات فليس لاحد ان يقول اكثر افراد الانسان فليعلم الشريعة
فان عليه الالهي لان ما يحصل السعادة والسفاوة للنفس الارادية ما هو استعمال
قواها الثلاثة الادراكية والشهوية والغشبية اذ هو ينادى الانواع والاشغال من
تكرار الانواع والاشغال يحصل خلق وملكات هي الحق للسعادة والسفاوة في العا
والاجل والغالب على اكثر الاناس على غاراه في اسداء الاخلاق الحسنة من الجهل غلبه
الشهوة واستلجج الدمار ميل الى ناسه والجهل والحد والكبر والارباباها وما يترتب عليها
وما يبعث منها من الفسوق والغش فيلزم من ان لا يتردد من جهة الله على
رحمته وسعته كل شيء فاما معنى كونه بعضا اربعة التي لا حصة شر فيها وما معنى قولنا ان
من الحكماء ان الجز من الشر مفعول ناقص لا بد ان يعلم ان الخلق انما خلقا لمعاهد في الاخرة
صحة لحد النفس من حيث جنها والخلق هو من الجهل وهو ما يكون مركبا مع الانعام
الاربع المضادة للخلق وانما من حيث جنها العلى فليس كل ذلقة من جهل ثم ان من الغش ان يظن
ان من استعمل القلوب من بهر فاسد الجوهر كونه المادة التي حاطت به اندرة فاعل اذ بها

وغاصت فيها واحد لها سطح وعفا ذكرنا أكثر الناس ضاها ذات صفات دنية لا تستلزم
كونهم مطروحين من رحمة ربهم بل كان الجبل المركب الراجح المصاد لليقين الذي يوجد الشك ولا
الابدية نادر كوجود اليقين الذي يوجب أكثر من قسطا وافر من السعادة والجبل البسيط الذي
لا يقترن بالسعادة عام فاسر هذا النوع كمال حال الحقين الأجزيين فالبالغ في فضيلة
لعقل والخلق وان كان نادرا كالشد بداتر ولغيرها لكن المتوسطين على مراتبهم أغلب
او فرادى ضم اليهم الطرف الاعلى كانت لاهل الحاجة عليه عظمته وما أشبه خال الارواح
في انقسامها الى هذه الانقسام بحسب السعادة والنقاوة الاخرتين بحال الابدان وانقسامها
بحسب السعادة والنقاوة الديوتيين الى البالغ في الجمال والتعق والتوسط ثم هذا هو الأكثر
والفتح السقيم وهو اقل من عدد المتوسطين فلهذا من مجموع الصفتين فاذن قد ثبتت
السعادة أكثر من الشقي فالحكم بان رحمة الله تعالى لا تنال الا قليلا من عباده ومنهم من قد قال
ورحمته وسعت كل شيء ما كنهها للدين سيقول واما خلود اهل الكفر في النار فبغير
لا ينكشف لاحد الا من شيا من خلق عباده وهو العلم الحكيم قوله عز وجل ثم نقينا على اناس
برسلنا وصينا ببينهم ربنا والآهليل وجعلنا في قدر الذين اتبعوه رافعة ورحمة
ورهبانية ابد عوها ما كنهها عليهم لا ابتغاء رضى الله فاعوها حتى رعاها فاما
الذين اتوا منهم اجرهم كثير منهم فاسقون من الحسن الاصيل بفتح الحزة والامر منه هذين
لان الكلمة المحيية لا يزل فيها حفظ ابنة العرب بخلافه الرابيل والسكرين ومن راعها
بالفتح وقمر رافعة وعلى زين صالده والنقيد جعل شيء في شيء على شيء الاستمرار ولهذا
قبل لقول طبع الشر في اذن كانت تتبع البيت على اربعة مترا من غير على منهاجه والرحمانية
اصلا من الرحمة والخوف بوصفها المضار على انهم بعد موت عيسى في الجبال لئلا من
الفتنة في الدين لظهور المجاورة على مومنين ذلك ان ثمان واخلاصا لانهم في عبادة لا اثر
عند الفتر من الخلق من الفعلية المنوية الى ان ثمان بالفتح وهو الخائف صلان من رعب
كخشان من خشي وقمر رهبانية بالفتح منوية الى العيان وهو جمع راجب كركبان جمع
راكب وهو عبادة مخصوصة بالنضار لعل البني رهبانية في الاسلام وقول رهبانية

من

امنى الحج والجهاد وانما بها فعل بعضه غير الظاهر ابتداء رهبانية ابتداء هو ان
يكون معطرة على ما قبلها والجملة بعد هذا صفة لها في عمل التقى المعنى مراتب الارسل
على ان المندوب كنز وحدايرهم ومن ارسلنا اليها او من فاعلهم من الرسل برسل احين
الى جناد سولا بعد رسول وتقبلا سابقا بالحق حتى انتهى الامر الى عيسى بن مريم بعد
فارسلنا سولا واعطاه الاصيل وجعلنا في قلوب الذين اتبعوه من الحارين واتباعهم ارحم
والتعاطف بينهم رافعة ورحمة بان امرهم الله بما رغبهم فيها وخلق في قلوبهم الرافعة والرحمة
وانما مدحهم على ذلك وان كان من غلة لانهم بقومها رافعة رهبانية لم يكتبها عليهم
وهي حصة من لعباد يظهر فيها معنى الهبة اما في سعة او ترحن عن الخلق او تفر عن
الجماعة ايمز ذلك في الامر التي يقل من صاحبها وقيل ان ابد عوها حتى رعاها
وانما الصوامع عن قناده وعلى قدر عطفها على ما قبلها يكون المعنى وجعلنا في قلوبهم
رافعة ورحمة ورهبانية متبعين من عدهم يعنى وصينا لهم للتراحم بينهم ولا ابتغاء الرضا
الجزالك كونه عليهم مثالا لا ابتغاء لرضوان الله ليقبوا بها رضوان الله وتصفوا بها التوا
والاستئناس فمقطع اي فافرضاها ولكن ابتغوا طلبا لرضا الله وجعلنا الاتصال بجنس ما
يقدمها لمطابق يكون مثله هي نوع الاجابة الذي يستلزم من المطابق الاجابة والفرق
هذا وان كان مخالفا لقول ابتغوا لكن يوجد بان يقال معناه وكنتهم ابتغوا شديدا
الربا وابتغوا بمعنى احد ثمة من قبل انفسهم ووافوا بها اي راعوها الذي بعدهم ما رعوها
جبل للرحمانية والولد كوريت من الرافعة والاعتدال رهبانية من رعاها ولكن بعضهم رعاها و
بعضهم رعاها بالثبث والقول بالاحاد وقد السعة والراو الكرم بمحبة ومن هذه الاشياء كما
ان المنسوبة الى النصوص في هذه الازمنة والدور الاسلامي معهم ما راعوا حصة من رخصه
الراعي وان هذا قد لا يقطع عن اهلها ورواها لئلا ياتوا الله اكثر من رعاها وحصة
بل من رعاها السعة والراو والتقوى والامانة والاستعانة بالمال في رخصه الا باطل والمطلوب من الفكر
والبركة المكتوبة ومن ذكره لا يجر بالانسان عند جميع الخلاق فاما الذين اتبعوا من رعاها
اجرهم كثير منهم فاسقون وهم الذين لم يراعوا ولم يراعوا كمال العاج ان فقد في ما كنهنا عليهم

عليه السلام ان الله وهو انما هو ما امر به فخذوا منها وحدا من المقتدر وهو انما كانوا
برون من ملوكهم ما لا يبرحون عليه فاحفظوا سراياهم واصلوا مع رايهم وادخلوا ذلك فلما ارسوا انهم
ذلك المتطوع ودخل عليه منهم تامة كان الانسان اذا جعل على نفسه صوما لم يضر عليه زهر
ان يمتد قال وقوله فارغوا حتى رغبا على ضربين احدهما ان يكونا مقرا بما الرزوه انفسهم والآخر
وهو الاجور ان يكونا عينا بشايتي فلم يوسوا به وكانوا اكرين لطاعة الله فارغوا تلك ايضا
حق رغبا تارة ودليل ذلك قوله وابينا الذين امنوا منهم اجرهم يعني الذين كانوا امنوا بالنبية
وكبرتهم فاسقون اي كانوا من انهم كل امر الخجاج وقوله ما روى عن ابن مسعود قال
دخلت على رسول الله فقال يا بن مسعود اختلف من كان قبلكم على تتبع سبعين فرقة
في ما اختلفت في ذلك سائر من فرقة فالتوا الملوك على دين عيسى فقتلهم وقرنتهم لم
يكن لهم طاقة لواراة الملوك ولا ان يعقبوا بين ظهرانيهم بدعوتهم الى دين الله نعم ودين
عيسى صا حيا في البلاد وقرنتهم هو وهم الذين قال الله لهم ورسالة ايت دعوا ما كنتمنا
ها عليهم ثم قال من ان في وصفي فاستغنى عن رعاها حتى رغبتا ومن لم يؤمن في ذلك
هم الهاكون مكاشفة في هذه الآية محبة على عدم خلو الزمان على من يعقوبه برحمة الله
على خلقه ان علم انه هذا جرسه الله من لدن امره ونوح والابراهيم الى وقت نبينا
وعليهم اجمعين ولن تجد لسنة الله تبديلا لكن النبوة قد ختمت برسولنا والولاية التي
هو باطن النبوة باقية الى يوم القيمة فلا بد في كل زمان من بعد زمان ان الرسالة من وجوب
عبد الله على الشعوب الكسفي من غير تعلم ويكون عنده ما خذ علوم العلماء والمجاهدين في ربه
الرياسة العامة وامر الدين الذي هو الرعي للخلق بحسب الفطرة من قبل الله سواها
الرعية اولاد الناس ارجاء وادانكروا وسوا كان هو ظاهر مشهور واستمر اعين كما كثر
الانبياء الطاهرين سلام الله عليهم جبين وكان النبوة الشريعة قد ختمت برسولنا مالا
التي هي اطمعها بتم احراز لاد المعصومين وهو الذي يراى على اسم الله رسول الله ومعا
معناه وبوجوده اقيم البلاد ووزقت العباد ويظهر به ملا الله الارض فقا وعدلا
بعد فامنت على وجهه بعد شيكيل بن زياد النخعي عن ابي الحسن بن مائة على هذا

الملك

المطلب هو قوله بعد كلام سابق يكمل بان خزان الاموال العلماء باقون فابقوا الله تعالى
معقود وانشاء لهم في القلوب موجودة اذ امانهم بنوا سارهم بيده الشريعة الى صدورهم
القدس لعل احبا لو اصبته حله على صبي لقنهم ما من حبلى الى الله في الدنيا والآخر
بحج الله على خلقه وبعده على عباده او مفاد الحق ولا يصير له في احضاره فيفتح الشك في
قلبه باول عارضه بجهة لا ذل ولا ذل ولا ذل ومهم ما بالذات سلسل العباد للشهوات ومعرض
بالجمع والادخال ليمان رعاة الدين في شئ اقرب شيئا بها الانعام السائمة كانت سوت العلم
موت عام له الله بل لا تحلو الارض من خام لله بحجده اما ظاهر مشهور واستمر معروف
استلجج الله وبنائه وارتان ذلك والله الاقلون عددا الا عصمون خطاياهم يحفظ الله بحجده
وبينا انهم يورعوا بها نظائهم وبن رعاها في قلوبها شياهم وهم يحفظ العلم على حقايق الامور
والتسار وروح اليقين واستلانوا الاستور والتميزون وانسوا بالاسوحت منه الجاهلون في
حصول الدنيا ابدان واولها حلقته بالحمل الاعلى ولت خلفاء الله في جند الدعاة الى
دينه اسوقا الى رؤيتهم متى الحديث وفيه اسعارا مورا لاول ان العالم الحقيقي له
الولاية على الدين والرياسة فيه والتفان سلطة العرفان بالله والولاية المطلقة
لا ينقطع ابدا وانما السلك عامة العالم الارضي وجودا فراط الانسان وسائر الحيوانات في
جزءا من الكائنات فيكون بوجود العالم الزباني وقد قيام عليه البرهان والحكمة المتعاقبة
فيكون منه الاعراف بوجود انما حافظ للدين وكل زمان الرابع ان هذا القام بحجة
الله لا يعبان يكون ظاهر مشهور كوكا ابراهيم بن في ايام مكنة من الخلافة الظاهرة
بل يكون خلاصة لاسمهم فيكون ذلك الوقت ولا يولد الا احدى عشر بعد شيئا
القائم الظاهر انما المهادى الشار اليهم في قوله نعم وريته يعينهم من بعض وجمار وعين النبي
من الانبياء فيخرج ما ولهم اثنا عشر خليفة كلهم من بيت الحسن من خراسان ليا الله عليه
ان يكون علوهم ومعارفهم حاصلة بعد من تارة والهام من الله من غير تعلم وكما جلد عليه
قوله هم يحفظ العلم على حقايق الامور والتسار وروح اليقين امر الملمع الله على حقايق الحق
وقد في خلقهم من زمان لندبرهم الاشيا كما هو هذه الحكمة الحقيقة التي من انبوا

فقد اذبحوا كبريا السار والحق علم شرف الحكمة الالهية ومنزلها حاملها شامسا كانت
الشرعية ثم الى الفاضل مع كونه قدوة الزاين ومقدم الساريز الخ الله بقوة الحكمة و
العرفان مع بنى سلسلة السالكين واصحاب العزيمية والصوفيين ومن يهتد وعند همد
في النافذ والعقان لا في مجرد الرياضة البدنية وجلبوس الصوامع وليس الخزقة ادلا لال
فيه بعد ذلك لان الحسنة علة الصم والجنس من الحسنة ولا فون القرب الى الله
مقدرة وادان الحكماء ملين مختلفة مع اشراكهم في غلبة جانب التوحيد والعلم والفناء و
القبول فلا بعد ان يكون الاثر في حجة الكمال المطلق ومظهر الذات الاحدية في
اصل المحبة والاختلاف في ظهور بعض الظاهر الاسامية او الصفاية دفعا بعضا
الشوق خفا اسم وصفة الى حجة ظهور اسم وصفة فان تجليات الحق في الاسماء والصفات
جزئها منه عند ذلك تختلف الظاهر والجمال اختلاف غير متناه شخصها وانما على
وجود الامام المطاع في الاحكام في جميع الازمنة ما افقت روبا يمين الحاضر والقائم
من قوله من مات لم يعرفنا من مات من مات من مات حاشية جاشية وقد افقت الامامية على
ان الامام في زماننا هذا هو المهدي الموعود ظهوره في اخر الزمان واستعداد اصل السنة
في وجوده وبقائه الى الان في غاية السقوط اذا لا رلة الطيبة والنجاسة على انتاع بقاء
الانسان بعد مائة وعشرين عجزا مائة ومع ذلك متفق بوجود الامام الى الطولية للسائر
كما هو المشهور من ادواتهم وعجزها وبقاها رجال الدين من اللاحقين مدة طويلة هي من
الرسول الى وقت خروج المهدي واسقط من ذلك تشيعهم على الفرة الامامية بان اتى
مترق في وجوده فام لا يمكن التوصل اليه ولخذ السائل الذي يبينه منه فان مجرد المعرفة باما
ورياسة والتصديق بوجوده وان خليفته الله في امره مترق يقع فيها وليست الفانية ه
مصرف مشاهدة الايمان من كان في عهد النبي هم وصديقه جوده ورواياته كان
مؤصفا وان لم ير مشاهدة كالمشرك في كذا ههنا وقد ذكر في كتابي من عهد الله
الاخبار عن النبي في ذكر المهدي فقال ذلك الذي يفتح الله على من يشارك الارض و
معارجها بعينه ولبا انه عبيد لا يشبهها الامام مع الله قلبه للايمان قال جابر فقلت

يا رسول الله هل الشيعه انتفاع به في عينيته فقال اي والذي بعثني الحق الحق سيبقون
مؤيدون وينفعون بولايتيه في عينيته كما انتفاع الناس بالنس وان علاها الصحابة العجزة
سجلوا الامام في قوله صلى الله عليه وسلم في النورية الظاهرة من ملوك الدنيا من كان عالما او جاهلا
علما او فاسقا فثبتهم على الامامية معلوب عليهم بائس وجه بان يقال اني مترق
وانا جرحهم عن هذا الحل غاية سخافة الى ان المراد بالامام في ذلك الحديث هو الكائن
في هذه الامامية باقله بعض الاعلام منهم بقوله ان اضافته الى زمان ذلك الحق
بيد الامامية في الازمنة والقران لا يثبت بالبرهان الله على من الازمان ويات المراد بعينه
اكتنا بان اراد بها معرفة الفاعلة او الاطلاع على ما يند اشكل الامر على كثير من الناس
حيث ان يكون موته مئة جاشية وان اراد بجرحه التصديق بوجوده فلا وجه للتشيع
عليها اذا قلنا بميله اعلم انه ذكر الشيخ في القبر العربي ابا بلال الملقب بواث والسنن
مركبا للفتوحات الكونية كل ما يصدق العبارة يدل على انه معتقد بوجود المهدي وقد
نقل بعض الاعلام من الكرام هذا الكلام في كتابي لا ربعين من اراد الاطلاع عليه
فليست فيه ويبد منه هذا وهو ان الله خليفة يخرج من عزة رسول الله من ولدنا طه واطح
اسمه اسم رسول الله صلى الله عليه وسلم في بني اوطالب يبيع بين الركن والمقام وعد بعض شع
را وصاندا الشريعة الى ان قال يا عبيد الغار فون من اهل الحقايق من هو وكشف بقره
اي اهل رجال الصوفى يعقون دعوتهم ويؤمنون بولوا ان التيف بيد لا في الفقهاء بقله و
مكن الله بظهور السيف والكرم فحافون ويملعون ويحبون حكمه من زمانه ويظهر
خلافه ويعقون ون فيه اذ حكمهم بغير من ههنا هم ان على من لا ذلك انتهى واعلم
ان كل حال الشهاد ومكاشفة مائة بعين طرقت لتقبل الله من وكيفية الخط من وطه
التعلق بالملكات الدنيوية والوديات الفانية فان اتباعه وتعلم التوكل منه واجبة
كما ان اتباع الرسول والائمة واجب فعلا وسعا وكما ان المير من به وامهات عند السائل
عند اذا وجد طيبا حاد فامر من مع الحجة ذلك المير الملك يجب عليه اتباعه وحقه
امن به يجب على من له من الحق على الحق البينة فكذلك من من المجل والخلق الذي

التي هي التي بعثت الحياة السموية على يد الرب بالفرقة ان يمنع العارف الناصب بكيفية
ازالة الجهل وسائر الاخلاق الذميمة ويعلم منه طريق الاسكال وبما هي وبذلك يكون
ويقبل منه الناصب في كيفية الفربا الى المبدء الفعال وكان من غير احد من عاقله
ثم فاضل فعلا من هذه ويجعل المعارف منه حقا من عوالمه عند التماسه وحفظها
على جهاه الحق الذي هو العوالم الناصب في شئ انزل لرحم الامام المهدي الذي وجبت
الماعته من عن حكمه ونطق من طاعته انا حفظت عن ذلك مرتبة عند ذلك الناس
وسقط برجاهه الحسن الملام الاخرى وطعا لاقرها الى الله ثم لا لا طاع كل من له
قدم راسخ في العلم بالله ومكثرت ذلك لمرئيه وجب جهره وقصوره والله سبحانه
الامر وسقط من ذلك عند الله حيث بعد المنة عند الخلق عن تحصيل المنزلة عند وخرج
عن رضاء الخلق على رضاء الخلق وقد قال سبحانه ورضوان له اكبر قوله عز وجل
يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله ولينزل به رسولكم فليكون من رضى الله عنه وحصل لكم نور من
بره بغير لكم والله عفو رحيم الكمال العظيم يا ايها الذين آمنوا اي عفتكم وانجيدكم
وعلموا ان الله قد بعث فيكم رسولا منكم فاعترفوا له وانصتوا لآياته وانصتوا لآياته
والصفات واموا برسوله محمد او باهل الكتاب الذي آمنوا موسى وعيسى اموا محمدا عن
ابن عباس يا ايها الذين آمنوا ظاهر اموا بالحق عليكم نصيبين من رحمة ربي لا يمانى
عن يتلوه من الانبياء ان كان لموسى اهل الكتاب لا بعد ان يابوا ما علموا في دينهم اياته
وان كان مستوحا هكذا قيل ربه تفضل فانه ان فانا اجتهد في تحقيق الامر حتى لا يلزم
فلا يشبه في العلم كملين من رحمة الله وان لم يكن ثبات بل كانوا مستعجبين لدينهم سقا
عن اسمهم الحق فلا اعتداد بالاعمال التي فعلها الانسان تقصيرا وبجهاه من غير طلب البصر
وميل الخطاب للضاري الذين كانوا في عهد من كان خطا بغير اهل الكتاب في بعض
افق الله واموا على انكم برسوله بؤنكم فاعيد من اهل الكتاب من الكملين في قوله
اولئك يؤمنون اجروهم مرتين لا يتحكم من مثل اجروهم لكونهم في ان لا يفرق بين
احد من سلمه ويجعل لكم يوم القيمة نور امسون به اي هدى وحيد ونه عن ان يصاح

النور افران لما فيه من الادلة التي على كل احد والهداية الى كل جزء الاستحقاق لمحو
الضياء والقلب الذي يمشي به في القبة ويغير لكره ويغير عليه كنز بكره التي اسلمت من
الكفر بالمعاصي وروى محمد بن جعفر بن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن سبعة ركب الى الجحيم
يدعون فقدم عليه فاستجاب لهم وامر به فقال اناس من اهل ملكته وهم اربعون رجلا
او من لنا في هذا فاسلم به فاذن لهم فقد موافق جعفر وقد نصا اي النبي لو قد احد
فلما راوا ما بالسلين من حضاه واستادوا رسول الله فزعوا وقد من الحمد بالموال
لحسب فاقوا بالسلين فانزل الله نعم الذين اتيناكم الكتاب من يتلوهم بؤن مؤمن الى قوله
وتمارونهم فيمفقون فاعلم اهل الكتاب من يؤمن بقوله اولئك يؤمنون اجروهم
مرتين يا ايها الذين آمنوا على المسلمين فقالوا اما من ان يكتا بكونه كاجر كاجركم فاضلكم عينا
فمن لا الية بفعل الجمل حين فادهم النور والمنفرة وروى عن مؤمن اهل الكتاب انهم
على عزهم من المؤمنين بانهم يؤمنون اجروهم مرتين فادعوا الفضل عليه فزك كاشفة يا
ايها المؤمنون من اهل الايمان اتقوا الله بكنز الحسنات وتقصي السيئات واموا برسوله
اي حصلوا لانفسكم ملكة المعرفة بالله وكيفية ارسال الرسول وانزال الكتب عليه واقفا
الحقائق العلمية على قلبه بواسطة الملك المرحم اليه ما دون الله والصدق في رسالته و
اطلاعه على المعانيات وحقيقته وكل ما في به فالاول رعاية للدين العلم من انفس الانبياء
ومحافظة على حصول ثمرته التي هي وصفته وجبر النفس بقوى الله والهدى الحق في كبره
الشهوات الدنياوية من المعاصي والقيام والثناء غاية لخير النظر منها واجباله بحاله
الذي هو المقصود من وجود الانسان وهو كمال المعارف والحكمة الباقية معه ابد الخلد
وحيث كان كمال الانسان ومنزلة عند الله وحصول المشورة الاخرية لموطاة من اسما
كل من هاتين القوتين فليس لكل من الله واليوم الاخر لا يواني عن كتاب الاحوال
والاعمال واتقان العلوم والملكات المؤدية الى هاتين الثمرتين فاما اثر الاعمال الصالحة
فالتخلص من ذمايم الاخلاق ورواة الاوصاف والتعلقات الدنيوية المانعة من قول الحق
والهداية الى الانجود مبدل والرحمة واسعة عند عدم المناهضة فاما اثر عقاب الحق فشا

الاماني في الشريعة التي هي من مصادم الملازمة القدسية واصل الصفوة من عبادة الله المقربين
وجعل النجيات الالهية اما صاحب رتبة العمل ومن العلم فمعه متوجه نحو لذات النجاة
والشهادت من الجود والقدان بكل ما يشهد الاضيق وعلنا الاعين بقرعة النجاة يصل منها
اليد وان كان نارا لا غايتها فمعه هذه المقربين من العرفاء كالسيد والحضو والعلو النضو
واما صاحب المعرفة فمعه متوجه نحو عالم القدس والوحدة وشاهدة الجلال والجلال
فله الشوكة الكبرى والذخيرة العظيمة المرسلة كافرهم وعاهودون ذلك ان اراد كما
لمنزل فيصلي فلما امر بجاهل اهل القوي والمعرفة وكل منها تخرج من خاصه وخصبا غصوا
من فضله ورحته وقت الاشارة المحصول فيصيبون لهم من الرحمة نصيبا لاجل العلم في
نصيبا لاجل العمل ولما كانت منزلة العلم اجل رتبة وافضل قد رتب منزلة العمل نصيبا الاداء
على المركز وشراثة العبد على القدم اشاروا الى كونه العلم بعين ما هيها بقوله يصل
لكم نور المؤمنين به فان هذا النور بعينه هو النور المذكور في قوله يضي نورهم من اشراق
منزلة العمل بقوله ويغير لكم من اشراق كون ذاته ثم مناشا جميع الخيرات وميد فون العلم
بقوله والله غفور غفار الى مدد الحقة في جنتنا ولا انسان عن الرضا بل ويقول توبته عيم
نظر الى الخاصة جوده في تلبس لان للفصل بل قوله عز وجل لما يعلم اهل الكتاب لا يقدر
على شي من فضل الله وان الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم في
لنا ذائقة وان فان لا يقدر دون محفة من انشلة واسما احد دون وهو انسان او
غيره راجع الى اهل الكتاب لان يعلم اهل الكتاب لا يقدر دون على شي فاذكر من فضل
الله من الكليات والنور والمعرفة ولا يكون من نيل شي منه لان جميعه مشروط بالاعتقاد
الصحيح حتى الله ورسوله هم ابو مو الله فلا يتفهم ايمانهم بغيره من الانبياء بعد ما
فرق بين رسل الله ولعلوا ان الفضل بيد الله وقد رتب يؤتيه من يشاء يستند اليه
وارادنا الدلية المنبئة عن علم باختلاف القول وقنع الاصباء والله ذو الفضل العظيم
بافاضة نور الجود على هيكل الكساة وقيل ان المراد بفضله الله هي النبوة اي لا يقدر
على نبوة الانبياء ولا على غيرها عن شاء الله ان يحضها فيصير من احد الى من يعزونه

بل النبوة كتاب الفضل بالموصية يبدأ الله لا يدخل العمل الناسخ استجلاها بعبادتها من يشاء
هو اهلها ومختار قبل لا هيها في حكم البات والمعون لان لا يقدر اهل الكتاب لا يقدر
والنور من لا يقدر دون على شي من فضل الله ولا ياتون في هذا يكون العرف في يقدر
للشي والنور من لا يقدر دون يكون ان الفضل عطا على ان لا يعلم ولا من يعلم اهل الكتاب لا يقدر
لا يقدر دون ان يؤمنوا ويكون المراد لكي يعلموا انهم لا يقدر دون على الايمان وطلب الفضل
والثواب وقدر الحسن لا يعلم بفتح الله وسكون الياء وروعه الكرام ايضا وتوجيه على ما
يقبل ان خذت الحرة من لان لعلها حتى صارت في شراعت النور في اللام الحيات بها
صغار لا الكرام ثم ابدت اللام الثانية الدخلة في الثالثة ما كان بالهم الروا والمعرفة في
الدخلة بان ديوان وقرا فان الانتقال من المضاعف الى المثل مضاعف من عند اهل
الانسان واما الفتح كما قرأ الحسن فلي ان اصل لام الجز هو الفتح وقدر لكي يعلم ولكي لا يعلم
وليعلم ولا يعلم بادغام الدون في الياء وليعلم بقلب الحرة فادغام النون في الياء كما
ذكر في الكتاب مكاشفة مرها بشعر من الامير الكريمة ان لا اهل الايمان اقتدارا على
استجدار فضل الله ومكان من استدار كرحمة ومهنة والخلاف وان لم يكن معترضا عند
الاكثر بما في مثل هذا المقام حيث عطف بقوله وان الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء الا
انه لما كان شجيرة مرها بوجه على فان الفضل وان كان كله من عند الله عجب شبه بل انما الجز
نفا الاجارة وتوسطا لسواء في الافاضة لكن لا بد من اعلق المشقة واحد دون واحد
من غير خصص لا متاع من غير مرجح كما هو من هذا المصير فلما عبادا في اكتاب المخرج عقيل
العارف الايمان به والحقة اولام العمل بعقباها انبياء ان الانظار بوجوب رجم الله
وفضله ثالثا فان من حصل المعرفة بالله ورسوله واليود والاحز والاعتقاد بانوا الحسن
والعقاب للشي وان كان على وجه التقيد والفرق حصل له ثوبا الى كمال جوده في غير
اليقين في الوصول الى ثواب الله والفرق ثابته فيضه ذلك على جميع الشهوات الظاهرة من
الغنى ولازم على قلع الصفات الذميمة الباطنة عن القلب لئلا يتم بها العزة والمخافة غا
بشور كره ويشوش بلمعه حسن للراية والذكر والعكر ثم يؤدى به الى ان يحصل هو موه

ومقاصده واغراضه واحدا هو التوفيق الى طلب الحق واذا علمت ذلك عند الحق وعرفته
الشیطان وورسا والروح بايضا والشهوات والتكليف قلبه حتى يفعله ذلك من
الطريق وان لم يكن بشئ الاطمن وحركة معوية في الملكوت فلا يجبه الاوراد المتواصلة
والصلوات المتعاقبة بل يحتاج معها الى تكليف الحضور اليه بالاعتكاف المعوية فان الفكر
بالباطن هو الذي يستغرق القلب بغير التصرف في الاوراد والظاهر ومرتبا اذ لم يزل
من الامان المشغلة في بعض الاوقات من الفكر والذكر من غير مكانات او غير مرتبة
كمن وعرف وايدى من خاصه او طبعان من محال الطفره في العبيد واشغال بطعم
وملحس ما يخرج به الى شغل بولاه نفسه فان يتبر له قطع هذه العارفين بسلم لم اكثر الاوقات
فيصنف قلبه وينتشر فكره في عالم الملكوت ويتكلمه من ارادة الله ما لا يقدر على شئ
فان قيل منه حيلة الانكباء المستعجلين بفكرهم بالدين واعدانها وهذا أقصى المقامات
التي لا اختيار الجسد فيخلقه في ان بها الحيايا الاكساب المحمد فاما مقادير ما يتكشف
له من فضل الله وماله ما ربه عليه من رحمة فهو خارج من اختياره واختاره فانه
يخرج من الصيد وهو مجلي بذات والطالع الاسماء الذي هو طالع طالع النيات
فقد قيل المحمد ويحل الصيد وقد عيول المحمد ويقتصر الخط بالمقول بعد ذلك على
من جند بات الحق الذي هو انى على القلبين وليس ذلك باختيار الجسد وان كان له
اختيار فان يتفر من تلك الجند بالاكساب من ارباضات الفكر والعلية والنية الا
يعول ان لا يكون ايام ذكره كنهات والجند بات ارزاق معوية بمنزلة الرزق الصوري
فلما اسباب سائر برحمانية كما ان للرزق الصوري اسبابا ورجحانية ان قال وفي
الاسماء من رزقكم وما وعدون فان هذا الاسماء العينية مثال وظلمة رجحانية نعم
المشتبه عنها الارزاق الصورية المعوية كلها وهذا وقت الاشارة بقوله الرحمن على العرش
استوى وهذا الذي كلنا منه اجل مراتب الرزق المعوي فهو ايضا من اسباب الرزق
قدسية والامر بالبرحمانية عناية فلا بد من جهة لربها اسباب الرزق فاعلمنا الا
تفرغ محل القلب الاشارة الى الرزق المعوي والكتاب الجليل الذي يصلى رزق الارض

٥٧
لله عز وجل بها من الخشيش ونبت بها البذر بان يصرف الربها القلب عن دوايم الصفات في
مهلين والعارفات الالهية وكل ذلك لا ينفعه الا بزل الطر ولا بد من عتبة الله
اسباب الطر الا ان يتقرب فضل الله ويستد في ان لا يخلو الارض منه عن مطر ينزل على ما يختار
الرب الصافي في شهادته عن جند من جند بات الحق وبالجملة فقد علم ان نظم القلب
عن حشيش الشهوات والتدبير فيدين والايان بالله ورسوله وملكه وعصره الماهيا
فضل الله فالاختيار للعبد ولا مدخل فيه الا ان يكون في غاية الجود والقدرة لسبق
الفكر الملهي والفتور المزاك كالجاهدين من اهل الكتاب ما نزلوا اساطير الفضل
وامح الاحتمل فلا اختيار للعبد في بل كل ربها الله يربط من يشاء فهو له يعلم اهل الكتاب ان لا
يعيدرون على شئ من فضل الله يعني علمهم اعياد وويل محشيت كالمكة في نظم الاطمن وعقيدته
عن الرقاب الاستدراك رحمة الله وفضله وذلك لجود من الجاهدين الجاسد وفصل قلوبهم القاسية
كما قيل قبل المقاسية قلوبهم من ذكر الله عانة هذه السورة مدته في سبع وعشرون اية
ومثل ثمان وعشرون والاختلاف في قوله من قبل العذاب والقياء الايجل وعدد كل ما بها
حشاشه ثلث وسبعون وخمسة الفان واربعائة وتسعون وانظامه في الواحدة باثنا عشر
اياما في السبع وانظام السورة ثمان مائة السورة في ذكر السابقين واحسان اليهم والكنة بين الضا
وهذه السورة في كيفية الارتقاء الى درجة السابقين واحسان اليهم والكنة بين الضا
الصلوة وبحث القادرين الموصول الى درجة السابقين والصلوة بيبلي الايمان على قلوبهم
وتوسع ايامهم وكثير فوائدهم ورفع المصطفين لاوراد الجاهدين لاثارة من الكثرة العجرا
وتزج المؤمنين في مجاهدة الكافرين والانتفاق على الجاهدين فاضحت السورة مقدمات
الله فكم من القاصي وصفات الممكنات وسمات الحاديات لبيان كل من في السموات عالم
الملكوت وفاق الارض عالم الملكوت ومن كان جميع ما وقع عليه اسم الوجود ملكه ونعت شجر
جار عليه سلطانة فاق في حكمه ياربها من جند في كنهها بالاختيار والامانة وذكر
ان مشي ملكة السموات والارض وما بينهما مع ما في زمنه بقاء هار اذ اشاع امكنها رضاء
سماها ما لا يعبده دما في لا يفتت لدهم وكان في من كل بل جميع الارض وان ما بات

لا حاشية اليوم في ان يحرك واحد والحضور لديهم وكافة الامكنة والكائنات لما صفة الالهية
 في حكم نقطة واحدة في المول بين يديه من غير نظر في تحدد وتغير في ذاته واحتمال بين وتكون
 به صفاته ولذالك لا شيء الا في عين احزبه وهو الظن في عين باطنه ولذا كان هذا
 مستورا في المول على جميع الموجودات واخاطبه بهوده بجملة الكائنات ذكر عصبه وهو كل شيء
 عليه من غير ان علم كل شيء بحول العلم باسباب تلك الشيء وعلة الذي هو اجل مراتب العلم و
 او ثقتها واتقوا العلم ان عالمه بالاسباب باي مخزون في عالمه ولعلم ان ليس اجناس
 ولا افعال الا بالدراسات الكمال على ان تصير افعال الفاعل في ذلك كانه مبدع في كل
 وحال في الارض والسماء والقلع عدد كمال هو التبعة افع الستة ثم لما كان اسباب وجود الكائنات
 وشرايط حفظها وقيلها من الارزاق والاحوال من عند بوساطة السموات وقواها
 المحركة لها سواها الى طاعة بها فون الحركات ونصوصا اختلاف الارضاع والبنات التي منها
 الكائنات وينبعث منها الحيوان والنبات على ما جرت عليه سنة الله التي لا بد لها من حكمة
 المتحركات الساموية والاكبر الكوكبية في فلك واحد ينظم مثل على جميع اشياء الشخص الارضاني
 على اعصانه وجواجه واركانه هو المحرك بحسبه للجهات والابعاد بمقدار حركة الارض
 والحركات هي بنفسه ومقدارها في كل وقت في جميع ابدان مبدع وحركه ومردده و
 موجب لصفته وحركتها في كل ما سواها بالحركات انصافية في الارزاق والادكار القدسية في
 الانقالات العلية والطاعات الملكية كل ذلك في كونها الجبابرة وقربا الى طاعته وانشاء
 الامر وقربا اليها الاخر ونشعا لديه لا تفاح مقاصد الملهو في استعانة عن
 لاغاة المتحاجين واصلاح احوال الخاضعين الى معدن الفلكات واعلام رتبة الاناكين
 في مهورى عالم الجبال من اجل الاستعداد واصحابهم من رتبة الساطنين الى راج العليين
 بالهامهم معرفتهم في المعاد ووسطا في حركته من غير ان يبدل بنية على هذه الوسائط
 فما لا مدخله لها في الاجساد والاعطاء بل هي مظهر الزهرة ونسوى الرحمن وهو الذي لا يوسى
 على العرش لا نظام فاعا يكون بتلك الاسباب في جميع الاشياء وانما الذي لا يوسى
 استوعب الفاعلة ووضع القوايل المنفصلة كل ذلك على سبيل العناية بالانقالات في شرح

الجبر الذي على المنفصلات الكائنات بوساطة عالم الحركات العاليات الصادرة باوهم عن
 الملكة المدبرات وعبادة المناجيات اركانات كائنا انهم يقولون غلا وسداد لا يجوز
 الله ما ادهم يفعلون ما يؤمنون ثم عاد الى بيان علمه بالجزئيات بزيادة استباح على
 الوجه المذكور من سبيل اخرى فاشارة الى ان من هو شأنه هكذا لا بد وان لا يفر من
 علمه في الارض ولا في السماء بل يعلم الارض والارض من اسباب طليته الوجود الكائنات
 كالنور والتطف وغيرهما من المقادير والكيفيات الاستعدادية والحارج منها كحياة
 المواليد والنباتات والحيوانات والنباتات والحيوان والنازل من السماء كقواها وصورها
 ونفوسها وما يحصل ويتقوى بها عظامها ومجملها كالامطار والثلوج وغيرها والحارج منها
 من العقول الصائفة الانسانية التي صادت بطور اسرار وطرارة اليها من الانقاص الابدان
 بجناح العلم والعمل بخلاف النفوس الخلقية المتدنية بهوان هذا العالم التي يكون لها انفس
 بالقياس الى نفوسهم انهم اصطلحوا في ذلك وايضا انقاص الطيور طلب لهدية الارض الى
 ملكوت السماء ولا لهم سبيل الى عالم القديسين والمعنى ثم لما استتم انه سبحانه ما لا يحسد
 عليه شيء بالغبية والحضور والوجود والعدم لا يفر من شيء من الاشياء بل لا شيء المستقبل
 كالان في الحضور ومع ذلك هو الفاعل على كل شيء باكسب يد به لا سقوله على عز وجوده
 الحوادث والكائنات واستقلالها بالافاضة والايحاء من غير تأثير لغيره الا في الاعمال فظهر
 ان لا واسطة بينه وبين كل موجود ولا تعاقب لديه لوجوده على وجوده بل هو وجوده
 مقدم ذات الجميع وبغير دانيته معقروا صفة الكل اثبت معية لنا انما اكبر من كائنات
 او قواها طين سايقين ولا يحقن فاذا كان كذلك كان علمه حضورا وشهودا انشراحا
 لا يراى بغير من ذلك بانها تطلو بصير ولما علم ما ذكر سابقا كونه مبدعا فاعلنا الحق راى
 النبي على انه مبدع الفاعل ليعلم الكل وحيد كان الاول كاستغناء الثاني مستلزم لا يذكر
 جرح الامور اليه بعد ما اعاد ذكر رتبة ملكوت السموات والارض اليه ليعلم انه الغاية
 القوى لكل كمال انه المبدء الفاعل لجميع سبب النافع والفاعلات والقاعدة الساموية
 تحت الركنات العنصرية ارا ان يشر الى ان تأثيره بالاسباب الغالبة في القوايل الساكنة في

على الحركة المحددة لغير العلول الى علته فان الامور موهومة باوتها الحاصلة من حركات
اسبابها وتغيراتها فاختلاف الحركات والافات لا اختلاف في الحوادث والكليات كما يتبادر
الفصول الموجبة للثبات والايام المستمرة لا اختلاف في احوال الخلايق والايام غير
عن تفاوت الليل والنهار على الوجه المتساوي المستلزم لا عدال الكليات بل لو لم يكن كل منها
في مناحيه موجبا الى المنافع والعياب المتشعبة على تفاوتها في المقدار واختلافها في الانا
وبين ان الحاصل لها على هذا الوجه المفسر والموجع لكل منها في الارض هو سحره لذات الكليات
ومصلحة الوجود فانه سبحانه لم يجعل الانوار الكوكبية ذات حركة مركزية ولا حركى بطيئة
مختصة ولم يجعل دوائر الحركات البطيئة مائلة عن دائرة الحركة السريعة لما نالت الى التوا
ثما لا وجوبا فلم ينش منافعها على قيع الارض بل لان حركة الشمس خصوصاً على هذا القوا
من فوائدها منها نسبت الحركة السريعة لما حصلت الفصول الاربعة التي منها الكون والفساد
ويصلح بها الرزق الباق والبلاد ولما كان الغرنايبا للشمس خليفة لها في الفقد التليل و
الاصلاح والتعديل اذا كان قوى الموت جعل مجراها مخالفاً مجراها الشمس تكون في الشتاء
جنوبية والشمس شاذية لئلا تضعف البسبب وفي الصيف سكونها لئلا تضعف السخا
لما كانت الشمس في ايام الصيف المثل الى المالة الحركة وفي ايام الشتاء العصار جنوبيةا ولها
ادرج وضعية الجنوب ليجوز الليل عن سمت الزور بعد المسافة لئلا يشتد السخا
بالشور ويكثر بعدد غيرها لئلا تضعف القوة السخنة عن اثار كل ذلك لحكمة العلم القدير
الحاصلة من مخالفة الليل والنهار وتفاوتها في المقدار ولما كان ميد وجود الاسباب المادية
المختلفة الانسان بدنا ونفسا صورية ومعنى كان عللا معقاة الظاهرة البدنية وملكها
الباطنة انفسا متحدة كراته عليهم بذات الصدور ليعلم انه نافذ في كل شيء عليه قليل ولا
كثير فيجوز على كل عمل فلو كان جازي على كل حركة مبدئية ولما عين امر سبحانه منصف
بجانبه العظمة والجلال المذمومة بكونه مبدئ الاعلى وقاية لكل يتوضع لذو البهتان
الكل مناجون اليه والوجود مخصوصا بالعلول الذي تضاعف فيه وجه الحاجة وكثرت
عند حاجات الامكانات الدائمة والاستعدادات لاسبابه فان من هو موصوف بجانية

دبابة الفقر والفاقة من شأنه المنبث من موضوعات بالكره والافعال ومن دابة النسخ و
الانتهال وطلب الفلح عن انصوبه والوفال من هو على غاية النيام والكمال واستدفا الا
سعداد والاستكمال من هو في نهاية العظمة والجلال بترى الذات عن النقص والعدم و
الزوال كايضا بذاته الفردانية الاحدية وضع كل صورة وكال ومشاكل جزير في حال لا ينفق
ان كل ما ينفق يوسع له الافعال من حد ودانقطة في دوة الكمال بطريق خاص ومنه يعين
في الزرع الى ارجح الترفع والاقبال فلما اجابها هو اجابا المحصول مطلق الجزاء الفضاء
والخاصة الحركة في المكان الاسفل والاعلى للنبات في الاعتناء والناء والجمع لم الجوان
بذخيرة الدنيا وبانفساه وحركتها بارادته ولخاصه وقا من دابة فادتها الا ومن
شأنه البلوغ الى اقصى ما لخلق ذاتها فالمرجعها غايق ونوع الانسان كما انجسه وهو لا يوا
بالله وافعاله العزبية بحسب جنة العلي والفرج عن الدنيا والذات الهيمه بحسب جنة
العلي والفرج عن الدنيا وهذا دفع الامر بالايان بالله سد سوله والاتفاق ما زاد على ذلك
بقائه الكوني ثم بين سبحانه خطو احر الانسان الذي سلك مسلك المعرف والفرج بقوله
له اخرجك من هذه بن الامر بن يعقوب من الملكوت وتخلص من الناسوت ثم اظهر سبحانه
الاستكثار والتعجب من لم يستحق بالمعرفة بالله عند تحقيق الرسول المعلم البشري وكيفية ار
تقائه الى مرتبة الرسالة ودرجته السليخ وهو ان يكون نبيا لله سبحانه على عبد المتبحر
للفضائل والملكات البشرية والايات البنية والمعارف المحقة لتنبؤ دامة بالانوار الصورية
ويستبين عقله المنفصل الاضواء الاحدية ويستضيء بفسه التي يكاد منها يضيء ولورائه
نار الاشرافات العبدية ويصير عند فاسته نار الانوار والاشعال الجبروتية من على
لتنبؤ نبورا المستضية باور الله المستكين في ديار الجبل والظلمات الظالمين الى
مهموى الغفلة والشهوات والمنزج من لضعف الاحادق من عالم الاشرق ومنهم من
ظلمات عالم الاجسام الى نور عالم الارواح ورجع نفوس السعداء والكرام ولما كان انشا
الرسول وانزال الوحي من قبل الايات الى قلبه منه ضم على وجه لطيف حيث صار وجها
امور الدنيا يعيش الانسان على المانع نظام مع محض الالهية في سفر الاخرة له واخذ

الراد ويرجع التجارة في المعاد والفوز بأرفع مقام و مراد فقد كان فيه نفع العاجل متوقفا
سعادة الاجل اشار الى هذا التلطف في الهداية والتكبير بالاجناد عن تغلق صفى الرافعة
والرحمة العباد لم يمتهم في الوجود والبقاء من جهة الخاشع المعاد ولم ياول بالانسان
والانفاق الذين هال خلاصنا الكمال العلي العلي في مثل شبه المتجبر المستقيم عن التنازل
للانسان في تركهم اياه مع دعوة الرسول واخذنا الميثاق في وجود العلم وقابلية التعلم و
تأيد سبجانه هذا المعلم بصنوع اسباب الهداية والتعليم فسادنا بآثاره المتجبر المستقيم
عن التنازل عن الانفاق في تركهم اياه متحججا عليهم في استباح هذا الجمل والامساك منهم بان
ما في ملكهم ليس باقيا لهم بل في معرض الزوال هو عنهم وهم عنه وان الجميع بالحقيقة ملكه
يعود اليه ولم يبرأ كل شيء سوا المال ودون المال ثم ذكر تفاضل المتقين والجاهدين
قبل الفتح وبعد ونفاذتهم في درجة الجزاء والثواب بان افضل الاعمال اخبرها وعد الجميع
بالحسن كما ستر لكم فاصل الفصل الحسن وذكر ان جبره مرآة الاخلاص في العمل وحسن البتة
كما انه جبر يظهر الاعمال ويوعا الاعمال ثم وعد الاجر الكبير مع الصاغة في مقدار
الثوابين ثم ختمه فترضا حسنا ثم بين المواضع التي يحقق فيه التجارة على الاعمال
يتبين فيه الدرجات والاحوال ويخبر فيه السعد عن الاستعداد فذكر شيئا من احوال المؤمنين
وسببا من احوال المنافقين في ذلك اليوم وذكر تعلق المنافقين عن المؤمنين في سلوكهم
طريق التجارة بنور المعرفة والسعد وغيثهم الاقباس من نور معرفة المؤمنين مع استخالة
ذلك بطلان استعمالهم الفطري وذلك قابليتهم الجبلي وذكر مرد المؤمنين ملتزمهم
مفرجهم بالنبي على مقدار القبول لهذا الاقباس والاستعداد بما وجب الحمد لا رت
الباس ثم ذكر ان رت عند ذلك خارج ذواب باطنه في عالم القدس والرحمة والشفعة
ولما هو على عالم الظلمة والعقبة النقية ثم اسأ الى ذلك اهل الحق لاهل النور وسوء الهام اياه
بسبب علو مرتبة واعطاء مرتبة هذه مع الانفاق بينهم في تلوها الاعمال البديهة والفساد
في تلوها العلو الدنيوية وبطلان ترجيح احد المتساويين على الاخر لا يرجح في التوار عن
هذه الشهادة الواهية التي هو اوهن من بيتا العنكبوت من قبل التارعين في العلم من افاضل

المرئى بان ملاك القرب الى الله نعم والصعود الى معارج القدس لما هو بالاخلاص في البتات
والبر المعنوية في المكوث والتفكير في بيع الفطرة مع صدق الطويات وانتم سلكتكم سلك
الاماني في الشهوات والافراط بالبناء والذات بسلبط الغاد المعنوي مستكم صلتكم عليكم
وارادة الشيطان لكم الباطل في صورة الحق حتى ترى تحت فيكون في ايام الصفات وتكون في ظهوركم
وسوء المعاصي والشهوات فلم تنفعكم اليوم ان ظلمة ولا بيع متكم ومعد في لا يرخد منكم
قدرة ولا من الكفار والنازيه ما وبكم والجميع موليكم اذ كل شيء يصير الى اصله وكل مريض يداوي
بغاير مبدية وموليكم ليس للولي ومصركم بغير المعرف ثم لما ذكر حسن احوال المخلصين في رحمة
غافيه المناقصة لجل عزارهم بالذينا غايت المؤمنين الشفاعة في كسب الدنيا وقلة
التشون الى الارز حيث نظرت فيهم قسوت القلوب لظلال الامد كما في بني اسرائيل و
نهام عن مالملة اهل الكتاب في قوة القلب ثم ذكر كرمه باللفظ بعد هذا التوجه بان
قلوبكم ان قست وفتحت عما كان في سابق الاسلام وماتت ببيان المعرفة وقلة ولا
الايات والذكر الحكيم لكن الله يهديها بنور المعرفة والتلاوة والذكر لبقاء قابليتها بقبول
اصل الايمان فيها كما يحل الارض بعد سبها لبقا جوهرا وان عدت عنها الطراوة التي
هي غيرة تذكر الايات في الانان والقلوب التي بقي فيها اصل الاعتقاد بمنزلة الارض
التي صندت ذاتها وارضها واهلكت تحت وار ما اذ اولى لا يمكن احياها باول المعافاة
المحقة ومياه الاعمال الصالحة كما لا يصح المصلحة للعب باخوان الشمس مياه المطر ثم رجع الى
الزغب والحق الانسان على كسب العلم والعمل بحكاية العالمين والعالمين يذكر الوعد
للمؤمن بقدر انهم اقرضا حسنا بضعف جواهرهم وكرامة اجرهم وذكر الفضيلة للمؤمنين
بالله ورسوله اياها حقيقة بانهم هم الصديقون والشهداء عند ربهم والوعد لهم بالجنة وبنور
محفوظين بعد ان يذبحهم ومنزلهم عند الله مكان العزة النبوية والعمل المنب عن بعض
الرحمة والاخلاص الذي لا يوجد مثله في غيره اما الاجر فهو مغالبة العالم الخالص واما
النور فمن اوانه معرفة الحق بلا شوب وروا في الاول ولا فرق بينه وبين
الناية ثم ذكر توضيح هذه التلاوة في الاعتقاد والعمل وشرائه مذكور عند ما فيها وهو الكفر

الكفر الذي هو ضد مراتب الجبل اذا الفصلة المعرفة بالله والكذب بايات الله الذي هو
افصح القبايح العلمية باذا فضلة العمل الصالح وذلك لان الاشياء تعرف بايديها
واجزائها ثم اعطى الجحيم بحسب عزيمتهم الاصلية لما انهم من اهل هذه الدنيا بحسب طبيعتهم العقلية
اذا نجح من صنع هذه الدار الفانية المالكه الباطلة ولهذا وقع الاشتراك بينها وبين الدنيا
والاخرى اما من كان شأنه كل منها الاخالة والخيال وارتبها الامانة والابتدال استخاضها
ابدا في الدنيا والآخرات والانتقال واجبا منها اديا في الحركة والامر حال الساكنين في الدنيا ينظر
فاحكي الله نعم من حال سكان الجحيم بقوله كلما نفخ في الصور هم يدناهم جلوسا والذين
العذاب ناسرا كوا في الاستعانة والذوق بان وكذا حال اهل الدنيا في تضاد عناهم مع
في الكيفيات المحسوسة وبما غف ففهم في الاعراض الحسية انفسانية والدراسي
الغيبية الدائمة وتخالفت مذايقهم الناشئة عن الخاصة والعاد والمناشئة في الحسد و
اللداء كحال اصحاب الجحيم فيما ذكره سبحانه بقوله كلما دخلت امة لغت لغتها وبقول ان
ذلك لحق خاص اهل النار الى عزة لان من الخاصة بعض الجامعة للدنيا والجحيم والصفات
المشتركة بينهما التي تدل على ان الدنيا بينهما صورة الجحيم والجحيم بعينها حقيقة الدنيا وعلى
هذا الرأي مؤاهد عقلية ولسان قرآنية ورموزات بنوم وصور من الحامدية و
براهين عديدة ستعرفها من يعرفها من يكرها واذا قد ثبت صحة الاتحاد بين
الجحيم والدنيا وان اصحاب الجحيم هم باعينا هم اصحاب الدنيا اشار سبحانه الى بيان ماهية
الدنيا ليعلم كيفية استمتاعها للناس واستلزام تلك ذبيحتها للتغذ ببعقوبات
الجحيم فام من معرفة ماهيتها وخصايصها وحقيقة من عرفها وانما يكون هذا الجواب هو
ينبعث منها كما انشأ في الامور الحسية والكمات فيها وهو امور بالغة وجملة لا حقيقة
لها كما لا حقيقة للنار الا انها فظاعة فزاعة مغفرة للافعال معدة للكون في
المعوية وجميع ما ذكرناه امور عديدة لا حقيقة لها وهو الاشتراك والذوق والبلون
التي تترافق من هذه الدنيا بلت واخلت في حقيقة ناسيتها لانها ليست نار امة بل
نار مخلوقة بنور لها مرتبة في كونها الحصيل واما النار العرفية الاخرى فليست

الا اهلها كما وابل لا ما اولد ان قبل هذه النار الدنيا وبنعت سبعين عند مرتبتها
الى هذه الدنيا يمكن الانشاع بجارية من الله نعم والنار الاخرى مخلوقة من عين غضبه
نعم على من يحضره كرمنا الامناسا للدق ورون والها ثم اشار الى ان المتوكلين
فيها المطمئنين اليها ما لهم في الجحيم حيث عصى التمثل فدناها وضادها واعمال الكفار
من نعيمها بقوله وفي الاخر عذاب شديد ولما كان من عادة القرآن ان لا يخرج ذكر
العقاب والعذاب عن ذكر الرحمة والغفرة عطف عليه قوله ومغفرة من الله ورضوان
ثم رجع الى تأكيد ذم الحيوة الدنيا بالخامع العزيم كاذب بيان الاختيار عن الدنيا
بان امر بالسارعة في السبا عنده للوصول الى المغفرة والجنة كساعة المتساقطين
في النار وذكر ثوبا للعباد في هذه السارعة بوصف عظيم الجنة وسعة ملكها
بما ينص من السطة والسعة وانما معدة للعارفين بالله ورسوله وانما لم يفسر
الله ودرجات تجلس على الافعال والاثار وتطوى بالاطوار وذكر ان ذوق الفضل
فان جميع العار والذلت من فضائل ذوات المتعالية عز الشبه والنظر من رسله
من فضله المتعالي عن المقصور والتعظيم هذه الفضائل الا فعلية مراد على شوائب ثارة
وخصايص دجيم في عينه بنوم التي لا تحيط بها العدد والاحصاء ولا يمكن لها النعت
والثناء فلهذا ذكر عبيد ان كل ما يوجد في هذا العالم من كانت امورا خارجية او
اقامة او انفسه منى مما كانت قبل خلقها في كتاب من علم نعم الذي هو من مراتب
سبوت الصافية فضلا او الذل والادرك ان من نتائج هذه المعرفة عدم
الاساس على الغايب وفي الفرح على الاق من نتائج الجحيم الخيال والخيال
المعقوفان له ثم المهيان منهيه وينبعث منها اكثر من الصفات الذميمة والاخلات
المرورية كالجحيم والاساس عليه وجميع ذلك لما يورث البعد عن الحق والنقوى عنه
الى الامور الباطلة ويصرف في معاد الشخص من غير نقصان في سلطانه نعم وملكه فلذا عبت
بقوله ومن يتوكل فان الله فخر في ذاته وحد في صفاته بحيث يمكن ان يحل لاحد خلقه
ان صفته الغنا الطلق ياتي طلب المصداقات والطاعات وسائر حقوق الله عز العباد

بالسنة الرسل والكاتب اشار الى مرشح هذا النوع بان الغايه في ارسال الرسل بالبحر والارض
انزال الكتب قان للعدالة في الاعمال والصفات ليس الاستقامة الناس واصلاحهم
ملكه العدالة وحصول العاقله عليهم القسط والانصاف من غير اعتد وجور وقربط
وتقصير ليدوم معيشتهم النقيه موزدا الى عادتهم الاخريه وكان خلق الاسباب
الجنائنه من ادوات الحروب وعزها ليل المقصود والمنفعة العباد لا غير هذا ولعلك
عقب ذكر المقصود من الاول ذكر المقصود من انزال ما هو من قبل الثانية وذكر ان
في انزال الحد يد وخلق الآلات الحروب والآلات الصانع فيه ليس الداء الخيالي يرجع الى
الخالق اذ القابله فيه باس شديد ومضاع للناس ولان في استعمال الاسلحة المتخذة
منه يتبين ربه حال المجاهد في سبيل الله والناصر له وليس له من الغيبه عنهم لا حاجه
نعم عن ذلك التامل في هذا العمل لان الله نعم ان اراد اهل الكفر في عن ذلك غير ان
فقد نكس في ذلك المقصود عن تدبير الاشعار بان المقصود من الجهاد المبكيات وهذا هو
الحق بارسال الرسل وفي الحديث والآيات ليس عن ضابطه الى يعود بل انها هي مجرت عنائه
بالناس العبد وفيهم رحمه عليهم على سبيل الترخيع ونقط الامور وتزبيح الاسباب من داف
الى التيسار ربه عليها العايات الخزيه ومضاع للعباد من غير انفات من جانبها العالي
الى السافل اجز سجاته انه قد خلق الانبياء وارسلهم وذرهم الى الخلق مع تاييد اياهم
بحجود وذرهم هاهنا الملائكة وتوزر قلوبهم بالوحى والكتاب والخالق لهم مع ذلك لم
يضع الاهتداء به الا من بعض الناس ومن بعض كثير منهم فاسقون وكان له نعم ارادة
جزافه واغراض جزئيه ومقاصد غلبه كما يقول العامة لم يبق ذلك وكما كانت
اوليا الله واجابته محققه سيد الاغادي ومتممه بعقل الكثرة الخيرة منوعة من ارشاد الخلق
معرفة عن هداهم مدد مدد في سبيل كمال المسافين وافاد الظلام اكد هذا المقول بالاجاب
عن اتصال سلسلة الرسل والمصطفين الاخبار على ما هو مقتضى الحكمة الباقية من عدم عقليه
الخالق من وجوده ومعدله وعقله وبهذه وصفه صفات العقلة والخلال والوحيه بنوع
الكبرياء والجلال من الانبياء والفرقاء الامثل لا امثل الى ان بلغت قوتها الاجارة والافضا

الى الاول والارذل من غير تعلق مقصد بوجود هذا القسم الاعلى سبيل الاستمرار والاستقام
كما ان الصانع الخلاق والجار الحد ذاته صنعته من موضع معين لها كالحبث مثلا للشر
او الباطن في الموضوع شي لا يقع حتى قابليه هذه الفضالة بل يضع منه ما هو ادنى
من ذلك من الاول وهكذا كاوند والخلال الخا ان لا يبقى شي الموضوع المبناني فكذلك الباطن
نعم وهو اثر الصانعين يقع من صنعته وجوده الاثر في الاثر من الاثر في الاثر
حتى يوصل الى وجود الاثر والفسقة والكثرة فكان الغرض المقدم في الجهاد المبكيات
اثر في نوع الانسان فخلق من فضائله سائر الاكوان لتلايمه وتكامله وحق حقه ولا
يضع عن القابل مستحقة لكل ذلك على سبيل الحكمة والعناية الخاليتين من الفسق البشري
ذكر ان عقبات الرسل بالارسل وتوفي بعضهم على ان بعض من بدل بالآيات من تلك النوح واربعهم
الذين من بربر وكان في كل امة العبد الساطين والجاهل للهدى وهو لا يكون بعدد من المؤمنين
الاهل الكين وكذا في امة عيسى كان بعضهم من انصاره وكان في قلوبهم رافة ورجة فادفن
اجرهم وكثير منهم فاسقون المجر الاثر ولا اجز تعلق عن ارسال الانبياء مصليين الى عيسى
وذكر حال قومهم الغابر شرع وذكر بينا وعال قوله الخاف نجا اياهم المصير بالقوى
الامان واعلمهم كفلين من رجه وتضييق من فضله وجوده لشراقتهم وفضيلتهم على سبيل
الام لغز كنتم خيرة امة اخرج للناس فاجل لهم ذر ايسون برور القية وهو نور المعززة
جزا اياهم الرسول وجز اتفقهم المغفرة لانهم السابق لان العلم شرف وتجليه والعمل نجاة
وتجليه وهذا هو الحق السنية لهم في سائر الامم لاجل استقامتهم الذي وصفوا فيهم الفطر
فان الناس معادن كمان الذهب والفضة بعضهم اصفي وبعضهم اكد ولهذا اشار سبحانه
تنبه على تفاوت طبقات الخلق في الكمال بسبب الجواهر والاستعدادات بقوله لا يعلم اصل
الكتاب الا بقدر روى على شئ الحق هو هو وهم ونقصان قابليتهم والفاعل الفاضل وان كان
متشابه في فضله وجوده ولهذا اشار بقوله وان الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل
العظيم لكن يختلفا ناره باختلاف القابليات بعقل كثر او جهل كثر انما في الاله حقيقة
واحدة فظهر من جانبها متشابه لكن يختلفا ناره باختلاف القابليات لا روى في قوله هو

الذي ازرع من السماء ماء لكرمه شراب منه يخرجونه ليعيون بهت كبر الاربع والاربعون والنجاة والاعقاب
ومكمل القرائن في ذلك لانه يقوم به فكر ونوالتش في احد وفعاله العاصم بها الانبياء والارواح ومع
ذلك ليعمل الوعد ازان متضاد ان كبتض نور القصار وتود وجهه هذا ما خطر به الى المنكر وحضرت
وهي الغارة القاصم من المنكبات المتعلقة بهذه الكربة مع نصيب المجال ونفخ المجال ومرداه النجى والوفا
الاطراف والاكشاف وترفع حال المحجوز والارواح وتصورهم عن الاجساد والاشراك خلوا البقاع و
البلاد عن يعرف قدر الحارث والاسرار القاصم على قلوب العباد من جانا باعلو المدين والمعاد واللاه
الشكى من جوان سماع فيه المحجوز والفاقد وكيفية العبد واللدن واستطروا المعرفة والاسرار استنكر
التاسع عن بقلم الحق بسبب حصاره بالوسواس وموتوه على المدين هو صلهم به الى رغبة الخلايق الهيم واللاه
والاشكر جانا الخرجنا الله بعين ضائق غلطات الانجاء المحجوز واللاهية الى الغيبة انوار الالهية القرائن
ورسوله الجاد على طريق التقصيد بامر طاعة ووروزا بانه محجوز واللاه واللاه قفا وارساد هو
للحاق واقصا للخصم هذه هي المناسق الكاهن ولا اخر است هذا الرسالة الشريفة السادة بالقبول لوزة الحلة
من كلام الله المحجوز للصد والملة والتميز لاري بيد اهل الراسي من رجب احمد الكرمي لا مراه لا طوارق
والفكر ليدرس سخط الحكام وزيق الفضل واداء الحكمه وايضا كفا شرفه بالقبول والواجب ان يحضر به
وقد وقع الفراق منها به واللاه واللاه واللاه واللاه